

تقادح

يقلم الأسقاذ الدكتور غدنان أوزور العدد لله رب العالين، والمسلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

-1-

و عظماؤنا في التاريخ و البعيد بقلم عظيم من عظمائنا في التاريخ القريب و والمشكاة واحدة هي مشكاة هذا الدين الحالد و والريادة واحدة هي ريادة هذا النبي الكريم . فهل أشيف هنا قصلا في سبرة كالب هذه الفصول أستاذنا الداعية الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله ، ومثلي أحر من يقدر عقى ذلك أو يطمح إليه ! إن ذلك من حق الرعيل الأول الذي صحب الأستاذ الرائد وأصفى إليه ، ولتى تدايه وتتلمل عليه ... بل إن ذلك من حق الزعيل من حق الأحيال التائية واللاحقة على هذا الرعيل ... ومن حق التاريخ نفسه الذي وقى لد أستاذنا - رحمه الله - مرتين : مرة يوم كتب عن عظمائه ، ومرة أخرى يوم تلفتنا حولنا فعلمنا أن رحمه الله قد ارتقى إلى صف هؤلاء العظماء بهمة الداهية ، وبصيرة المؤمن ، وحماسة الجاهد ، وسماحة القائد ... وصير الصاير على قضاء الله وقدره ، وحمه الله وأعلى مقامه في حلين .

المصل ، الكتاب ، أو الكتاب السفر الكبير الذي لم يكتب بعد في حياة الأسئاذ السباعي وأثره ومآثره ربما كتبه واحد أو أكثر من أبناء ذلك الرعبل ... وبحسبي هنا عواطر بعيدة وكلمات تأتي على استحياه ...

-1-

مات منذ أثني عشر عاشا - في أوائل قصل الحريف - التي تحمل للنفس الإنسانية في كل عام إحساناً مبهتا بالتأمل البهيد ، والأمل الغامض ، والإطلالة الحرساء على الشناء القريب \_ والتي تثير في هذه النفس أعمق الآلام والآمال ، والصور والذكريات ... الذكريات الجميلة والقامية في آن واحد !

والحريف شهر الإنسان ؛ لأنه فصل الولادة والاحتضار ... وما حياة الإنسان إلا



> الطبعة الثالثة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

طبعة عاصة التوزيع في جسيع أتحاء العالم باستثناء لبنان ودول الخليج

خَالِ الْمَدِينَ الْمُورِينَ الْمُعَرِدُ - معمر ١٦٠ شفرع الأرام من ب ١٦٠ الفيرية - الرم الديدي : ١٩٦٢ ا مند معمر ١٩٠١ - ١٥٠ - ١٢٠ - ١١٠ - ١٢٠ - ١٥٠ - ١٥٠ - ١٥٠ الفيرية - الرم الديدية و ١٠٠ - ١٥٠ الفيرية و ١٠٠ - ١٥ الطابة والفر والتوريخ والزوقة oomail info@dar-abalam.com وomail info@dar-abalam.com حياة السياعي في ضوئها ، قبل أن يقرأها له في صحيفة أو كتاب ا

والبرس العميق الذي تخرج به من هذه الملاحظة هو أن الحكم التي ضمنها كتابه القيم 
ه هكذا علمت الحياة : حكم عملية واقعية عاشها الشيخ رحمه الله ، بكل جوارحه 
واحاسيسه والامه وأماله ، اهتمى بنورها مرة ، واكتوى بنارها مرة ... وعاش في دخالها 
وظلالها مرات ومرات ... بحيث يحكنا القول : إن هذا الكتاب يمثل عصارة الفكر والروح 
في كل حكمة من حكمه وكلمة من كلماته ... وحرف من حروفه ؛ لأنك نقراً تحت ذلك 
كله تاريكا حافلًا - أنحذ طريقه إلى دنيا الواقع - من العسل الدالب ، والعاطفة المشبوبة ، والشحاعة المفرطة ، والرجولة المتعلية ، والنجرية الصادقة .... والعمير الجميل ،

وعلى الذي يويد أن يكتب شيئًا عن السباعي رحمه الله أن يقف طويلًا عند هذا الكتاب، ليستعين به على رسم الملامح العامة لهذه الشخصية الفذة في تاريخ عظماتنا القريب.

-0-

اقرأ معي كاللات على هذه الملامح ، أو للحصها بارزة مجمعة ناطقة قوله : ٤ يقولون لي : أرح بُكُرك الشقى ، ومعنى ذاك : ادفن نفسك للسلم 11 ، وقوله : ٤ قد تكون شدة الإحساس بلاء أكبر من شدة الفقلة » ، وقوله : ٥ ليست الشجاعة أن تقول الحق وأنث أمن ، بل الشجاعة أن نقول الحق وأنت تستثقل رأسك 1 ، وقوله - في هذا الباب - : ٥ ليست البطولة أن نقائل وأنت أمن على ظهرك من الرماح ، ولكن البطولة أن تقاتل وأنت تنوشك الرماح من كل جانب » .

واقرأ للإشارة إلى طرف من صفاته النفسية والخلقية هذه الشذرات ؛

٤ كيف يمكن أن نصطحب في الطريق إذا كنت أطير براثاً ، وتسير صلحفاة ، فإما
 أن أسقال ، وإما أن تؤخرني ، وكيف يمكن أن نعيش مقا ، وحرارتي كالنار وبرودنك
 كالتقج ، فإما أن تحرقك ، وإما أن تجدلني ١ » .

د من الستحيل تبديل الطبائع كما يستحيل تبديل الأشكال ، ومن يخلقه الله كما أراد لا يدله الإنسان كما يريد » .

ا مشكلات الطائر وهو يحلق في السماء لا يقهمها إلا طائر مثله ؛ .

﴿ لُولًا جَرَاتُهُ الْمُصَلَّحِينَ وَاسْتَهِرُ الْوَهُمِ بِهِرْءِ السَّاخِرِينِ ءَ مَّا تَخَلُّعَنَ الْجُتَمَعِ من قيوده وأوزاره ؛ ،

أرقام معدودة يبدآ قيها و العد التنازلي ، ساعة الولادة وينهي ساعة الاحتضار 1 لذا ققد ورد في الأثر و الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ... ، ولقد كانت حياة أسناذنا رحمه الله تممل طابع الموت والشهادة ، فأيقظ الناس بحياته وانتبهت حياته بموتها ، وحملت إلى بارئها واضية مرضية على جناحين من أجنحة الحريف ؛ جناح من أمم المرض المضال

عظماؤتا في التاريخ

-6-

الذي استبد به سبع سنوات عجاف ، وجاح من أمل بأن ما عند الله خير وأبقى ...

كانت أخلافه أخلاق الفائدين ، وسيرته سيرة الفائدين .. وكبواته كبوات الغرسان والفائدين ... الفرسان يتقدمون الصفوف ولا يقفون لمراجعة الحساب ا همهم الأول كسب أرض جديدة ، والوصول بالفكرة إلى أقصى ما تستطيعه عزيمة قائد ، وهسة داعية ، وجواد فارس ... عيونهم على الآفاق البعيدة لا على مواضع الأقدام ال رحم الله عقبة بن نافع الذي خاض بفرسه في بحر الظلمات .. وأطلق كلمته المشهورة التي أودعها بقية حساسة في نفسه تكفى لجهاد لا ينقطع .، وحملتها الأمواج إلى آماد وأبعاد ... ثم عاد رحمه الله - ليجد الموت والشهادة في طريق العودة المقط عقبة شهيدًا .. سواء أخطأ في عدم حدره أم أصاب ا لأن حدر المؤرخين هنا إنما هو حدر الذي يرسم على الورق المودة في زوايا الإهمال والنسيان ، ولكن صوت الإسلام لم ينحسر عن الأرض التي فيحها وهو على صهوة جواده .. ثم مقط قبها شهيدًا عن ظهر ذلك الجواد ا

إن التبليغ غاية ، والتمكين في حدود الطاقة البشرية وسيلة .. والفاتحون بتجهون بهمتهم إلى الغايات ، ويتركون لمن حولهم ومعهم الوسائل . وكذلك كالت سيرة الداعية القائح السابق أبي حسان رحمه الله ، وجزاه عن دينه وعباده أحسن الجزاء .

-1-

في مقابلة صحيفة متأخرة يعض الشيء سأنه المحرر عن حكمته الفضلة ؟ فأجاب رحمه الله بأنها الحكمة التي تقول : و الحياة طوينة بجلائل الأعمال ، فصيرة يسقاسفها ، فأكرت يومها هذا الاختيار ؛ لما يدل عليه من علو الهمة ، وقوة الروح ، وفهم عميق لحساب السنين في عمر الإنسان ، ثم علمت أن هذه الحكمة التي قرأها الناس لأول مرة ليمت إلا واحدة من حكمه القوالي التي خرج بها في عمره المديد يجلائل الأعمال ، القصير يحساب السنين والأيام ... والتي كان في وسع أحدنا أن يقرآ

الدعوة الأواخر نقد تنقوها من قوة تشويها ضمف ، ومعين ممزوج بكدورة ، لا جرم أن كالت قوة الدفع أضعف ، وصفاء المعين أقل : .

المجتود الدعوة الأوائل كانوا يقلون الجدل ويكثرون من العمل ، وكانوا يبخلون بالأتوال ويجودون بالأموال ، وكان عرمهم على الجهاد مستمانًا وإخلاصهم فيه مستحقيًا ، وجنود الدعوة الأواخر يكثرون من الجدل ويقلون من العمل ، ويجودون بالأتوال ويبخلون بالأموال ، وإعلائهم للدعوة مجلجل وهم في الجهاد من أجلها على وجل ، لا جرم أن اختلف الأثران مع ائتفاء العلويق ، وتباين المهجان مع وحدة الهدف المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضميف ، وفي كل خير » .

 وإذا مئيت في طريق معبدة ، فاذكر قضل الذين تعبوا قبلك في تعبيدها قبل أن تقاخر بسيقك من سار معث قيها ، فلولا أوثنك ما سيقت هؤلاء .

و ما يلقاه الرجل من حسد أقرانه أشد مما يلقاه من كيد أعدائه و ,

ة الشجرة الشمرة تهذو إليها النفوس ، وتتطلع إليها الأنظار ولتساقط عليها الأحجار ٤ .

ة عير من ينشر قضائلك حسادك الوقحون ، وشر من يكشف عيوبك محبوك المغللون ۽ .

و من مكر الشيطان يمعنى جنود الدعوة أن يهيجهم لإلكار منكر هو عند الله صغير ، أو أمر يرونه منكرًا وهو عند صاحبه طاعة فيقمون في كبائر محققة يتلو بعضها بعضًا من الفرور ، والنهتان ، واحتقار المسلم ، وتجاوز حدود الله ، وتفريق كلمة الجماعة ، والعبية ، والكذب , وهم يتأولون ذلك كنه بأنه حمية ودفاع عن دعوته ، لطالًا يقهقه الشيطان من حماقاتهم » .

د بعض الناس يستغلون الدعوة إلى الله الأمراض في قلوبهم ، ويتظاهرون بالحماسة أنها والله أعلم بما في تقوسهم ، ليت شعري أيعلمون أنهم بذلك يشككون الناس في إحلاص كل داعية إلى الله ٢ .. أم أن الشيطان الذي اشترى ضمائرهم جعلهم لا يبالون يتناتج ما يقعلون ١ ه .

لا تنجح الدعوات إلا حين يكون لها من القادة المتعاونين الأكفاء ما يكون على
 قدر الحاجة إليهم ، والظروف المحيطة يهم » .

الذين تجمعهم دعوة الدين وتفرقهم منفعة الدنيا أناس لم يخالط الدين شغاف قلوبهم ،
 والذين تجمعهم كلمة الحق وتفرقهم دسائس الباطل أناس لم يعرفوا الحق كما ينبغي أن يحرف ، والذين تجمعهم باحة المسجد وتفرقهم ساحة السوق قوم لا ينصرون الله أبدًا ،

و أقبح أنواع الجين : الحوف من الجهر بالحق خشية من ألسنة التُنطئين ! .
 و لا تتأخر عن كلمة الحق يحجة أنها لا تُسمع ، فما من بلرة طية إلا ولها أرض خصبة ! .
 و ليس عليك أن يقتع الناس برأيك الحق ، ولكن عليك أن تقول للناس ما تعتقد أنه حق ! .
 و من عرف الحق للنت عنده التضحيات ! .

و قيمة الإنسان بأهدافه ، ومنزلته بأقرانه ، وقوقه باعتياره ، وثروته بما يملك من قلوب ، وقوله بما يحطيم من هوى ، وانتصاره بما يهزم من رفيلة ، وكثرته بمن يثبت معه عند الشدائد ؛ .

الارتفاع فوق مطامع الدنيا يحتاج إلى جناحي نسر » لا إلى جناحي قراشة » .
 الآلام طريق الخلود لكيار العزائم ، وطريق الحمول لصغارها » .

و رأيت نفسي تسمو بالألام .. ولكن من يطيق استمرارها ٥ ؟

د قال التعلب للأسد بعد أن أوقعه في حفرة ظن أنه سيهلكه قيها ؛ سأقضحك بين الجبوان بضعفك ، قضحك الأسد وقال : مهما فعلت فسأطل أنا أسدًا ، وستظل ألت ثملتا » !

و عامل ربك بالحضوع ، وعامل أعداءه بالكبرياء ، وعامل عباده بالتواضع ؛ .

#### -3-

وهده شدرات أخرى من أبعاد تحسله لأعباء الدعوة ، وصيره على ما كان يلقاه من جحود الجاحدين ، وإنكار المنكرين ، ووعثاء الطريق ، وتخلف الركب ، وما انتهى إليه وحمه الله في أمر الدعوة والإصلاح ، والقادة والجنود ، لذكرها هنا بين يدي هذه الفصول التي لم تكتب إلا من واقع الدعوة والتربية والجهاد ، ومن خلال الحركة الدائبة المتصلة لإعداد الجنود وتذكير القادة ... وحمل الجميع على الناسي يسيرة هؤلاء العظماء الذين لم يشهد لهم تاريخ الإنسانية مثيلًا من قبل . إن هذه القصول لم يحمل عليها تحقيق المؤرخ أو بحث المنقب وتحقيق العالم ، ولكن حمل عليها صدق الرائد ، وحسن الداعية ، ولعل هذه التقعاد منها - كما مبذكر بعد قليل - يقول رحمه الله :

 الدعوة الأوائل تلقوها من مصدر قوتها وعدب معينها ، لا جرم إن كانت قوة الدفع أشد ما تكون الطلاقا ، وعذوبة المشرب أصغى ما تكون نقاء . وأما جنود

و لا ترج خبيرًا بمن أدار لك ظهره ، عند إقبال الدنيا عليه ، ولولاك لما صافحه الدنيا . و الذي لا وقاء عنده لإخوانه عند نزول انحن بهم ، لا وقاء عنده لأت عندما تُحتاج إليه . و لو عمل العاملون انتظارًا للجزاء في الدنية لماتوا همًّا وكملًا .

و أقلَّ الناس قيامًا بحق الأخوة أكثرهم ادعاء لها ، أولتك هم التناجرون = -

-Y-

ولا يتسع المجال هنا للمزيد من التقول والشواهد ، وإن كانت الحيرة في الاقتباس من هذا الكتاب الفني شديدة ومربكة ، لأنه حصيلة عميقة متشابكة تشمل ماحة النفس الإنسانية بكل أغوارها وساحة المجتمع الإنساني بكل أبعادها ... ومحاولة الوقوف على ملامع صاحبه - رحمه الله - من علاله تحتاج إلى وقت ليس بالقصير . وبحسبنا هذه الشذرات ، مع التنويه بما تضمنه هذا السفر من أسس الإصلاح على نطاق الأسرة والمجتمع ، وما يدل عليه من أخلاق المعوقين وأصحاب الأهواء من علماء السوء وغيرهم .

ولكن إذا أردنا أن تلتمس عنوانًا لحياة السباعي الحمية العميقة فإننا تجده في كلمة واحدة هي و الجهاد و وهذا معنى القول بأن حياته كانت تحمل طابع الموت والشهادة . رحمه الله وأعلى مقامه .

كانت حياته جهادًا عتواصاً في مقدمة الصفوف وفي جميع الميادين ... ميدان الجهاد باللم . وميدان الجهاد بالملم . المهاد بالنفس ، وميدان الجهاد بالملم ، وميدان الجهاد بالملم . لم يدع الجهاد في الموقف الذي يستطيعه والوجه الذي يقدر عليه ، منذ اليوم الأول من حياة الفتيان ، إلى أخر يوم من حياة الفرسان ... توقى رحمه الله والمداد الذي كانا يدافع به عن منة رسول الله ويهم لم يجف بعد اليست هذه صورة العالم فحسب ، ولكنها قبل ذلك صورة المجاهد المحارب الذي يدود عن دينه بما يستطيع ؛ لأنه كان على حالة من المرض والألم بحيث لو عاف منها القلم والكتاب والمسان كذلك لما لامه أحد .. بل كان محبوه وعارفوه من حوله يشيرون عليه بذلك رحمة به وإشفاقًا عليه أأ ولكنها طبيعة المجاهد الذي لا ينقي ملاحه حتى اللحظة الأخيرة ... ورسالة الناعية ولكنها طبيعة المجاهد الذي لا ينقي ملاحه حتى اللحظة الأخيرة ... ورسالة الناعية الذي يحشى أن يخرج من الدنيا قبل أن ينصر دعوته أو ينتصر لها ولو بكلمة يخطها أو القرام يقوله ، ولطالمًا رأيته - رحمه الله - يحمل يجيته القلم ويرتجف تحت يصاره القرام ، يستجيب من قمة آلامة ما تمليه عليه القريحة النافذة ، والروح العيقة ...

والعقل القوي ، غير عابئ بما يقرؤه جليسه على وجهه من آثار الألام العصبية الحادة ...
وكانها إنما ثرنسم على وجه آخر غير وجهه ، وتحط على جسم آخر غير جسمه ...
كانت آلامه هي التي تحدثنا عن نفسها ، أما هو – شهد الله – فلم يكن يجأر بالشكوى
إلا يقدار ما يعلمنا الصبر على قضاء الله ، والحضوع لحكت ، والصبر على بلائه ...
فكت أقول في نفسي : ما أروع هذه القضية التي يعيش لها هذا المجاهد الصابر
الحسب ... وما أصدقه من داعية باع الله ما يمثل .. ثم اشترى الله منه ما شاه حين
شاه ، إن الله يفعل ما يريد : ﴿ مِنْ آلْنُونِينَ بِيَالٌ صَنْفُواْ مَا عَهَدُوا أَلَقَهُ عَلِيمَةً فَيَعْهُم مَن
شَمَىٰ غَيْبُهُم وَمِنْهُم مَن يَعْطِرُ وَمَا يَدُلُواْ تَبِيلًا ﴾ (١) .

#### -4-

واتجاهد صاحب ألبل قضية وأسمى هدف ، لأن قضيته تتصل بمعاني الحياة لا بأشبائها ... لا جرم أن كان هو الذي يدرك المعنى الحقيقي للحياة . والمجاهد أعمق الناس إيمانًا ، وأوضحهم رؤبة ، وأروعهم نفاذًا ... ؛ لأنه ينظر من وراء عالم الشهادة إلى عالم الغيب ، ويتجاوز متاع العالم المنظور إلى وعود العالم المأمول ، الذي ا برى » قيه الحلود .. وفيما بين يديه الزوال !

لا جرم أن كان المجاهدون هم القادرين على إيقاظ معاني الحياة الحالة في نفوس السادرين والناسين ... أما الذين يعيشون لأشياء الحياة ومتاعها فهم أعجز من أن يوقظوا معنى الحياة الحقيقي في نفوس الناس ، فيصلوها بالله واليوم الآخر ، لأن أرواحهم هم تعيش في ضلام النادة وكتافة الأشياء !! .. هؤلاء عند السباعي ليسوا في صف الدعاة ، فضلاً عن أن يكونوا في مقاء المجاهدين ، يقول الشيخ رحمه الله : و من علامة كلب الداعية : غرامه بالترف والرفاهية ، وجوعه إلى الشهوة واللذة ، والتصاقه بالخالتين والمفسلين ، ويقول : الشهوة عقبة لدم الربدين من الوصول إليه ، وحجاب يحول دون الواصلين عن شدة العرب منه ، وظلمة تقر منها يعسرة العارفين ، وشبكة يعصم الله منها فلوب المقربين » . لا حجب بعد ذلك أن تكون رسالة المسلم في الحياة هي الجهاد وتحقيق و كلمة ، الله تعلى في الأرض ... ولا عجب كذلك أن يكون أمناذنا الرائد رحمه الله في طليعة تعلى في الأرض ... ولا عجب كذلك أن يكون أمناذنا الرائد رحمه الله في طليعة

انجاهدين ... فستجيب له النفوس ، وتجتمع عليه القلوب ، ويعلو في الملا الأعلى - إن

<sup>(</sup>١) سورة الأحراب الآية : ٢٢ .

النصب والتعب والعتب . لم يكن يعنيه أنه رافع هذا اللواء في مقدمة الركب .. ولكن الذي كان يمنيه ويقض مضجمه ويؤرقه ويخشى أن يقارق الدنيا قبل أن يراه ويطمئن إليه .. هو مستقبل هذا اللواء !! أبن هم هؤلاء الذين رباهم بيده ، ومتحهم من علمه وروحه .. هل سيرتقع هذا اللواء في أيديهم عاليًا مشرقًا عزيزًا كريًّا إذا نفذ فيه هو قضاء الله وقنده ١٢ لعل الكثيرين لا يزالون يذكرون - وقد اشتدت به الآلام البرحة يومًا - صوته المؤثر العذب وهو يتذكر دعاء ردده في سالفات الأيام : 3 اللهم لا تحتني حتى أرى لهذه الدعوة شبايًا يحملون مِنْ يَعِدُنَا اللَّواء .. ، و كيف أفاض في تلك الرَّة في الحديث عن هذا اللواء الذي وقعه للعالمين محمد بن عبد الله على ... وتنفاه من يعده العمحاية والتابعون .... حتى كتب الله له أن يتشرف بحمله مع جملة الدعاة والرواد .. يومها .. ويعد هذه الإقاضة أغمض من عينيه المسيقتين في صممت بليخ أحس جليسه معه بأنه كان يستمرض بخياله الوثاب جند الإسلام الذين تعهدهم ينده ليطمش على مصير هذا اللواء في أيديهم ... وكأني به - رحمه الله - قد رأى جنده ماشين على دعوة الحق ، وإن لواء سيد الرسلين سيقع في أيديهم عزيزًا مقدى ، لأنه رجع بعد هذا الصحت إلى القول : الحمد لله ! الحمد لله !

ولعل هذا الموقف أن يقسر حياة السياعي كلها رحمه الله لا خُلُقًا واحدًا من أعلاقه الكراية قحسب ... عاش لدعوة الإسلام في حياته ، ولم يكن يعنيه من دلياه إلا أن يطمئن على هذه الدعوة قبل ممانه 11 رحمه الله وجزاه عن دينه أحسن الجزاء .

أما الكتاب فهو مجموعة مقالات متفرقة كتب بمضها تحت هذا العنوان : عظماؤنا في التاريخ ؛ وكتب بعضها الآخر تحث عنوان ، في مفوسة الروح » . وكان الأستاذ رحمه الله قد قدّم لكل من هذين الصواتين أو البابين - وقد كانا في بعض الصحف السيارة – يكلمة موجزة ، فجملناهما هنا كالمقدمة لهذا الكتاب ، الذي اشتمل كذلك على يعض الفصول الأخرى التي تمّ تشرها في مجلة و حضارة الإسلام ٤ . وتحسن الإشارة هنا إلى أن الطبعة السابقة – غير الشرعية – لهذا الكتاب ، احتوت على بعض التراجم ؛ الأخرى التي كان الأستاذ رحمه الله قد نشر أكثرها في باب ؛ رجل فقدتاه ؛ في مجلته السابقة ، ولك لم يقعبد بذلك إلى اعتبارها جزءًا من عظمالنا في التاريخ ، البعيد أو القريب ... يظهر ذلك من أدني نظر في هذه التراجم ، ومن أدني معرفة بطبيعة الشيخ رحمه الله وطبيعة مقايمه في هذا الباب وفي كل أبواب المعرفة والحياة !! المعظماؤها لهي التاريخ

شاء الله – شأنه ، ويخلد في العالمين ذكره .

والجهاد قبل هذا وذاك : جندية وطاعة ، وسبق وريادة ... ولهذا تستوي عند المجاهد الحقيقي الجندية والقيادة ، بل إن ة حيارهم في الجندية حيارهم في القيادة ... وخيارهم في المرض خيارهم في الصحة ؛ كما يقول الأستاذ السباعي نفسه ، الذي كان - علم الله - من هؤلاء جميقا ، حيث كان على رأس الصفوف يوم أخذ نف، بهذه الحندية في الصحة والمرض ، والمنشط والمكره ، والمسر واليسر .. وفي جميع المواقف والأحوال ، حتى أنه أتي في بعض هذه المواقف من قبل هذه الجندية حيث كان يحمل – على وجه القناعة لا الإلزام – في نهاية المطاف على ما كان يتكره ، أو يأباه ، في بداية الطريق ! .

الحديث عن صفاته الكثيرة - التي أشرنا إلى طرف منها في لقولنا السابقة - لا تنسع له هذه الصفحات ، ويحب بمد الكلام على عنوان حياته السابق ، وهو الجهاد ، أن تشهر إلى صفته الغائبة التي يكمن فيها واحد من أسرار تجاح السباعي رحمه الله في تربية الأقراد وإعداد الرجال ، وهي ؛ الإيثار ولكران الذات ؛ . وإذا كانت هذه العبقة السنقي من تبع الإخلاص والثقة بما هند الله ، فإنها في واقع الحياة ألزم صفات الدعاة والرواد ، بل إن أستاذنا الداعية يعتبرها كذلك أجمل قضائل الإنسان ، يقول رحمه الله في واحدة من حكمه الغوالي : و لا تيأس ؛ فاليأس كفر بنعمة الله ، ولا تفضب ؛ فالعضب قتل الفضائل النفس ، ولا تُعقد ؛ فالحقد تشويه لجمال الحياة ، ولا تحزن ؛ فالحزن إتلاف لأعصاب الجسم والروح ... ولا تكن أنائيًا ؛ قالايثار أجمل قضائل الإنسان ؛ ..

وليس أدل على تُمكن هذه الصفة من نفسه ، من أنه لم يندم في حياته قط على الرجال الدين صنعهم يتضحياته ونكراته لذاته ، وإن تنكر له بعضهم وجحد فضله ، يقول رحمه الله : ٥ لا تندم على أن شجعت من توسمت فيهم الحير فصنعت سهم رجالًا ؛ ثم جحدوك وحاربوك . فحسبك أنك قاومت في نفسك الأنانية ، وحاولت زرع الورد ؛ قما أنبتت التربة السيخة إلا شيخًا وقيصومًا ! ٤ .

كان اللواء في يده .. ولكنه حمله مغرمًا لا مضمًا .. ولو علم فيه الفتم لعافه مع ما عاف من المناصب والمغريات .. وحمله بمقدار ما أدَّى فيه أمر الله وواجب الدعوة إليه في ظروف حالكة السواد ... تقحم في سيله المعامع والقفار ، وتحتل للدفاع عنه

نعود من هذه الإشارة إلى القول: إن هذه القصول ليست في قلسفة التاريخ ، أو قلسفة عظماته وصانعيه إلا يظهر ذلك من مضامين هذه القصول فحسب ، بل يظهر كذلك من مجرد الصوائين السابقين اللذين اختارهما الأستاذ الناعية رحمه الله إ فالحديث أولًا عن حظنا من عظماء التاريخ لا عن حظ عظماتنا في صنعه ، والتاريخ تيار عام يخضع أسان إلهية كونية لم تتعرض هذه الفصول لطرف منها ، أو لدور العظيم في يناتها وتجلينها ، والحديث ثالثا عن إعداد الجنود وتذكير الفادة من خلال مدرسة الروح التي كتب فيها أولتك العظماء دروشا لا ينتهي الوقوف عندها ما بقي في الإنسانية عين تطرف إ

وقد يتسبع المجال هذا إلى بعض الإشارات السريمة في الجانب الثاني ، وهو دراسة الشخصيات الإسلامية وشروط هذه الشراسة لفهم الدروس المستفادة من مدرسة الروح . أما الجانب الأول ، وهو جانب فكرة التاريخ وفلسفته ومن كتب فيه وعلق عليه .... فلا يتسبع المجال في ذلك إلى أكثر من إشارة سريمة ويخاصة حول جانب الصنة بين عظمات في التاريخ ودورنا في التاريخ . فإذا سلمنا بالمعادلة القائلة بأن عظماء في التاريخ يساوي دورنا فيه فإن أهمية هذه القصول تظهر لنا من خلال الطروف والوقت الذي كتب فيه عين كانت مدارسنا - ولعلها ما تزال - تدرس تاريخا إسلاميًا مشوهًا وتاريخًا أوربا مصخفًا ، كما يقول الأستاذ سيد قطب رحمه الله ، أي أن الأستاذ السباعي رحمه الله أراد أن يرد الشباب المسلم إلى نفسه ، ويعطفه على تاريخه ، ويقدم له من سيرة هؤلاء العظماء ما ينهض بهمته إلى العلياء ، ويخلصه من إرهاق الجزر النفسي الذي أوقعه فيه أولئك النقلة المرجمون الذين مقطوا في مناخ النبعة للمؤرجين الأوربيين فيما لا يتضوا ، من تاريخهم وفيما لا سؤدوا ، أو شؤهوا من تاريخ الإسلام والمسلمين !

والأوربي ما يزال يرى في نفسه وإنسان والعالم و ومحور تاريخه وحضارته و به لقام الأمور و لا يقاس هو بأحد إ فإذا أحدث عن حضارة الغرب طن أنه يتحدث عن الحضارة الإنسانية و ربحا سماها بذلك و أو وسمها بالخضارة ... و كفى ا وإذا كتب في التاريخ عن العصور العصور القديمة والوسطى والحديثة و وذم العصور الوسطى و لأنها تمثل مرحنة من مراحل تخلفه طن أن على جميع الأقوام والشعوب في كل بقاع المعمورة أن تصنع ذلك - وقام قعل مترجمونا ذلك (ال) - والتقسيمات الجغرافية كذلك إنما وضعها من وجهة نظره و لأم

(1) وأبرز مثال على ذلك ما يكتب - أو ما لا بزال يكتب - هن ( للسألة الشرقية والرجل الريض ) وبحاصة في الكتب للقرمية والتعليمية .

هو الذي يقدع في مركز العمورة وسرة الأرض ! وهذه هي التقسيمات المتداولة - حتى عنديًا ~ تشهد بذلك كالشرق الأوسط والشرق الأقصى .. إلخ ،

ولهذا كان النهوض بالكتابة عن عضائنا في التاريخ ودورنا في تاريخ الإنسائية أمرًا لارتا تب إليه المرتون ودعاة الإصلاح يوم أخدوا على عاتقهم في وقت مبكر إعادة الأمة إلى لفتها ودينها وأصالتها الفكرية والحضارية ... في ليار هادر من الجهاد الدائم والحركة الهادقة الدؤوب. وقد أشار العقاد في زحمة هذا التيار ، وما لخلله من نقيق أولئك النقلة والترجمين الذين ظفر يهم الاستعمار من مقامه في بلاد الإسلام - إلى لزوم الحديث عن العظماء وفي هذه للرحلة بالذات ، فقال :

و وإيناء العظمة حقها لازم في كل أونة وبين كل قبيل .. ولكنه في هذا الزمن وفي عاشا هذا أثره منه في أرسة أخرى لسبين متقاربين لا لسبب واحد : أحدهما : أن العالم اليوم أحوج ما كان إلى المصلحين النافعين لشموبهم وللشعوب كافة .. ولن يتاح لمصلح أن يهذي قومه وهو مغموط الحق ، معرض للجفوة والنكود . والسبب الأخر : أن الناس قد اجترؤوا على العظمة في زمالنا يقدر حاجتهم إلى هدايتها .. فإن شيوع الحقوق العامة قد أغرى أمالنا من صغار النفوس بإلكار الحقوق الحاصة : حقوق العلية النادرين الذين يتصفهم النسيز وتطلمهم المساولة . ولقد جار هذا الفهم الخاطئ للمساولة على حلوق العظماء السابقين ، كما جار على العظماء من الأحياء والعاصرين ؛ .

ولنا أن تضيف هذا ملاحظين : الأولى أن الشيوع الذي أشار إليه العقاد أغرى أصحاب المداهب الجماعية من الدهماء ، بالتطاول على عظماء الإسلام وتاريخ المسلمين ، والكنهم لم يستعنوا عن الإشادة ، بعظماء ؛ أ مذاهب الهدم من كل ملة فاسدة ودين مدحول ا أما الملاحظة الثانية : فهي أن عرض الأستاذ السباعي لتاريخ هذه النخبة من عصوره عظماء الإسلام امتاز بكونه دعوة غير مباشرة إلى العودة لأخلاق الإسلام في عصوره المدينة ، كما قال هو نفسه رحمه الله ، استمع هنا إلى قوله : و فليس أجدى في التربية من أن نجمل شباينا يعيشون في أجواء عظمائهم ، لينشؤوا عظماء في أخلاقهم وسلوكهم والعداقهم ، ولينهضوا بعبء الرسالة التي كنفهم الله بحملها في كل جيل . . ه .

وهذا يؤكد ما أشرنا إليه من الهدف التربوي - وواجب الدعوة - الذي قصد إليه الشيخ رحمه الله من كتابته هذه الفصول ، بعيدًا عن المذاهب الغردية والجماعية في تفسير التاريخ ، وبعيدًا عن المدارس الأوربية في فهم حصائص العظمة والعبقرية .. تلك التي

B .

النطلق العقاد - على سبيل المثال - من إحداها في تحليله للعبقريات الإسلامية المشهورة .

-14-

ولكت الا تشك في أن مجرد العرض لتلك الأجواء ، ومجرد الإشارة إلى أبرز نواحي المظلمة في تاريخ هؤلاء المظماء – كما قمل أستاذنا الرائد رحمه الله – كاف في نقض مزاعم أصحاب اللهب المادي في تفسير التاريخ ، اللهن يؤمنون بالاقتصاد كدافع وحيد . وبالدهماء كصانع وحيد ! لأن د واقع ه عظماتنا يكذُّب هؤلاء ، مهما غلوا في التفسير والتأويل .. ؛ ولأن هذا الواقع من جهة أخرى لا يثبت دور البطولة الفردية قحسب بل يضع يدنا كذلك على دور الفكرة في صنع هذه العظمة أو البطولة ... وهنا تكمن النظرة الإسلامية إلى العامل الحقيقي في صنع التاريخ ... هذا العامل هو الأفكار قبل أن يكون الأقراد أو الشعوب .. فأصحاب المتاهب الجماعية يرون أن : البطولة ؛ لا تنشأ في قراع ، بل هي جزء لا يتجزأ من تطور المجتمعات الإنسانية ، تكمن قوتها في تعبيرها عن حاجات مجتمعاتها قبل كل شيء ، وفي كونها طلائع لحركة التاريخ ، دون أن تكون التاريخ ذاته 1 ويرى هؤلاء أن سير العظماء إتما هي من مخلفات العصبور الحراقية حين كان الإنسان يتحول إلى تمط معين عن طريق التكرار .. ومن ثم إلى الذاكرة الجساعية ، ومحاولة البعض تقليد سابقيهم فالعامة لا يفهمون التاريخ ولا يعترفون به ، بل يحولونه إلى أساطير تتحول فيها الشخصيات الحقيقية إلى شخصيات عرافية : بطولية وملحمية .... قالوا : ولقد حاول الرجل البدائي أن يغفل التاريخ جهد الطاقة ؛ لأنه كان في لظره مضادًا لفكرة النطور المتكر اا على حين أن و الإنسان الحديث و - بحسب تعبيراتهم - يتأثر بالتاريخ وبحركته العامة ، ناظرًا إلى البطولة والأبطال نظرة ديمقراطية اجتماعية في نطاق الطبيعة الإنسانية فانها وفي تعالى المقهوم المنطقي للتطور البشري صوب الأمام !

وإذا كان من المؤكد أن البطولة لا تنشأ في قراع ، فإن من غير المسلم به أن قوتها تكمن في التعبير عن حاجات مجتمعها قبل كل شيء ؛ لأن ، بطولة ، الأبياء والمصلحين ثبت بمقدار التغيير لا بمقدار التعبير ، وبمقدار المخالفة بين خاجات المجتمع وتطلعات الرواد ! بل لعل البطولة هنا تكمن في تجاحها المطلق في تقديم ، التموذج ، أو المثل الأعلى والأموة العملية لبني الإلسان ... بعيدًا عن هذا التعبيز العمحقي أو السياسي بين الإنسان القديم والإنسان الحديث !! وبقية العجب في أصحاب هذه المفاهب الجماعية زعمهم أن العامة لا يقهمون التاريخ ولا يعترفون به ! وقولهم مع

ذلك: أتهم هم الذين صنعوه أو يصنعونه على الدوام !!

-14-

وإذا كان دور البطل أو العظيم لا يجهل في التاريخ ، سواء أكان طليعة له ، أم كان هو التاريخ ذاته فإن بعض المفكرين يقول : إن البشر لا يصنعون التاريخ إلا إذا كانت لهم أغراض وغايات .. والذي نقوله هنا - وصولًا إلى الفكرة الرئيسية في هذا التقديم - أن هذا إن كان لا يحتاج إلى تأكيد الأن البعل ليس ممثلًا أو عارضًا ا إلا أن الفرض والغاية من وراء الفكرة أو الاعتفاد ، فالفكرة هي التي توجد العظيم ويخدمها العظيم ... ترفعه وتظهره إذا تمثلها كاملة وسعى إلى تحقيقها ، وبحدار أجاحه في هذا السعي تظهر فيه صورة البطولة والعظمة .

ولسنا تنكر هنا دور الفطرة المورولة والاستعداد في مواهب التكوين ، ولكن هذا القياه ، بالقياس إلى الأغراض والأفكار شروط بجانب الأركان ، بحسب تعبيرات الفقهاء ، وعلى هذا الأصل نفهم دعاء النبي على يأن يعز الله سبحانه الإسلام بأحب العمرين إليه حمر بن الحطاب وعمرو بن هشام – وعلى هذا الأصل نفهم لماذا أدى عمر بن الحطاب دلك الدور في تاريخ الإنسانية الذي لا مطمح وراءه لطامح .. ولماذا توارى أبو جهل وراء رمال الجزيرة لا يؤبه به ولا يلتقت إلى مثله ، وأصل الدعاء لأجدهما يشير أبى إسكان ترقي أبهما في مدارح المظمة والكمال ، ولمن العفاد قصد إلى شيء من هذا الى إسكان ترقي أبهما في مدارح المظمة والكمال ، ولمن العفاد قصد إلى شيء من هذا الى إسكان ترقي أبهما في مدارح المظمة والكمال ، ولمن العفاد قصد إلى شيء من هذا بحن قال في كتابه و عبقرية عمر ، أنه كتاب و يقرأ .. فيه القارئ قبل كل شيء ماذا بعسم الاسلام بالنفوس ، ويعلم منها قبل كل علم أن هذا الذين كان قدرة بانية منشعة من لدن القادي التي تسيطر على هذا الوجود ، كان قدرة تلايس الضعيف قيقوى ، ويعلم القوي فنسي قوته وتجري في وجهته ، وكان يذا خالقة حاذقة تأخذ الحجارة المجارة في النبه قوتا هي صرح له أساس وأركان ، وقيه مأوى للضمائر والأذهان و ،

وعلى هذا ، فإنه يجب علينا من أجل التمييز بين أدوار العظماء في التاريخ - من أحل التصنيف والمواراة والترجيح - أن نبحث في القضايا التي دافعوا عنها ، والأفكار أتي لهضوا بها ورفعوا منارها وليتوا دعائمها قبل البحث عن مكامن الموهبة في العناصر والسلالات والملامح والأشكال ... ولا خلاف بعد التقاء هذه بتلك أن الشعوب التي تنهض بفكرة ، وتستجيب فيها لنداء البطل أو العظيم أن نبت دورها في التاريخ بمقدار تنف المواءمة وهذا النهوض ... قلا مجال عندنا هنا لوضع العظماء والشعوب أحدهما في مقابلة الآخر ، فإما أن نكون في صف الفرديين أو في صف الجماعيين ا .

ومن هنا لدرك سر هذا الحشد الكبير من العظماء في صدر الإسلام وتدرك مع ذلك سر ذلك النويع الهائل لنواحي العظمة عندهم ... ؛ لأن ذلك كان متساويًا مع العقيدة الإسلامية وما فيها من توازن وشمول وإيجابية .. وكان أيضًا كفاء استعدادهم واستجابتهم لأفكارها وموازئتها وسعاتها ...

وغني عن البيان أن نضيف إلى ذلك أيضًا : أن هذا هو الذي يبرز لماذا محمد بن عبد الله يُؤلخ بطل الأبطال ، وعظيم العظماء .. في الربخ بني الإنسان ا

وإلى ذلك جميمًا يسير الأمناذ السباعي رحمه الله في مقدمته لهلمه الفصول يقوله :

وأمنا أعنى الأمم بالعظماء ، وما عرف تاريخ أمة من الأمم قدرًا من العظماء يماؤون الناريخ بماثرهم وآثارهم كما عرف ذلك تاريخ أمنا العظيمة ، ثم يقول رحمه الله تعالى ورضي عنه : « ولا غرو في ذلك ، قنحن أمة نستمد من رسوانا كل نواحي العظمة ، وهو القدوة الكاملة لكل ما نهدف إليه من غاية ، وتنخلق به من خلق ، وما نعمل له في الحياة من غير وهدي ، نعم ولا غرو في ذلك وعقيدة القرآن هي عقيمة الإنسان ، فإنسان القرآن هو إنسان العالمين ، ورسول الله خلقه القرآن كما تقول السيدة عائشة في تلك الكلمة العبقرية الفذة ! فهو لذلك نموذج الإنسانية الكامل ، ومثنها الرفيع ، وعظيم عظمائها إلى يوم الدين . فو لُقد كان لكم في رشول الله نهندي ، وعلى طريقته نسير ، ومن أميان الله نهندي ، وعلى طريقته نسير ، ومن عفين عظمة نرتوي ، ولأعلام هذابته نحمل ، وأحت لوائها لكافح . . . .

#### -14-

وأخيرًا يقول الأسناد سيد قطب وحمه الله : « إن دراسة الشخصيات الإسلامية تقتضي إدراكا كاملاً لطبيعة استجابة الشخصيات الإسلامية لإيحابات الفكرة الإسلامية، فإن طريقة استجابة ثلث الشخصيات لهذه الإيحابات مسألة هامة في صياغة شعورها بالقيم ، وسلوكها في الحياة ، وتفاعلها مع الأحداث .. ، ثم يقول القد اردحمت فرة تاريخية قصيرة - في صدر الإسلام - بحشد من السادح الإنسانية الفائلة في كل اثباه ؛ ولابد من تعليل شامل لهذه الطاهرة الغربية ، ولا مناص من اعتبار القكرة الإسلامية بكل حيويتها وبكل فاعليتها سيئا رئيسيًّا لهذا الانبعاث ، فعصر القريدة في تاريخ البشرية كله ، وعندند بتحتم على الباحث في تاريخ البشرية كله ، وعندند بتحتم على الباحث في تاريخ هذه الفترة ،

وعلى الدارس لهذه النماذح المحشودة فيها أن يحسن إدراك الفكرة التي بعثت وجمعت هذه الثروة الضخمة من للواهب والعيقريات والكفايات ٢ .

#### -10-

وغف في تهاية الطاف عند بعض الملامح الحاصة في هذه الفعبول . تحدث الأستاذ السباعي رحمه الله في أول فصول الكتاب عن التبي يؤلي ، وحاول أن يومئ إلى تواحي الكمال الطاق في شخصه الكريم ، بن جعل ذلك جزاء من فائمة هذه الفصول ، وهذا عبر الأمر في تراجم عظماء استمدوا عظمتهم من نبي الإنسانية ومثلها الكامل وقدوتها الكريمة عليه صنوات الله وسلامه . ولكن الأمر في هذه الإيماءات وفي كل ما يكتب في سيرة الممطقي عليه الصلاة والسلام هو ما أشار إليه العقاد في كتابه و عبقرية محمد و عليه العبلاة والسلام - عين قال في نهاية مقدمته لهذا الكتاب : و وحسبنا من كتابنا هذا أن يكون بنانا تومن إلى تلف المعظمة في أفاقها ، فإن البنان الأقدر على الإشارة من الماع على الإحاطة ، وأفضل من عجز المحيط طاقة المشير و ولكن إشارات الأستاذ الساعي رحمه الله المدورة والدعاة . و انظر إشارته إلى صلح الحديبية ) .

ونشير هذا - بهذه الناسبة - إلى أن الأستاذ السباعي رحمه الله كتب فصلاً أخر عن الحالب الحربي والسياسي في حياة النبي كلي ، وجعل عنوان هذا الفصل أو المقال: وعبقرية الرسول السياسية والخربية وعرض فيه ليمض شواهد عبقرية النبي - عليه الصلاة والسلام - في هذين الحاليين ، وربحا زين ذلك لبعض القراء أن يقموا عند العناوين أو عند ألفاظها ومفرداتها فحسب ليثيروا حولها الغبار ، أو لينشئوا حولها الردود ، نظرا ما يعلمه الجميع من أن البوة شيء والعبقرية أو العظمة شيء آخر ، ومئل هذا لم يغفل عنه الأستاذ السباعي رحمه الله ، بل أشار في كتابه و هكذا علمتني الحياة ، إلى طرف من هذا التفريق ، فقال : ٥ الغرق بين البوة والعظمة عو أن مقايس الكمال في البوة يقاس بمن في السماء وياما أكملهم المواسس المطمة تقاس بمن في الأرض وياما أسوأهم ا ، وقال أيضًا في خاطرة أخرى : البوة سماء تتكلم نورًا ، والعظمة تراب يصعد غرورًا ، إلا أن العظمة المستمدة من النبوة فأنها فور من الأرض يتصل بنور من المعماء الدستمدة من النبوة

وتكفينا على الخاطرة التائية في وضع النقاط على الجروف حول هذه النقطة ؛ لأنها تشير إلى أن وصف النبي بالعظمة أو العبقرية لا يراد به أن النبوة من جنس عذه وقد نلمس في استعمال الأستاذ السباعي قصيطلح العبقرية هذا سيئا آخر ، إذا لاحظنا أنه يورده بإطلاق ، ولكنه استعمله في باب السياسة والحرب ... ليشير إلى مبدأ العلل والأساب ، والمشورة وتوزيع المهام ، مما يجب على كل قائد وزعيم أن يلتفت إلى مئله ، وبحا يجمل من هذا الدين منهجا للبشر ، لا مجموعة من الحوارق والمعجزات .. وهذا المعنى الأسي ، مع الأسف ، وهو الذي استقر في أذهاننا ونحن صغار على مقعد الدرس ، .. كان يوضع في روعنا - كإحدى وسائل التربية المناسدة ، وقراءة التاريح الإسلامي قراءة باطلة - أن النصر في الحروب هو عنى الدوام من حفظ الصف الإسلامي .. و كفي ا حتى إذا صادفنا غير ذلك تبعت رؤوسنا الصغيرة ، واحترنا في النفسير والتأويل ا ... والإشكال الحقيقي لا يكس هنا ، ولكنه يكس في ذلك الإعفاء النقائي الذي كنا لجمده في نفوسنا من النهوض يكس هنا ، ولكنه يكس في والاستعناد التحمل الإصابة والتضحية والمسؤولية .. مما يتعارض حياست وأحد الأهمة ، والاستعناد التحمل الإصابة والتضحية والمسؤولية .. مما يتعارض حيا علمنا بعد - مع أسط قواعد القرآن الكريم ، وواقع تاريخ الإسلام والمسلمين فؤ إلك كما علمنا بعد - مع أسط قواعد القرآن الكريم ، وواقع تاريخ الإسلام والمسلمين فؤ إلك وتشائلة وتقلقد منس الملوم قدم قرئة فقد منس الملوم قدرة في المؤمن المؤمنة والموسودة والمرابع المؤمن المؤمنة والموسودة والمسلمين فؤ إلك وتفريق الأربية الأربية الأربية المؤمنة والمؤمن المؤمنة والمؤمنة والموسودة والمؤمنة والمؤمنة والمؤمنة والمسلمين فؤ إلك

وقد تجد تي يعض خواطر الأستاذ الداعية رحمه الله ما يؤكد سبب ذلك الإطلاق أو الاستعمال : فضلًا عن محاضراته المعروفة في سيرة النبي تلئي ، ونحن هنا لا نطيل الوقوف أمام موضوع السيرة – وقد أفرده الأستاذ بالتصنيف – بل تنقل هنا بعض تلك الحواطر ... لنعيد في ضوئها قراية ما أشرتا إليه ، ولنقرأ فيها كذلك صورة الداعية القائد الذي أدرك سر عظمة النبوة ، وسر خلود النبي دون سائر العظماء والمصلحين : بقول الشيخ : « سر عظمة النبوة في محمد تلئي أنه ترك من بعده خلفاه عنه في قيادة الدعوة ، بفهمون شريعه كما يفهمها ، ويتخلفون بأخلاقه كما أدبه ربه ، فاستعرت الدعوة من بعده ، وأدركت رسائتها في النفريخ » .

ويقول : « ليس الحثود أن يتحدث التاريخ عن الحالدين ! ولكن أن تسري أرواحهم في الأحياء التعاقبين ، وأن تعمل أخلاقهم عملها في كل عصر على مر التاريخ ، ولم بجمع ذلك تعظيم كما اجتمع لمحمد على .

ولعمري، إن هذه الحكمة العبقرية لا تنظوي على الوجه الحقيقي تنقدير عظمة النبي عَلَيْ فحسب، بل تشير كذلك إلى رأي الشيخ رحمه الله في تعريف البطولة والعظمة بإطلاق ا ويقول أحيرًا : و بأبي أنت وأمي يا رسول الله ا ما أروع سيرتك، وما أعظم بركتها ، إنها العقربات أو البطولات ، حتى قبل محلها أو تغني غناءها ... لكن يراد به مجموعة المكات والمواهب والاستعدادات التي قطر الله عليها نبيه ، قهي له نور في الأرض ، قبل أن يخسل به نور السماء : ( نور على نور ) والله تعالى يقول : ﴿ أَنَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَعْمَلُ رِحَاتُكُم ﴾ . - ومن هنا كان مبدأ ؛ المصمة عن الكبائر ؛ قبل البوة وبعدها - وقد تعلمنا من قاريخ البوات ، أن الله سبحانه وتعالى لم يبعث نيا إلا وكان له من صفات النفس ، وقوة الروح ، وذكاء القريحة ، ووقور العقل ، والأمانة في المعاملة ، والاستفامة في الضمير والسلوك .... إلا وله من هذه العبقات أعلاها شرفًا وأبعدها منالاً ، ولكن ليس معنى ذلك أن كل من كان عنده طرف من هذه العبقات صار نيا أو كانت عقرته نبوة !! لأن البوة اختيار وليست بكسب ، إن البوة احتيار وليست بكسب ، إن البوة احتيام النيب ، ونقاؤها وصفاؤها ، وصفحتها البيضاء شرط في ذلك كما علمنا في أنَّهُ أَصْلُمُ حَيْثُ يُعْمَلُ رسكاتُهُ كه ولكن ليس كل من ملك هذا الشرط وقدر ؛ أن يكون نيا إذا لم يكن هنالك علم يبث أو وحي يوحي !!

فلا خوف أن تحدث عن الشمائل الإنسانية عند النبي يؤيج لحت أي عنوان بالدل على أن محمدًا يؤلج كان عظيمًا بكل مقياس ، وأن حقه من التوقير والاحترام والإعجاب ، وأن مكانه في التقدم على عظماء الأرض ... بجب أن يشارك فيها المسلم وغير المسلم ، وهذا هو الذي حمل العقاد على تأليف كتابه المعروف ، ولم يحمله عليه رغبة في تضيع معالم النبوة أو إنكارها أ ... قال العقاد : و ولهذا كان تقدير محمد بالقياس الذي يفهمه الماصرون ويساوى في إقراره المسلمون وغير المسلمين نافقا في هذا الرمن الذي النوت فيه مقايس التقدير . إنه لنافع لمن يقدرون محمدًا – عليه الصلاة والسلام – وليس بنافع نحمد أن يقدروه ؛ لأنه في عظمته الخالدة لا يضار بإنكار ، ولا ينال منه بغي الجهلاء ، إلا كما نال منه بغي الكهارة ، ثم يقول : و وإنه لنافع للمسلم أن يقدر محمدًا بالشواهد وابينات التي يرفعا غير المسلم ، قلا يسعه إلا أن يقدرها ويجري على مجراه فيها ؛ لأن مسلمًا يقدر محمدًا يرفعا غيره ، ومرة بحكم دينه الذي لا يشار كه فيه غيره ، ومرة بحكم الشمائل الإنسائية التي يشترك فيها بحسيم الناس ه .

ونضيف هنا أن الله سبحانه لم بجعل من شمائل محمد على شمائل إنسانية يكل عرف وبكل قياس، وبكل تقدير، وفي جميع الأمكة والأزمان ... إلا ليدل على أنه نبي الإنسانية الكامل، ومثلها الأعلى ... وملاذها الأحير ... على وجزاه عنا وعن الإنسانية حميقا أفضل الجزاء .. ويان الأستاد بدياتي رحمه عه يلتمي في تقديم هذا خالب العلمي من شخفيه لم على بن في فلسد إلا فلم في تقديم مع الأساد البيخ محمد بي رهره الحمد عن ما يديا كما حدثني - معلق الاث البيخ محمد بي رهره ألى كا من في عبرته بصحية مريوب ياعاهره تحسيه بكلام على كتاب يحجاه العراق من في عبرته بصحية في سال بعض الآرة الارسوادة من الشرح والبال العلى ويلد في من عالم مدي فصدت من وراته إلى الأستوادة من الشرح والبال العلى المنطق في حياله ومنو اللهول إلى كالبال الملكاتي هذا يتقيمان المعلى حقيه في حياله وهي حقيه والكالم المنافية على بن أبي فالب على الما في كاله الما يول كالها المنافية على بن أبي فالب على الما في كالها والمنافية على بن أبي فالب على الما في كالها والمنافية على الما في حياله المنافية المنافة الله المنافية اللها المنافية الله الله المنافية الله المنافية الله المنافية الله الله الله المنافية الله المنافية الله المنافية المنافية الله المنافية المنافية الله الله الله المنافية المنافية المنافية الله الله المنافية المنافية المنافية الله الله الله الله الله المنافية الله المنافية الله الله الله المنافية الله المنافية الله الله الله المنافية الله المنافية الله المنافية الله الله المنافية الله المنافية الله المنافية المنافية المنافية الله المنافية المنافية الله المنافية الله المنافية المنافية الله المنافية الله المنافية الله المنافية الله المنافية الله المنافية المنافية الله المنافية المنافية الله المنافية الله المنافية ال

در د قص يو بكر ميي بده عنه حب بدينه بالكدوء كيوم فيص سبي كالله وجدو علي ، كه مسترجعه وهو يعول د اليوم بعصف حلاقه الدوه ، حتى وقف على ياب البيت الذي فيه أيو يكر ، فقال :

ا کست سدی بعدوی آیالاً حیل بعر عبد الناس و حیا حیل قدنو و کست تبدوسیل
 رسید ۱ د صدیو عیبت عیالاً ، فحملت ألقال د صفقه عبد ورغیب ما هملو
 «حملت د صدعو شمرت ید خلطو با علیات پاد هلیو ، وصیرت پاد جرعه
 «در کست آیا د عیب ایر جمو رسدهو بر یک فقص و بایو بیك د نم پیجسسو ه

ا كتب كند في رسول أنه من أمن الدس عليه في فلحيتك ولا إلى يدلا
 اكتب كد في المنجد في عالمك فريًا في امر الله ، متواصفًا في نفسك ، عقيب

٠٠٠ المنافعة المنافعة

المدرات الإلهية لكن فالدام كال عيد الوكال رئيس الوكال حاكم ، وكال سياسي الوكال روح الوكال ب الديد للن الإنساسي الكامل كال مر أداد الديفتريو الس لكمال في روع مدورة واجاهاته ومصاهرة اللاحداد لذي لعبالك عليد ولاً ، وعلى الإحداد ال

#### -17-

أما المصول التي ساول فيها لأساد حمه الله حديث عراصته و لأربعه حاص فيد علي فيها بإلها أحب له حي عظمه كل وحد منها و كما عني براسا للسوحي من كلامهم وحصيهم وهي النسومي التي كان قد بسرها وغلق عليه حب عباء و في مدرسه الروح و الذي شرء إليه وقد جمل عنوال كل قسل من هذه المصول و مع قلال و من وقد عني بدلك كما هو واصبح و في مدرسه بروح مع قلال و مناه بسيل الدراسة أو التدفيق في لوحي العصمة للك التي راعا السبح رحمة لله و والحب أن يستقد عليها الأصوع على ما يهذه الروية و هذا الاحتيام من دعم بهدف التربوي والنفر من موقع الدعوة والريادة لذي أسراء يبد ولكن لا سنما باللاحقة التربوي والنفر من موقع الدعوة والريادة لذي أسراء يبد ولكن لا سنما باللاحقة التوليد بان حمع هذه للوحي تنسل في ساحية التي كان يزرها ولا ويقتمها هما الرفية الأول والإدارة ولا ويقتمها هما الرفية الأول والإدارة ولا الم المناه عارة أو دكرى عزيرة أحبه أن سها للداري أحرام المناه عارة أو دكرى عزيرة أحبه أن سها للداري أحرام

كان علي بن أبي طالب فارس القرسان ... وكفى ا

وسيده محمد ﷺ حمع توجي العصمة كنها في ذاله الكريمة ، فما من ناحية من الواحي حياد لا كان فيها عصيت ، كان في العلم و خكمه سيد العلماء و حكماء ، ينم. علمه توحي مر به ما يعيص على لإسمايه حكمه و دار وتشريق متدا حالدً وكان في حين والأدب مان الكسان في صبح العبراء ورقه القليماء وسماحه اليد وعده الصمير أأواستمامه السيرداء كأنارا في أحكم وأترقاسه عطيما الفصماء لم يعرف ت يخ مثله هي سياسته وحسن فيادنه ۽ ونائيفه بين الفنوني ۽ وقدراته علي نوجيه إسكابات لامدكنها في طريز واحداء وهايه واحده بالكان في حرب بطلا لا يعرف حوف الممدات لا يعرف البردد . احيث لا يعرف القسوة با يصبح الأمور في مواصعها . يود كان العمو علج عناس ، وأراحي بتجير ۽ كان بيند من عما وسامج ۽ وزد كانت العلومة أوقع في ترجر أو خلسم بالسراء كان الوق من عاقب وألحكم من رحو

وهكد كالدرسول لله الخلج على الكامل لكن عطيم ، والقدوم الكريمه لكن اهماري، والعالد البولين لكن مصلح له ولا عبادب في دنك ، فهو إدام الأبياء ، وأكرم النان ادبه الدفاحيين باديه واو نميز عليه فأكير اجتمه واثم يتثه رجيه سامته نتباس حمية ، ﴿ وَمَا أَرْسَمِكَ مِنْ رَحْمَهُ بَعْمَبِينَ ﴾ " وأنت على لأم بالعصاء وال عرف باريخ ما من لأم يا فت من العصباء ، يمتؤونا التاريخ مابرهيز و تا هم يا كلما عرف دنگ باریخ امت العظیمة با ۱۵ عرو فی دنگ با فنجن أمه نستمد من رسوب اکل الواحي العصمة لده هو المدورة الكامنة لكن ما يهدف إليه من عاية و وسجين يه من حلق و ٥ ما علمان به عي حياة من حير وهدى ، وما ينسوي لأحد ما أمره ، ويستفيم به مسيله ؛ حقى بحص مون به علي مدونه ومامه ﴿ أَمَدَ كُانَ لَكُمْ فِي رَشُونِ ٱللَّهِ الْسُوَّةُ حَسَّنَةً ﴾ المهدي رسوال بله بهندي وعلى طريقته بسوراء ومن معير عصبته برنوي . والأعلام هدايته محمل ، وتحت لواتها مكافع ..

(۱) الشهاب ، ع - ۸ تاریخ ۱۹ از او ۱۹ موده (۱) سیرة الأحرفی ، الآیة ۲۱

عند الله ، جنيلًا في أعين الناس ، كبيرًا في أنفسهم ، -

و شأنب حل والصدق و برفق وقويث حكم وحمم والبرئ حيد مجرم وريت عيم وغرم بالتعب وقد تهج السييل أمسهل لعسيراء واقتفأت سيرا أواعتدل لك لدبي مقوي ﴿ يَانَ وَهُمُ أَمْرَ مِنْهُ مِنْ كُرُهُ لِكُامِ وَ العَبْ مِنْ لِعَبْدُ إِلَّا عَلِيدًا وَقُرِبَ عَيْدٍ فَمَ عطيما فبعنت عرائبكاء وعصب زريح فيالسماء وهدب مصيمن لأيام فإسماء إليه راجعوب أرفييناعل بله فصاءها ومنستانه مرهاه فالمهاب يقتدب ستتموث يغتا صان لله الله عليان أبد م فاحمد الله يسيه ولا حرب اجرك ، ولا افيت بعدت ه

الذن الدوسكت الناس حي العصلي كلامه باليد يكو حتى عدت أصراعهم ا ا فان أسنادن المليح أبو اهره رجمه الله المدم الإمام عندي في ألملي درجمت العلماء لأدب ويوسئين ان عثار به . كرم الله وجهم . عن لالين به ، والأسبه عليمه والكويلة وما برعبه لاعترب به رفع مناصب العلوم والأدار المعلمات ساس عليكم يهده بساره معمد عواله فاقتيسوا من بور هذا الإمام ۽ واجمنوه بينكم محجه لقطم والعرفاق .

لا يتملع عجال في معدمه العبع عدم لأكثر من عدد الكعدب و لأك من وبكعب (سارة السابقة حول حياة التي يني ، وهذه (سارة حول حياة بقص عسجانة رهبي مه عهد جمعين عدد (مدره مي ادات كديث بي دكري عروه عي دكري عصيد مر من عظمانها في عاريخ بغريب - منادر العلامة سيخ محمد بدرعود - بيس عريك بعد الفائل أما يقول أيوارهره راحسه الله الدفارا الدمسي وبعض لللافا بسيالية الأجرى أواحسيع فيها إلى العصاء والعامين ... أن يعول الدين يراها، على من سياعي همه. وأعصد الله بعشاء وأسدامنه عني الإسلام واستمين حربه وأبأ - ا ويستدرك بوارهره فيعور

إن حقيبي يا بني بس عن العقم عدول والعدم المكتوب ، و مسائل محموظه في مراجعها من يعنون الكتب والأوراق ال

رحم الله أمتادنا العلامة الشيخ محمد أبو رهرة .

ورحم الله أمتاذنا الدائية الثيخ مصادى السباعي ء

هد كاد عصيتين من عفائد في عاريخ عربية. واحد دعوا أنا حدد بندرب العامين

الدكتور غدنان وورور

1-7 4/1 - 14/1/14/20- (1)

رسول بله بعد وقاته . بروحه وسريعية - مكابر العسبيح الهدي في كل عمير ، وملاد السعوب في كل جيل ۽ وأثمه الناس في كل ما يصبح شؤونهم من دير. وديد ، وعب وحكمه ، وأدب ومصيله ، وكفاح ونصال ، أيدن وقد ع . أفضلو من لله وملاحه على



و صدره عدد الصفحاء ﴿ ﴿ كَ كُ الْأَسَّادِ صِدَالَتُهُ مُ يَدِي ﷺ فِي مُوضِعٍ حَدَّ وَمَرْ حَدَّ مِ

من أقوال القريف في الرسول الكريم وشريعته

كل في حياته (١) ، فكنو خير جيل أنجيته الر. لاب حدد و كندا وحلال بهدم بيد الأعظم ، ورحمة الله ورضوانه على عظماته اخالدين

🖛 ما عظمالوما في الثاريخ

# في مدرسةِ الزوح (١)

والصائه والسلام عاي سيد المحمد وأله وصبحيه أجمعج

#### : Arry

فقی عداد فلہ الصراح بجانی ہیں جیا و بنیز یا پیشٹ دعاہ ﴿فِيلاَح كُا حَبِيْقُ للصرة الخيرا ويعدونا مرا ومائان دلك بالبرية والنعيب والوعطان كإ فابك باهع ومعيد الواد العدة مناجه يكل بايساء سعمالها البل قد منيء منعمانها في الكثير لعلب الافدر لنام اعتي اللاعب ياعانون علمهم معيوضة ومددئة وأأبغر الناس عنى بده العداد الأخلاق العبيهم بمصفها وتعرياتها ، وأكثر بناس وهوعا في إلى ، كترهم حاصه مصوص السرع وحيل العمهاء . وأشد حاس بكاك على الدب كترهما برعيد عنها وترهيد بها - ويدعم علما الدوء داء ، والعليب مريب ، ولا علاج بدين ولا أن يصهر العنوب من أدر النهوى ، ويصفى النبوس من سوائب الديب ه سنمو الأاجاج إلى حيث يستعر النامس أنه بين يعاني الله في كال خففة . وعن العب الله حمدن من ادان دعني معميته ، ومن نصل بالله عراعتيه ان ينفطع إلى ما سواف ومن واق للة الأنس به استوحش من شهوات الدنيا وآلامها ..

ديجل بيا يکل مصابيح الديا ۽ ارا پرم کتا بات موضوجي ۽ وڪلاته مراکيين۔ وجا دالب بالبدية إلا يوم عدودها بتقويسا وأروحان فأسرها عليها من منعاه الروح يشراف للامسها ولا تتدسن بها . وتعبرفها ولا نصرك . كدلك كال عصماؤد خالدول

وهده دروس مسعاة من الدر هؤلاء خالدين دوي الأرواج الكبيرة ، والعوس لحقيسة المستقيها فن واحد بعد واحداء واجتمها فقافات متوعه تموح متها رائحه لا هير العلا من منها ليمس الولا بسأة منها الروح ، وهي بدلك أيمع أثرًا من أنا للطبح اي أواب ۽ وڳيع علي قصول …

ر. کان دران منها پنجمع شتی موعظ اومحتمل خکم ، فلا پران آثرها جدیدً كتم عاود مؤمل فرمنها ، ودنك هو منز جنود القرآن المطيم وطلاوته التي تمتلك النسوب ، ولا تزيده معاودة القرابة إلا حلاوة وروعة ،

<sup>(</sup>١) الشهاب . ۲۲

إن محمدًا عبد الله ورسوله

ال محمد إسول على فلل يفكر حداً أن يكونا دعه او قرينا صه اهي إسراف إوجه ، والصابه بالله الأعلى ، يتنفى الوحي ، ويتارل عليه الهدال بات بينات الل يصل أحد الري هدا ولا إلى فريب صه يم لأن الله حلم يسوله النبوات ، وتسريعته السرائع

وأن محمد الإندان ، فهو هو الدي يجرمن كل مستوعلى أن يكون طله في الأحل، يتحلق وهبادته ، لا من ، يتحلق بحثيثة وهبادته ، ويأتي به في طلوه وحهادته ، ورهده وهبادته ، وعلم يتعد أن الله أكرم رسوله الإنسان مدح أعلى من هدا الديح ﴿ ريدت مثل مُنْي عظيم ﴾ أ

عال با يتحقي موار الرمن حتى نقاس إلى عليه ه محمد الرميان الإسال ه فترى روح الله يتباريه التبرقة في مجلم فاص بالتقولات والروعات با حتى يكاد تاريخه يلتجل بالأساطير با لولا أله حل لا مرية فيه با وصفاق لا كذب معه

## أوصافه الخلقية :

ور مي وساده هيد الصلاه والسلام " إنه كان فاهر الوصاعة ، متبلح توجه به بور بهده إد الراز بالما ، يحقو بكنها وعني هوالا ، فريع نسبه كأنه ينحظ من صبب ه ماهم المرف المرف المدوري لأ من أميان من لمرفي المساده عن القرد المرف الميان المرف المورد المرف الميان المرف المرف الميان المراف المرف الميان المرف الميان الم

**1**7 بنين المستخدم ا

ورد سیال که آن یعم بها شباق سو دلاسلام ، ودفر بی آن یکود مع خددین ﴿ وَمَن بُعِم بد وَارْسُولَ فأوسِكَ مَعَ لَدِي أَنْمَ بدَّ عليهم مَنْ أَعِيسِينَ راهبريمين ﴿ لَلْهَدَّ وَ سَعِيمِن وحش أُوسِكَ رَفِيتُ ﴾



و مورد عدد الأيد ع

مد همه الأوصاف من كتب السنة الصنحيحة واكت احتمائل الدوية وخاصة بسائل الأمام في طيمي الرمائل وحديد الله

رويا هي العاريج === == == == == 4

ولما نزلت ماتان الآيتان عبير السليم ويدأ يعائشة وقال انها .

و رحم . محدري حتى مسأمري بويد و الم ملاعبها لآيات وفيها التحبير الله على عليه التحبير الله على عليه على مصف عبد وخشوله حياة ، وبين الد يقارفها ويشعها مناغا حميلًا فكار جو بها على عور البيث مسأمر أداب الإأحار له ورسوله والد. لآخره ا يكسبت فعل بكر و حدة من نساله على العراد فكان جو بها كحوات عائشة ، وهي لا تعلم بما أجابت به فيرها (1) .

وسن هكد سأنه مع سنته من المعشف وحسولة العيش حتى بوقاء الله عليان سيده عاشبه رضي الله عليان ما شبع ان محمد يومون من خبر البر و وبعد ك مخت سنهر و سهرين لا يوقد في بيت باله وما كان طعاما الا النمر و ماه ، وبعد بوقي اليان بنه يهي ما في بيت سيء كنه دو كبده ولا كسره خبر من شفير على رفعا في الاستان الدن المن الرهن سبي يكي درقا به على منها بأحده بصفام أهمه وا

## معله في بيته

سنب عائسه صبي بنه عنها اماد كان يمنس سون الله ترفيح في البيب؟ فقالسه كا المبر أمن السراء يحصم بمنه ، ويرفع ثابه ، ميحنب شابه ، ويعمل ما يعمل الرجل في ينه ، فإذا حضرت الصلاة غرج (١) ،

## معاملته لأصبحابه :

يدون سن حدد صول به كي خدمت البي هنتر سير فند قال بي أف قط ه و لا قال شيء صبحه البه صبحه ا و لا شيء تركته البه تركته او كان لا يظلم حد أجره ا ا ادالت عالب رصبي لله علها الدا صرب شيئًا قط ، ولا صرب الدائه و لا حادث

ا اوق أبو هريود رضي الله عنه الدحلت السوق مع رضول الله الهي يبشري السراويل الدائب الع يرى بدالمبني الهيئة ليفيديا ، فجدب يده ، والمده قابلا له الا هد

(۱) تقيير لطري (۱۱/ ۱۹

(\*) روله البخاري

(٥) رواه اليمتاري

y جنوب منظماورة في قداد

هممت فعليه الوقار ع " بن الناس منظرا وأحصتهم وجها ، وأجودهم ، وأسخاهم نقشا ، يعطي عملاء من لا يخشى الفقر ، وما مثل عن شيء عبد فقال : لا ، وما نُحير بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثقا (1) ..

نفون عائسه رضي الله عنها في محامع جنمه كال تخلُّف عرال

ويلون علي اصلي الله عنه في وصاف شخصينه . الن راه بديهه هانه ، ومن حالطه معرفه أنجيه

## معيشته في لفسه

کان لا پیکنف فی بناس ولا صده اینس ما پیسر ، و کثر بسته مصاد می بدر الناس ، و کان پیس جید الثیاب پد افتصلی الأمر علایله وقود ، او ساسته خید ، و کان پاکن به پیجده ، نون وجد النجم و حدای آکل ، وإن سر پنجد ، لا حمر و بریب و حس آکل ، وإن نیم پنجد با پاکنه بات طاویا ، وریجا شد علی بصله حجر می سدد حوج

و کان پنام علی فر من من خدد حسوه بیف ، ویحلس علی خصیر ویدم علیها کثیرا

## معيشتة في ييته ت

کان حیم ایماشره لروحانه ، کثیر مسامره نهن ، متحماله کاملانهی ، وحدمه فیرانهی ، وکان یقون ؛ ۵ غیرکم خیرکم لأهله و (۱) ,

و كان بساؤه يحتمل مه شدة خان وحشونه العيش ، و كان يسره دنگ منهن ، فقد فكران يوك أن يعدن مه التوسعة والربية و معمل ، شتّى دنك عبيه وهجرهن سهر الا يكتمهن ، ثم بران فونه نطالي

﴿ بِأَيُّ أَسَى قُلَ الْأَرْجِكِ إِنْ كُشُنَ شُرَدَكَ آلْجَبِودَ أَنَّبُ وَرَسِهِ مَعَادِكَ أَلَيْكُ وَأَشْرِعكُ سَرِهَ جَبِلاً ۞ وَإِنْ كُشُنَ شُرِدَتَ أَمَّهُ وَرَشُومُ وَمِدْ رَكَامِهِ فِي اللّهِ أَنْدُ اللّهُ مِنْ مَكُن الْتُرْ عَظِيمًا ﴾ " الله أنّاد اللهُ فَسَنِ مَكُن الْتُرْ عَظِيمًا ﴾ "

(۲) الزرقانی شرح ناواسی / ۲۸۲/۱

ال منبقح الوجه المسرق التلمام راوح الرامان يعاد المحمو بكميًا البير إلى ما بنتي وقصده الهم الوقار الذريع بقشية Σ وامنع اختطواء الصيب، العلق الباس المثا

<sup>(</sup>۲) رواد الترمدي ۽ وابي ماجد

والا سورة الأجزاب لآي السراح المراح المراح المواه المعاد بعيدة وجو يحدد حسب

 <sup>(</sup>٩) رواه البندري ومسمع وغيرهما
 (١) رواه البندري في الأدب دائره

# خشيته وعبادته :

كالم يريخ كثير مرافعه عم وجن ، واسع الحسيه العاده به ، في النيس متهجدًا واكتما ساجئة حتى تتورع فدعاه ، وتعيض عيناه بالدمع من خب الند حس يسمع لصمره أيواكاريوا مرجل مواالكاء اعتمون بدافي دبك السيده عائسه رضي الله عمها أنعمل وبيره ي رسول الله وهذا عفر الله بك ما نقدم من دبيت وما تأخر ٣ بيجيها: ﴿ أَفِلا أَكُونَ عَبِدًا شَكَرِرا أَأَنِي ١ .

وكا كتير النهج بالم مُدعر وجن بإداكن أو سرب أو فادأو فعد أو بدأ سيقاء أو فعل مرابد ديك كنه ينب الله الرحيس الرحيد ، ورد خطمه خطمه ياحمد بله أم العابون وكان لا يقدر عن الدهاء قريه . ومن دعاله عنيه الصلاة والسلام "

ه مهديني غود بن من غلم لا ينفح. وغمل لا يرفع ، ردعاء لا يستم ه " الا المهمديني أسابلها من الحير كله يا ما علمت منه وما بند تحلمانا وأخواد ياب من الشي كله يدما طلبت منه وما لم أعلم ۽ (٢٦ .

» عليم أحسن عاب في الأمور كنها وأحرب من حزي الدب وعداب الآخرة » <sup>45</sup>

ه النهيد الي اعدد بال من زدان بممثل والعال غالبيت وهجاءه تفسيل واحميع سجيت وا

ه مهم بني عود بن من مكر ب لأحلاق ولأعمال ولأهواء والأدواء ؟ \*

٥٠٠ كدننه بمنف في الصابف ، و دنه و عرب به سفهاءها يرجمونه بالأحجار حتى تعيث قدماه ، اتجه إلى الله عالقه بهدا الدعاء الرهيب :

عهم إلي أشكو إبيث صعف فوالي ، وهوالي على الناس ، يه أرجم الرحميل إلى امن يکسي د بي عدو يتحهسي ۽ اُم بي فريب ملک اُمري ٢ اِل نبر لکن ساخط علي حالاً سي عبر أن عافيات أوسع بي و أعود بنو. وجهات الدي أصاعات له السماؤات

(1) يزاد أحيث ولناكم وفيرهما

(°) دواه الرمدي والطيرشي وا-لااكم

عظماوت في الدرية

تمعله الاعاجيم ممنزكها ، ونسب مملك إن يا يرجق مكم ، به أخلف بسراويل فأرفاب أن أحببها فأبي وقال : ﴿ صاحب الشيء أحق يأن يحبله ﴾ .

٤ . وكان عيه الصلاة والسلام مرة في سفر مع جماعه فلما حانا موعد عمدم عزموا عبى إعداد شاة بأكلومها ,

انقال أحدهم ٢ حين ذيحها .

وقال الآخر : عنيّ سلخها ,

وقال التالث • علن طبخها .

نقال النبي عنيه السلام . و وعليّ جسع دخطب ! ٥

القالو. يا رسول الله ، يحل بكتيك العمل .

فلان ، عدمت بکو بکلوسی ، و کبی کره آن آتمے علیکہ ، ون سه سبحاله وتعالى يكره من عبده أن يراه مجزًّا بين أصبحابه ۽ 🖰 ,

ه - حاد رجل من الأنصار يكي با معيب فعال بعلام به فصاب - جعل بي صدم يكمي خمسه ۽ لائي آريد ان آدعو اٿيي ڇاڻ حامل جمسه ۽ لائي لد عرف في وجهه حوج فدعاهم فجاء معهم رجل فعال البي كالم بصدحت تدعوه فإل غد فدسما ، فإن مكب تأدن به فأدن له الراب شفت أن يرجع رجع د العمال الأعماري الا بل دست به "

٦ و كان من عاديه على مع أصحبه أنه يمس ممدره مسيء ولا ينديه أحدُ ما يكره ، ١١٤ بنمه عن أحد شيء يكرهه ، ته عني حصته بفوله - ١ د بال أبا = يعملو كذا ١ دون أن يذكر اسمه

۷ م ولم يکن يافيم أن يفوم به أحد او كان يجلس حيب بنهي به عمس ۽ مهر يا إلى النوافهم فيرسدهم إلى الأمانه وينهاهم عن حداع وانعش في معاملات

٨ . و كال من عادته أن يبش إلى كل من يحسن إليه حتى يصن له أحب أصحاب

(۲) رود البخاري

ويقرب إليه هوي السيق في الإسلام والجهاد ولو كانوا غمار الناس .

(١) الزركاني شرح الراهب - ١٩٩٥/١ .

(۲) زواه أحمد ودفاكم وخرجما

(2) رواه مسمم وأبر دنود والترمدي

(۳) رواه أبر دارد والطيراني

مطماؤه في الثاريخ المستحد المس

فقال له ﴿ أَمَّا حَامَلُكُ عَلَى وَلَدُ نَاتَهُ ! ﴾ .

عَمْثِلُ \* ومَا أُصْنِعَ بِهِ يَا رَسُولُ اللَّهِ ٢

مَمَالَ \* } وهل تلد الإبل إلا النوق ؟ 1 .

# تواضعه ومنماحه :

عد ايت فيت مرّ ممان من معاملته الأصبحابه أنها معافقه بني كريم - ورغيم مجبوب موانيع ۽ ويسان عظيم ستند عصبته من خصائفيه لا من جاهه ولا من نفوذه

وى يروع في مبيرة رسول الله ﷺ أنه ظل هو الإنسان المتواصع تواصع الأمياء العصداء في محتمل مراحل دعوته ، حيل كال مصطفيدًا ، وحيل كان متصل ، وحيل ک، وحیات ، وحیل کال سید حربره العربیه مصاغ ، حیل کال می صد شخل ، وحیل ك في وج عبد والأنصبار . وما عهدنا بثل هذا في ناريخ العصباء . وما كان محمد عظيمًا فحسب ولكنه رسول الله أيضًا ..

يوم فتح الندابه مكه ، والهرمب أمام جحافل حيوشه قريش العاعية الياعية التي ماصبته لعده بالعلق من عشرين هائد ، وحل مكه على جنال به ، مطاطئ الرأس خصوعًا لله وشكرًا

وجايد برجال حاكلين ، وفيهم رجل برنبد فرائضه ، فعال له ... د هون عيبك إلى با إلى الرأة من قريش كانت تأكل القديد 1 ؛ ﴿ اللَّحَمِ الْمُدَدِ ﴾ .

ا فيصل رصول الله يستمنع إلى العبد والمجور والأرملة والمسكين ، يعف في الطريق بكل مي يستوفقه ، ويصافح كل مي يتفاه ، فلا يترك يده حتى يكون بدي بسوفقه هو الذي يترث بده ، يعمد اصبحانه ، ويرق مرضاهيا ، ويشهد خالرهم ، ويستمع إلى مشاكلهم، ويشاركهم أحزائهم وأعراحهم .

## وحمته وشعيته .

كان ﷺ واسع الرحمة بالأطمال والنساء والصعفاء .

سنج كده صبي مغر في عصلاء محمل صلاته كيلا بقال أمه التي كانب تصني ورامه مم العد اللهاء رحدي المدرث بجثه المرأة مفتالة فعصب وقال الد أتبع أنهكم عن فتل الساه ۴ ما كانت هفه لصائل ( ۲ م ۲۷ کے کی میں کے میں کے دیکہ عظمان دیں الدریہ

والأرض؛ وأشرقت به الظلمات، وصلح عليه أمر اللبيا والأعرم . حر على عصيث ، أو بدان علي منحصد ولد العلي حتى العلي اذلا حان ولا فود إلا بات ه

ومع هذه العبدة ، ودنك التصرع والبكاء - كان طب العال مصح المجياة يتسايل مع غالبته ، ويتعبار ع مع راكانه ، ويشهد عب حبيه في عيدهم . ويعي يباسه ونصافته افهو كثير الأعتسان، كثير الدفان بالطيب دارد عرا من صريع يعرف الناس أبه فيد مراية به يحدو با من فييه با وزد فنافحه مصافح يعنق يحد أثر الفيت في يده بلائد أيام ، و كان لا يمارته في حصره وسيره استعه ومعصه وم به معكمت

ويهد يفتري الأمر كيزا عراضتي الدين والتعيد في لديانات أأخرى و أ. يعترو من مآثر القديس عندهم أنه لم يقرب جسمه الله طيلة حياته أ ،

كما يصري على عاده العربيين في هذه الأرمان ١ إدار يا هيد يعبلون على برحار بـ يدهن بالطيب فتفوح رائحته الغيبة منه ، وبنه في خلفه شووب "

وغما يتصن نظيب النفس واحت الدعاية البريقة وأواس مع الأصحاب واسامانها عييه ، فقد كان ﷺ يحت الدعابة وينتب شكته عقيقة ، و د ح صحابة ، يدعيهم بالنكات البعيقة .

الأسادينة أمراه عجوز نصب اليه أن يدعو الله لها بدحوان اجله وافعال بها مداخيا و أو ما علمات أن عبيه لا يدخلها عجور ؟ ( الدلب بيكي فقال الدروقا، ما مرأت توبه تعالى ﴿ إِنَّا السَّامَيْنَ إِنَّانَ كَالِحَالُ مَكُمْ أَمُّونَا أُمَّانِهِ ﴾ ﴿ \* \* \*

٣ ﴿ رَحَاءَتُهُ مِنْ الْأَنْصَارُ تَشْكُو وَلِيهُ رَوْجُهَا .

مقال ﴿ أَرْوَجِكَ الذِّي فِي عَيْنَهُ بِيَاضُ ؟ ﴾ فجزعت إذ ظنت أن بعينه عينا لم تصح عليه ، بأديسها أن كل إنسان في عينه بياص حول القنة .

٣ – وجابيد أعرابي يسأله أن يمنحه ناقه بركب عبيها في سفره .

رداع رواه الطبراني (1) مورة الواشد الأياب ٢٧٠٠ والعرب الصحيات إلى أوراجين والأثراب. الستويات في السن والحسن.

أي جل معني على الأرض كسحمد تهجيج فيه بالأمه كنها عربره الأب ، وفيه على كان أحواله يقل الدي لا ينحول الرفية عليمه الدمه الي يكون بها خفيمي هو حديمي الا

ي سب سي تعطيم إن ربية تدره مين وتصفر الا كون ربية في أي حق إذ المكل أن تكون ربية في أي حق إذ المكل أن يكون حدقة بدره مين وتصف إن فيها حيفد معلى غير مصاف أ فيها حق النفس غير على حق حدقه وقيها أن ليس غير حد على ما هو الفيروري ، وفيها حفاً م الكمان إن فيح في حديث الملال والحرام ، لم يصبح في حديث المراب والرحمة .

المديد أيها الأسم كياب فاعرفوا ليكند الأعطب ( لا بدهيكم ما ليد عيه فطبائل ولللام بالدرامة : إن مدهبكم كالسنجرة الدايلة لمعطول عيها الأثمار للتدويها ياحيطان كان يوم علوب و وكان يوم تريطون ، ولا ثمرة في السيمة . أ

و بحل بطّ بسدي أي رغيم من عمده الدون الاستراكية في عصرنا العديث زوار هذه مثل هذه فخادثة وأكالها ١٢ .

# رهده في الدنيا و

دخل عبيه عبر رضي لله عند يوما فراه فلى حصير قد اثر في حبيه و فع أسد في حب فله يحاد الا إهام مقلف الإهاب كيس من حلك ) وقيضه من شغير وحصيرً تكاد ثبتي ۽ فيكي هيم ،

طال له : ۵ ما يکيك يا اين اخطاب ؟ ۵ .

ا در عسر الدامي عنه " وما يي لا مكي ، وهذا العمليز عد أثر في جنبك ، وهذه خرائدف لا رب فيها الاما رب، ، وقال كسرى وفيصر ، في اللمار والأمهار ، وأنب بني الله وصفونه ؟

مدر عبية السلام . أي شك ساية بن حصاب ؟ وسك فيه عجب بهم طبياتهم في الخياة الدياء (\* . ودخو عبية با مسمود عبي الله عنه مرة قراه على بنك خال

فقال به الدرسول لله الأالات حتى يسط بال على جعير شاي ٩٠٠

لف رسول الله بينج . د ما ي وعدايا ۴ إنما مثني ومنل الدينا كركب طل تحت

 $\gamma_{\rm v} = \gamma_{\rm f} (\gamma + \mu_{\rm p})^{(1)}$ 

وبنمب رحمته باحیبان حدًّ عجیته فقد أصحی لا با بن هرد ایاب بسرت ورأی جمالًا هزیالًا فقال

و اتقوا الله في هده البهائم ، أطمعوها واركبوها صالحة .
 وبنعت معامنته بالأرقاء ، ووصاياه فيهم حدًا لم يعرقه التاريخ .

وكل دنك دين على ما ناصب به علمه الكبرة من مدي حمه مسلمه مشاركته الآلام الشعب :

شكب إليه فاصمه بنه ما بنده من أعسال البيب من سمة وعده ، مصب بيه يحدمها حادث ، فرفقي عيم السلام سنت وقال بها الالا مقيب ، رح هن حصه وهم جماعة من الفقراء - تطوى يطونهم من المارع و (1) .

ودهبت أم خكم بنت الريز وأحلها مامينه للنالات للى التي معاله على عمالهما البيعية فقال لهما . 3 مبعكما يتامي بشر ٤ (٢) .

وأرك ريازيها مرة حرى فعاد كديث دون أن يدخل عليها ، فأ سمت بنا له على بنا دلك أيضا ، فأحربها - « ربي «جداب في يديها سوارين من فصه ، « فيلمها دلد فأرسكهما إليه ، فاعهما النبي ﷺ بدرهمين «نصف ، ونصدق بهما على عمر «

ويستغير هم يبادر أديب الغربية الكبير عرجوه مصطفى صندي علي بعس على هما الحادثة قيقول :

( يا ينت الدي العصيم ا وأنب أيضا لا يرضي عث أبوك حيم بمرهمين ونصف . في مستمين فقراء لا يمكون منها ١٠

<sup>(</sup>٢) بولد البخاري وأحمد والى ملابيد بأثباظ معارية .

 <sup>(</sup>۱) رواد الإمام أحدث و ومدي پخاديد خادكا ؛ يعطيها خادكا واليدنة الغرنة ، وأمن الصقة هم طفلها موادي واليدنة الغرفة ، وأمن الصفيات المحدد المحدد

# نفقاته وصدقاته :

وكان سخ كثير النفقات و تصديات ، لا يدخر مالا ولا ساغا ، وكبر حا يساء بيعل على يعص دوي حاجات ، وهو يعصي عضاء من لا يحشى عفر كم فالما ، وقد نوفي ويسل عبده درهم ولا ديس . وقد أوقف كال رجل كانت بد صدرت اليد من الما لم وفي ديث يعون الحديث عشهور الذي لعمي على لعمل العوالف ما راء عنه ودلاسه على فيلدق للوله في خلافيله في رسالته الدالحن معاسر الأسياء لا لوراث ما لم كياد فسدله ۽ ا

٣٤ المراجعة المراجعة

جدوه مره مان کثیر فاقعه یا بصلحه دریهمات مسعاط اردانه یجم نها طالب و فید عرف ندك البينة أنهم للله أنما بفي عبده ، وما كاد يصبح الصباح حتى ساح إلى إنفاقها وفكد صبح فيه فول صبحابه كال أجود الأيح برسته أأ

# عدله وشدته في الحق :

وكان لا يعرف في حل صديقًا ولا فريتًا فالكن عنده سواءً ، محميع مسووع العل أعمالهم أمام اللَّه وأمام الشريعة :

سريب مرأة من بني مخزوم حلية أو ملتاها ، ورُقع مرها يني السي كيني بالمعرف بالسرفة وافحشي فومها أنا يتفد الرسول عقوبة بسارق فيقتمحون أوحاءه المي سامة ين يد اوكان معروفاً يحب النبي ﷺ به ولأينه ربد اوكنموه هي با يسفع بند او أن لا ينفذ فيها العقوبة ، فكنم رسول الله في دنك - فعصب عليه الصلاة و ــــلام وقال به . و أتشمع في حد من حدود الله ٢٠ ؛ ثم جمع المال فحصب فيهم فضار

ہ یا بھا الناس ۔ پی اُھنٹ می کان فیلکم اُنھے کانو رد متری فیھم سریا۔ بركوف وزد صرق فيهم الصعيف أفامه عليه خدان بأيما لله أوا با فاصله سب محم سرقت لقطع محمد يدها ۽ <sup>(1)</sup> ء

# شجاعته في الحروب :

ومن كمان هذه الصورة المجينة في كتمانها ، شجاعته ﷺ في حرب العد أ

(١١ رواد أحمد وابن نابيه والترمدي ومعنى ( أذنتنا ) أعضتنا

روم وال القائظ الى حيير في آباليه ۽ حديث صحيح حوالر (٣) صحيح البخاري ( ج \$ ^ ص ٢٦٦ . (3) رواه البخاري ومسلم وعيرهما

پيار جياڻيءَ ويجوهن معاٿ ۽ ويجرهن علي الفتان في ميين الرساله اٺتي جمعهه الس بها الرب يعرف عنه لكومل في معركه ولا فراز في موقعت بن جده في معركه حبرا وفدا بهرم كثر سنسين اثابت جنابا ينتفى سهام لأعداد وهوا وافف يعاتل ويدويهم أأدمي معركه حبين إندافوا عبه كثر اساس وقلف علني يتعلته واقعوا يفوان

و أنا النبي لا كثب أنا ابن عبد المحلب ا

يا في السجاعية يقول على رضي الله عنه وهو النصل مقدام. كان إذ احتراب الخذي و وحسي جانبس - المايد يرسون الله ﷺ فند يكون أحد أفرب إلى العدو منه

# حرصه على آداء وسالته :

لم يبرد السول الله ﷺ وسيلة لتنبع رسالته إلى الناس إلا مسكها - وقع يترب خصيمه وسينه خمنه على برك دعونه إلا سلكوها بالرئكم بيت عبدكل إعراه وتهديد بالقتل والاغتيال ، وقال لعمه أبي طالب قراته الشهوره

و يا لَمُ يَا عَمَا " لِهِ وَمَنِينِ الشَّمِينِ فِي طَيِنِي . وَالْفِيلُو فِي يُسْتِرِي عَلَى أَنْ أَلُوكَ هِم الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته ؛ (١) .

انا شخ وحمیه کی مدرک و أحد و كسرت رباعیته 🎽 قبل به انو فعوت عبيهما الانتفادات ويهي بمرأعث بعائات ولكني بعثب وعيتا ورحمه والعهيم عفر بفومي Carpet & spire

## الرسول الكامل:

المال بعد من حلاقة وي يتماع مها حيمة شخصيته. ويست طيص في يقيه أحلاقه ا م الدائم و مانيه ، وحياله ، ورخلافيته ، وفيندله ، وعماله ، وحسن سياسته ، وحميل حملته وفصاحته ، وغير دلك عما فاصلب به كلب السيرة والدريخ . فلحل هذا . كما فلب أنصر ببدلام أرولا يستقصني وولكني أحشرهم الحديث بالإشارة إلى ماكان بهديه مي راست قومه من أثر في توجيههم بنجو الخير واللق والكرامه والسعادة

(١) أي التعبث القرب

 <sup>(\*)</sup> آثال الهيشي تي ( ناؤسم ) ۱ « ارداد أبر يعلى د ورسال آبي يعنى رسال المسجيح ) أسيحاني والعا يربعيد الطحام مشادر

## الرسول الملم د

حياة الرسول على كلهد يرساد وهديه وبعيم ، وحجم ما كان مر قبله عبد الصلاة و سلام التي فعبد يها النشريع و عهدية وبعيث كان حصالصه وصعاله عي دكرد فترق ميه الله مدرسه يتعلم فيها أصحته فتر أحديد من حية ، وقعيات حديد من مقاهيم كان له أكبر الأثر في فيام بدونه لإسلامية و مجتمع لإسلامي والسوء عمد مسلم في خو الاشتركي الدي أوضحنا معالمة في كديدا دا سد كه لاسلام د

وسحى هما مريد أن بدكر مودع من بعيمه الأصحاء بعدر مه كيف كالسيوحة فالم تجتمع جديد العهد بالإسلام، والفريب العهد ياخاهنيه ، نوحية بناء يبحالي بحو حيد الاشتراكية العاملة العابدة المتعاونة البارة الكاملة .

۱ جاءِ رجن ربي البي کي يريد حهاد ، فعال اداخي د بدار ۳ د دور ا فقال به الرسول : ۵ قليهما فجاهاد » <sup>(۱)</sup> ،

٧ فيل رسول بدّه تؤلج خدس بن عني ، عدد أدّرج بن حاسل عنيمي حد مقال الأدرع إن بي عشرة من الولد ما فينت منهيد أحدًا عنصر به رسول عام كيّك قام قال : ق من الا يُرحم الا يُرحم ق (٢٠) .

٣ - جاءيت امرأة إلى رسول الله عِينَ فقالت ١

ي منول الله ! إن لا تقدر عنيك في مجلسك موعدة يوما بأنك فيه

فعال و موعد کی بیت فلان و فحدیقی بدعث الوعد ، وکان فیم حدیقی ، م منکل امرأو بجوب لها ثلاث می باید فیمنسیها ۱٫ دهست خاه ، فعالت م ه واثبان ۴ قال ۱۰ و واثبان و (۳) ،

ع - كان رسول الله ﷺ مع أصحابه ، فقال لهم :

و أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ ٤ .

قالود . يا رسول الله إ ما منا أحد إلا مال أحب إليه من مال وارثه . عثمال ﷺ و مالك ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت ، (٤)

(1) رواد البخاري تي الأدب للقرد

عن أبي صبحود قال : كنت أضرب خلالنا لي ، قسيمت من خلعي صوئا
 عند أ صبح الله أحدر عبد منث عبه ، دعمت بود هر رسول الله يريخ
 يت : يا رسول الله ! هو حر لوجه الله !

ودلي : ه أما إنك لو لم تفعل لمستك التار ه أو ه المحلك التار ه (١٠٠٠).

 مر سبل إلى بداء مد دسم با حر منجرد عدر النبي إلى د معر الله من معل هدا ، لا يبيمل أحد الوجه ولا يصربنه ، (١) ,

ب ودن عب حداد ، بداد ، دود حاء أحد كم حادثه بصامه فيجلب معه ،
 وان ثم يقبل ظياوله منه و (٢٠) .

د دس په، د لا پس احد که عددي اسي کنکو عبيد الله و کل مسالکو إمام الله ، وليلان : خلامي ، جارچي ، وفتاي ، وفتاي ، وفتاي ،

عندن سي ترائع اي الأعمال حبر ؟ دان الله و حهاد في سبيله في العلق إلى العلم الله و عالم الله و حهاد في سبيله في العلم ا

قال - و أفلاها ثبك وأنفسها عند أمنها و .

ا قبل : أفرأيت إن لم أستطع يعطى العمل ا

 دن د فتان صاحت و نصاح الأعراق ( هو الذي لا يحسن صاحه ) ا طين له : أقرأيت إن طبعت ؟

ادر ادامی سال در سار اولیه صندته نصدی لها علی بعسک 4 <sup>(6)</sup>

١٠ - ١٠ نام يا مد له الحب التي ١١٥ منت الما تأمري أعمل ٩

هفال عليه السلام . « الب العروف ، حتب المكر . و بعر الذي بكرهه ال يعول باب القوم إذا قمت من عندهم طابحيه » .

<sup>(</sup>١ - ٣) رواد البحاري ومسلم

<sup>(</sup>١) يواه مسلم والبخاري في الأدب نظره

<sup>(</sup>٢ - ٢) رواه فيخاري في الأميد (تتره ، ولفظ فلناية - يؤث ويذكر

 <sup>(4)</sup> رواه البخاري ومسلم ، والفظ البخاري في الأدب المترد

<sup>(</sup>a) رواه البخاري ومسلم

فال حرملة البسار جعب بفكرات بإدا هما ( أي الب بعروف واجتب سكر ) ... يدى ش<u>ق</u>ا (١) .

١١ حصب وسول لله المنظم يوم بالصحبه قد ل بها ساس ا بعد عسم في الظلم ظلمات يوم العيامة ، والعو الشح فإن نشح هلك من فيلكم وحملهم على سعكو دماعهم واستحنو مجارمهم فاوفي روايه أجرى ريادة افاوياكم والمجثر أيرا الله لا يحب القاحش التفحش ۽ (\*) .

١٠ عن عائمية بنت سمد أن أباها فان الشكيب يمكه شكوى سميده ( مرف ا شديدًا ﴾ فجاء النبي تَجَيِّجُ يعردني .

عملت الدرسول الله الربي أثرك مالًا ، وربي لم أثرك إلا لمه و حده ، أفأو ممي شمي مالى وأترك اثنت ٢

4 Y = JU

عان - أومني بالصف وأثرك بها التمم ؟

t¥a ⊔u

قال • فأوصى بالثلث وأثرك الثلثين .

فعال: ٥ اطب واشت كير: إنك إن بدع ه عنك أعياه خير من أنا بدعهم عام يكتمون الدس ۽ (") .

٣ . وكان مما قاله لأبي در . ٥ إفرعت من دوك في ديو أحيث صدفه ، وأمرة بالمعروف ولهيث عن شكر صدفه ، وتبسمك في وجه خيث صدفة ، وماصنت حجر والشوك والعظم عل طريق الناس مك صدفه ، وهدايتك برحل في " على نصابه صدفه ، ا

١٤ - من رجل على النبي يُؤَخِّ ومعه بعض الصحابة فرأى أصحابة من حبدا وبشاطه فدأعجيهم

(\$) رواه البخاري في الأدب للذرد : وأعربته الترماني ـ

مقالوا - يا رسول الله ا ثو كنان هذا في سبيل الله ا

عيدان عليه السلام . وإن كان حرج يسعى على ولده صحاره لهو في سيبل الله ، وإن كان العراج يسعى على أبويل شبحين كبيرين فهو في سبيل الله ، وإن كان حرح يسعى على نفسه يمعها فهو في سنيل الله ، في الكان حرح يسعى رياة معلاجرة فهو في لليل الشيطال ، ( ٥٠٠ ي ١ - ، حدى رحل على رصول الله ﷺ يسأله شيئًا من عال وهو فوي معافي , فعان ل الرسول : ٥ أما في يبتك شيء ؟ ١ .

اذرا اللي الحاس و كناء عليط تميين ) للس يعمله ، وتسبط يعصه ؛ وقعب بشرب قيه من دله ب

وها الرسون اله التنبي بهما داء فأناه بهما بالأحدهما السول الله يُؤلِيجُ ليده وفان ومر بسري هدين ٢ و قال رجل أما حدهما يترهيم ، قال الرسول - و من يزيد عبي درهم \* و دربان و اللائد ع قال رجل أن اخدهما بدرهمين و فأعطاهما پاوه و وأخيد المرهبين فأعصاهما الأنصاري يا وقال له الدائم بأحدهما فلعام الديده إلى أهلك و و سر بالأخر فدوق فالتنبي به و ، فأتاه به فشد فيه رسون الله كي عودًا ببده ، ثم فال ه دمت باحضت ، ولا أريك حسبه عشر يوك ماء فقعل ۽ فجاء وقد أصاب عشره ه هذا الدساري بمصلها الوق ويتعصلها طعال ، فعال رسول الله ﷺ و هذا خير من الدخيء مسلم لكم في وحهك يوم الفيامه ، إن تشبألة لا تصلح إلا لثلاث الذي فعر معقع ۽ أو للتي غرم مقطع ۽ أو لڏي دم موجع ۽ (\*) ۽

11 - وسأل رجل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير ا

فدان الا تصعب عضام وثقراً السلام على من عرفت ومن لم تعرفت في " ١٧ - ديست البي في مجدس يحدث تقوم حديد أعرابي فقال به - متى الساعه ؟ فأجابه : 3 إذا شيعت الأمانة فانتظر الساعة p ,

قال: كيم إساعتها ؟

و. وفا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة و (١) .

زاخ رزاه أبو هاود والههمي والترمذي ء

 <sup>(</sup>١) رواه البخاري في الأدب للقرد

<sup>(</sup>٧) رواه مسلم والبخاري في الأدب للقرد

وجح رواه البخاري ونسلم وبقية كتب السنة

<sup>(</sup>۱) بوله الطبراني ،

<sup>(1</sup> د 1) رواه البخاري

عضماوية في الماريح

يه رسول الله 1 من الفتان في سيل الله 9 فيان حدد يقاكم عفيه ويدان حسيه فعال الا من فائل لكون كلمه الله هي حليا فهم في سبيل بنه عر وحل ا

١٩ – ص أسماء بنت يزيد قالت - دحت انا وخالتي على النبي ﷺ وعلينا أسو ، ني دمپ شان له ۽ ۽ آصيباڻ رکانه ؟ ٥٠.

كالتي ٢ يقلنا : لا .

فهان الدائد مجافات أن يسور كند الله سوره من عرا ؟ ديا راكامه د أ و الله الله والجل إلى مستحد النبي ﷺ فلما برن عن بافته سأن الرسون "فيلو 

۲۹ - عن اي بشر فيف ين مجاري دان احملت حيده و حملج براغوه فيحسن دياء فلاتهم فأبيت رسو الله والم أساله فيها إا به الديعقية مديمية على د وديات عسر ا

عمال الرمول الأكبر على بأب الصدلة والتأمر الله بها والماطان الرافيصة " ب سيأته لا تميل إلا لأحد ثلاثه ارجن حسن حمانه فحسب به مسأنه عني يصيبها -أيسفال ، ورجن أميايته جاليمه جناجت مايه فحيت به مياية حتى يصيب فياحا م عيش أو فان جدادًا من عيش ورحاني أمنايته فاقه حتى يمون للاله من تاميد عليجي من فومة القد طبايت فلأن عاقمًا ، فحلت له لمسأله حتى يعليت طوام من عيس ۽ فيم متواهن من مسأله ۽ يا فينصه - فشجت يا کلها صاحبها شاحت ۽

ويعد فهده صوره خاطعه غرا سحقيله الرسول وأخلافه واستوب لقيلمه لأقسحانه وهي صورة غير متكاملة ولا تامة ، ولكني اجترأت منها ما يدل علي تمام عمو ه وسقيقتها وتمام علمه الصورة كما يبدو مما دكرته كتب سبره مه كي جمع في وص و حد اُسمی در نکول عیه صنه سول برنه او اوج در نکول سیره رعبه نشعیه ۱ وأكمل ما تكون علاقة مصبح بالعالم الإنساني كله .

أما الصنفة بالله فكانب لتجلي في عبادته ودعائه وحرصه على رضي الله بارحاله ب له

(١) رود الإمام أحمد

ودع رواد البخاري ومستم وأصحاب السار الأربعة (1) يرك مسلم وأبي داود والسبائي . (٣) رواه الترمدي واس حيات والطبراني

، أما تسييد في الأمد ، فهي سياة من أحب لامته الخير ، ومنحها النصبح ، وهنها على بہدی ۔ واثرہا علی نصبہ وأهمہ ، ولم يحلجن دونها مالاً ولا اثنان ولا ريائ ، مار كان يتعيها ويحرم نفسه واوعلا بيونها نسعمه بااوإل بيواث أواجه بينفحها خرا الخشونة ۽ لايلان وسعف عيش۔ وهي مياه من نم يحمل الباعة على عرف الديا ينيسن فيها کالعب السفية وال فصيح الدانات او لا حجيهم على راكوب الدان فيكونو فيها كالكلاب ستعوره إن بن بهش بتخم فقد مرفت الياب أ اوقد فيهم جدوه العبل بتجياة فع سميه لإيبان ياسه باويت فيهما روح النوره على بباطن باوانتمره على الظلم باوالترفع عن ساء ، وعرض فيهم .. وهما في حرب .. أرق شمالل الإنسانية الرحيمة في السفيم، يلا را في حربه أوسع صمرا وأكثر رحمه وأبر بالأسرى والصعفاء من كثير من رعماء الدول في سلبهم وسياستهم ورعايتهم تنشعوب .

أوأب لأصلاح لتعالم لإسباني فحسبه هد البظام اندي حسيب انعابم ويلاسه العادية ومنعمي الأراجانية السلبية ، وحسنة هذه الموالين التي جاءات في اشتراكيتها عطا هريدًا علا من خيرب انداهب الأشتراكية كلها وجمع محاسنها كلها .

حميه من الإصلاح العالمي أنه أنشأ أول دولة اشتراكية إنسانية في العاب ، وأول مجتمع سر کي إساني في استيح ۽ ۽ وي جيل اشير کي علمي إنساني ليتي أسمي الحصار ٿ ذلكم هو محمد رسول الله 1 ... باني أول دولة 1

المسيئ أمان مجتمع - ومربي أمان جيل في باريخ الاستراكية العملية الإستانية مَحَ يَهُ ... ثلث هي الشعراكية الإسلام (<sup>11)</sup> ...

# من أقرال الفريتين غن الرّسول وشريتته

قال المستشرق الفرنسي اللسلم 6 ناصر الدين ويته 8 .

و کا سی پائٹی پنفسیہ عمایہ بامۃ اپنی حد ان عرف نہ تحظ میں نتأتی عنی عایہ میں الساجمة ، ولكن على جالب كبير من اللبوق و فيمان . وهو في كل دلك يويد من حسس منظره البشري أن يروق الحالق سيحانه وتعالى

ممع عد کان يجوم بشبط العالي في تليس وعلى التصوص بيم التريز الحبي الأ

(١) من كتاب و التوراكية الإسلام و العليمة التائية

يثيح للأعنياء فرهمة التعالي على الفقراء

وقان حومتاف نويون ... يعد أن نفل أحساف برمون عر الطباعر الإسلامية ﴿ وَيَعَمَاهِ إِلَى الْوَصِيفِ عَمِنِ مِنْ رَمَاءُ مُؤْرِجُو عَرِبُ لَأَحِرُوا مِنْ يَا مَحَمَدُ كُل شديد الصبط لغلبه ، كثير التعكير ، صبوا ، خارد السب عبايه ، عقيله عالم بنفسه ، موافلتا على خدمتها بالدات حتى بعد اغتناكه

و کان محمد صبور فادرا علی حصن مشاق ، بابد ، بعید بهمة ، بل علیج ، وفیعا يدكر أحد حديد أبه طل عبده ثماني عشره سنه طبو يُعزَّره فضافي نفث سنه ويو مرد و حدد

وكان محمد معاتلًا ماهرًا ، فكان لا يهرب أسام نخاصر ، ولا ينفي ببديه ، ير التهلكه ، وكان يعمل ما في العباقة لإنديا خُلُن الشجاعة و ﴿فَلَامَ فِي بَلِي قَوْمُهُ

وقيل أن مجملة، كان مصال بالطبرع ولم أحد في لو ايح خرب ما يبلح علمج في هذ الرأي ، وكن ما في الأمر ما رواه معاصرو محمد ، وعالسه سهم ، من به كان بر يرن الوحي عليه أغبراه ختقان وجهي معطيط فعسيان ، ورد عدوب حماسه محمداء وجدته حصيقا سيم الفكر

ولا يفت أيُّ قول بخداع محمد ثاب أمام منصاب البقد ، ومحمد كانا يحد في حماسه ما يحيرُه إلى افتحام كل عائق ، ويجب على من يود أن يعرض إندته على لأغرين ان يؤمن ينفسه فيل كل سيء . ومحمد كان يعتمد به مؤيد جي عه فينف ب فلا يرتد أمام أي ماتع .

وحمق محمد فيل وفاته كثمه العربء وحنن منهم أمه واحده حاصعه بدين واحد مطيمة لزهيم واحد ، فكانت في ذلك آيته الكبرى ...

ومهما يكن الأمر ، فإن تما لا ريب فيه أن محمدً أصاب في بلاد العرب عالج -تصب مثلها حميع الديانات التي ضهرت فنل الإسلام ومنها ليهوفيه والصراعة وبدنك كان فصال محمد على العرب عفيث - ويتحام هذا الفصال بعقيم في حو -رُشِنَ عَمْرَ بِنَ اخْطَابِ إِلَى كِشْرِي حَيْنِ سَأَنْهِمَ عَنَ عَمَانِ سَيِّ ، قَالَ أَعْتُ تُرْسُقِ

. إِ فَأَمَا مَا دَكُولَا مِنْ مَنْهِ عَالِيهِ فِيمَا كَانَ أَحَدَ أُسُواْ خَالَا مِنَا ﴿ وَأَمَا جَوعَنا فَلَمْ يَكُنَّ ہے۔ جوع ، ک باکنے خاصر ۽ جلال ، العصرب و خياب ، فکنا بري دلك طعامنا ، ، رحمر العكالم فهر الأرص، ولم باليس إلا ما عرب من أويار الإيل وأسعار العمواء ک دیا در پدین بمعید بمت وثین بمصا علی بعض ، و کاد أحداد پدفی ابتته و هی بريَّدَ كر هيد 🕠 أكن من صعامت ، هكانت حاليا فين اليوم على ما ذكرنا بك ، فنعث الله پ اِسلا معرود بعرف سبه وبعرف وجهه ومونده ، فأرضه خيرٌ ارميت - وحتيه خير العسانية ويربته اعصير بيوت وعيياته حير هنائب بالعمدف الله في فدوينا التعبديين به والباعه با لهـــ هــر بــ عليمو قول الله ، وما أمرنا فهو أخر بله ، عد ب بنا اإن ربكم يغول اليهي أما الله وحدي لا شريب بي ، کسب إد ثم يکن شيء ، وکلّ شيء هانگ إلا وجهي ، وأنا حبقت كل سيء ربي يعسير كل سيء ۽ رب رحمني أدركتكم فيفت إليكم هذا الرجل الالک علی نسیل اتنی بها آلهیک بعد لبات من عدایی ، ولأحکم داري فای السلام، فتشهد عليه أنه جاء باخل من هند اخلق ۽ ،

. ورد مد فيسب فيمه الرجال يجنيق أعمالهم كان محمد من أعصم من عزفهم التاريخ ه وأحد بعص عبياء العرب يُتعبعون فيحملُ مع أن انتعصب الديس أعمى يصافر فؤوجيهم م الأغاز ف يقضيه ، قال الملامة يارتيني صب هيئر . ( كان محمد أكثر عرب رماله دكاء ، وأسلامه بديد ، وأعظمهم أفه ، وبال محمد سنطابه الكير بقصل نفوقه عيهم ، « بعد دينه الذي ذعا الدس إلى اعتقاده جزيل النَّعم على حبيع السفوب التي اعتقله «

رقال ۽ کارليو ۽ ۽

عد أصبح مر أكبر العار على كل فرد غدن في هد العصر أن يصعي إلى ما يطهر م الدادين الإسلام كدب يا وأنا محملاً خداع مرور يا وال به أن محارب ما يشاع من من هذه. وأقوال المسجيعة عججيه ، فإن الرسالة التي أداها ديث الرسول ما رالب السراح سير مده التي عسر فر" بيجو مالتي ميرون من الباس أطالنا ، خلفهم الله الذي خلصا ، ٠ - حدهم يض أن هذه الرسالة التي عاش بها ومات عليها هذه علايين العائثة خمير كدفته وجديه فأمرأن فلا أستطيع الاري هدا تراي ابدا وافتر أن الكدب والعش مرح حرب عبد حين البه هدا الرواح ويصادفان منهم دنتك التصديق والقبون والما تناص الأنبه ومحايين وما حيافرلا منحف وعيث واصدواء كال الأولى بهدأنا لاتخلف ومدلظن كبر محب بدمون يقون فيه وفي دعومه عن طريق المعلق أحمس من هذه

<sup>(</sup>١) و مصارةٍ الترب ) ترجمة خاذل الزمير ، صمحه ١٤١ - ١٤٧

 <sup>(</sup>الأمية عوس وجو يقصد بقالك الحاسة والانتفاع

وقال تولستوي الحكيم الروسي "

﴿ وَمُمَّا لَا رَبِّ فِيهِ أَنْ الَّذِي مَحْمَدًا كَانَ مِنْ عَنْمَامُ مُرَّحَانَ عَنْسُعِينَ مَدِينَ حَدَيْر مجتمع الإسلامي حدمه جبينه ، ويكفيه فحزا أبه عدى أمه يرصهه إلى بور حو ، وحمي يمح بلسكية والسلام وتؤثر عيشه برهداء ومعها من سعت بدماء وعدم حسم البشرية وتتنج بها طريق الرفي والمدنية لا وهو عمل عطيبر لا يقوم بدارلا شجعن أواي قوة، ورجل مثل هذا جدير بالاحترام والإكرام) .

وقال ونهم موير في كتابه ( سيرة محمد ( )

الميار محمد يوميوم كلامه ويسرديه ويدائم من لأعمال ما يدهش عفول و ما يعهد - يح معيندً أيمه التقوس ، وأحيا الأخلاق ورفع سال القعينة ، في رمن فصير كنا فمن محند

ويؤخذ في قاله لين بون. ﴿ إِنْ مَحْمَدُ كَانَ يَصْبَقِ بَكَثِيرٍ مِنْ عَبِيدِتِ خَبِيدُهُ كالنصف والتلجاعة ومكارم الأعلاق ، حيى إنا الإسنان لا يستصبع أن يحكم عليه دول أن يتار عن نتر كه هذه الصعاب في نصبه من أثراء ودون بن يكون هذا حكم صاد ع غیر میں اُو هوی ۽ کیف لا وقد حتیق محمد عدہ اُهيه وعشیرته اُعواما ۽ هيہ يهل ۽ عرم ، ولا صفعت به فره ، وتبع من بيه به يم يكن في حياته بنادئ بمنحب ينه م. إم مصافحه ، حتی ونو کان عصافح معلاً ، و له ند نمر بنجماعه یون ، رحالا کام او أهلمالأ دوب أن يعرفهم الملام، وعلى شمتيه انتسامه حيره ، وفي فيه نعمه حبيبه كالم بكفي وحدها بسنجر سامعها ، وجدب العلوب إلى مناحبها جدنا ) . وعا فانه يط و إن كليل من كتاب التراجع والنبير من الأوربيين لندين ساولو الكلام على سيره محمد يم يتعملوا عن أن يشوهوا هذه السيرة عما أدخلوه عليها من اشراء سـ « باعاء سـ • كالهاماتهم إياه بالصوه وارتكاب البونعات والأمهماك في الشهوات ، اربه كانا دخاء دعيًا وطافية مصطفًا تسمك المعاد )

وعلن مونتيه عنمن يمطن الغربيين هني الرسول يقوله :

و كثيرًا ما حكمت عليه الأحكام الفاسية ، وما دمل إلا لأنه نصر بين مصمحين من عراب حيامهم بالتعميل طله ، وأن ما قام به مر إصلاح الأحلاق وتعهي عجم بكن أن يعد يه من أعظم المحسنين للإنسانية م .

وقال: ﴿ لا مجال للشك في إعلاص الرسول وحماسته ﴾ .

قال جان جاڭ روسو في الغرق الثاس عشر

رج المساس من يتعدم دبيلًا من العربيم ثم يدرأ القرآن ويضحك منه بدولو أنه مسمع محب سبيه عنى ساس يبث اللعه القصيحي الرقيقة واداك الصوت المقبع المطرب المؤثر عي بنعاف العلوب ، وراه يؤكد احكامه نفوه الليان بالخر ساجدًا على الأرضي وبالناه بها جي صول سه حد بأيد. بني موقف السرف والفحر ، أو موقع سهنكه والأعطار قنحي من أجلك تود المرت أو الانتصار ) .

ودان كارسل يصدان أراد وطارعتمات ستنديل بالغراق وقولهم وعجاره أكبر دبيل على ب ير الاده في في لانم تخلفه ، د برحمه بدهت يأكثر حمال تصعه وحسل الصياعه ع

مدعر كيود فارير في نفرن بصيرين بأن اياب الفران جميله وأحبس بلاونها وافيها عبد جاهره عبلية الأبها بالر بالسجاعة والقبدي والأمانة والدعو إلى حماية الصحيف وإلى عيادة إله واحد ) .

وقالمت والرابشيا فاعتبري والمتاده النعه العربية وناريخ خفصارة الإسلامية في جامعة نابرأي ويطائية

وحدول فيان عداء (سيلام - وقد عماهم خيد - ال يرمو في الله يبغض التهم الفتراء الله بنيان محمد كالأفي أن يستهن رسالته موضع الإحلال العقييم من مواطيبه يسبب أمانته والفهارة حايات وما اعجب الرهوالي بالن لا يحسمون أطبيهم عاده التساؤل كيف خار أن يفوي محمد على عهديد كدين و براتين عي بعض يات الفران اللاسعة ، ينار لجحيم الأبدية

ه ک، هو قال دیگ حال ۴ کیاں بحرق علی النبشیر ، علی الرعم می رفدت دو صبه ، پر لم يكي سه توي د جيه څه . وهو الرجل دو الفصره السيطة تُ دَصَوِلًا \* كَيْفَ مَسْتِقَاعِ أَنْ يَسْتَهِنَ صَرَعَا كَانَ يَبْدُو بِالنَّكَ \$ كَيْفَ وَفِي إِلَى أَلَ يا صل هذا الصباح أكثر من عشر بسوات في مكه ، في جاح قبيل حدًّا وفي أحران لأ خصنی درد اندیکن مؤمنا بدر عسیما مصندی رسالته ۲ کیف جار آن پؤمن به هدا انعدد كسر من مسمين البلاء والأدكياء ، وأن يا رزود ، ويقاعلو الدين خفيد ويسفوا تقسيم مناي بي مجمع تؤلف في كثرته من الأرفاء - والصعفاء ، والفعراء المعلمين ية به ينسبو في كنسته خراره بعندي ؟ ونسب في حاجه إلى أن نفون أكثر من دنك . فحني بير المريين يكاد يعمد الإحماع على أن صدق محمد كال عليقًا وكيدًا

المن سبئة فصاد إياد ودعا له و فعال الما باراة الله بليد في أهلك وحالث و 🤚 عاهباه عري به ديد فأعلم خيم ، فهد به عمر ، فقال غليه المبلاة ، بسلام . د د . " يا عمر ک جوے ہی آنہ اُمرین عودہ اوکانا أحوج ہی آنہ اُمرہ بالعبير ہ

### ادبه في صحته

- كان - كنا قال على ضي الله عنه " ... أوسع الناس فنندر ، وأصدق الناس لهجه بالأليلهم عريكه الواكرمهم عشرهاء وكانا يتألف فلوبهم بالويكرم كربمهم م ، يتمدهما في شوونهم - ويعطى كلاً من حبساله نفيليه من خكريم ، حتى يحسب حبیب به بیس آمید کرم علیه منه امل خانسته آه فا به خاجه مینایره حتی یکون هو المصرف عنه العامل سالة العاجد لها يودو. لأ بها أه ميسور من القيال العداء منع الناس يستمه ونعلمه افضاراتهم أباء وصاره عبده في حق سواء فالي اليسم باسهال الخلق ين حالت النازيعة ولا عيم أولا فتحال ولا فحال والأعياب ولا فداح و يتعلق عند لا يحب ، ولا يقابل أحد ع يكره ، إلا أنه في الحق من أسد الناس عميره مان خراب بداء ق کار علی شهاف دات الشريمة با يجانس لعفراء - ويقيعي إلى لمده لا منه و مدکن عال يو هريزه الاحلب السوق مع التي ري و عاشيري م دیل دی الدی الدی الدی الدی و الحج به فوائب بنالع پایی پده پنج پیپیها با محدب پده وف الدهد ما نفعته لاعاجم متركها والرسب تملك ، إنما بالرحل مكم له بداخته ے دیں قدمت لأحمله فقال الا فياجي سيء أجي بسيله أنا يحمله الا

۱۰۰ می مجیسه کثیر عیست لا پتکنیا فی غیر خاجه ، یمرفن عنس پنگلم نمیر حبير ١٠٠٠. صحکه بايت ، اکان کلانه فصلاً لا فصول ولا تقفير ، مجلسه محسن حديد دخياء محبر وامانه ، لا ترفع هيه الأصوب ، قال ابن أمي هاله - كان سكونه بيني عني أربع عني حدم والتقدير والتفكر \* مع رَسُول الله 🗥 ﷺ

ر في ذكري لموند نتجه الأنصار إلى براني الأعصير صاحب الروح لكبيره الني وسعب ألام لإنسانية و مالها - فقد عرس في الدب - أدن مرة - من أخلافه دمن روح بينه ومن تربيته صموات الله وسلامه عليه براما ملأ الأرمن بالنوران والعدل واحق الحامي هدير اللهم العصيرة أنني بذكرها من أدب رسون أنقه مع رية . ومع فينجيه ، ومن مواقع كسم عادج من تعاليم مدرمية الروحية الكبرى التي أسرفت بها السماء بنا أأ من ع

كان عليه الصلاة والسلام يجد في العبادة مجلي واحته ، وميدال نعيمه ، كانت فام عهم في العبلاة ، وكان يقول بلان حين يزيد الفيام بنصلاء .. د أرجم يها يا ١٧٠ - ١٠٠٩ يطيق السبجود حتى تتعين عائسه أن الله فد احتاره جوارد وهو ساحد ۽ ويستحصم من المجثوع والخصيوع بله عراوجن ما تفيض منه غيراته بالحني كان يستنع بصنبوه أأم كأرير درجل ۽ انفدر ۽ من اڳكء " ، ويکثر من الصلاة في أعصب عين ۽ حتي سے ۽ عائشة عن كثرة عبدته ، وقد عمر الله له ما تقدم من دبه وما تأخر ؟ فيمول عهم و أمه أكون ميذًا شكورا ) <sup>(1)</sup> ! ...

# اديد مع آهله :

وكان مع هذه المبادة وهنا البتل يحسن معامله أهله ، ويناعب أره جه ، ويتحمل منهن دعايتهن ۽ وغيره يعضيهن من نعص ۽ کان ينجب عائشه کثر من روحانه الأعربات ، وكان يرسل إليها بنات الأنصار يلمان معها ، وإذ أحبت شبَّ لا محمه منه ، تابعها عليه .. وإذ شربت من الإناء خلند فوصح فبنه في موضع فمها وسراب منه

# اديه في معامنته :

كان من أحسن الناس معاملة ، وأصدفهم موعدًا ، وأبرهم عهدًا إذا متسلم من

<sup>(</sup>١) يواد ابن ماجه عن هيد الله بن ربيعة - الترقيب والترفيب المندري: ٣٦٦/٢ هـ

<sup>(2)</sup> مه ؛ اسم معل أمر يمني اكلف واسكت

<sup>&</sup>quot; الميمور في دا<sup>ا</sup>م بياد باب صفه سار به بابداد مثيانه عن على فتدي في هاله الله المالي في معلم الفواك الا 12 م. بدالعمر في العجم الحيم عن هما اللهي هالة - وكان وصائبًا

الله المعلى والصوالي في الأوالد العطيلي في الصحاباء عما الي هروه فالإلاق المالة المالة المراجدية كتبر حمله ١٠٠

ران الشهاب ۱۸

<sup>(</sup>٧) رواه أبر هارد هن سائم بن أبي شاعد . . 6 كشف الأنتاه للمهاربي " ١٠٨/١

٢٦ - برايم الترمدي في الشمائل - ١٩٦٥ د وأبو دياد في مطرف بن عبد لذَّ يا الشيخير ف اليم (\$) رواد الشيخان والسالي وفي ماجه - سان الترمدي ١٣٧ / ١٣٣ .

# عادج من مدرسته الروحية :

و بلاند لا يمو عبهر قلب امري فوفي و بي لا يحود فيهن ۽ إحلاف العسل بله ، و سافلحه لألمه بللمان ، وتروم حداظهم الله دخاوف لحيط في و الهم رواه الهراو وابن حيال (١) ،

د رن الله لا يقيل من العمل إلا ما كانا له حاهيد و تنعي له محهه داره يا ... واوير (۱) ]

۱۰ عد الأعمدان بالباساء وعد لكان مرئ مد بوى عمل كدب هجرده بي لمد
ورسوده ، فهجرده إلى الله ورسوده ، ومن كانت هجرده إلى دب يمنينها و مراه
پذكنجه ، فهجرته إلى ما هاجر إليه و (\*)

والن لله حيما كنب ووابع سبته حسم تمحها والحاس الل بحس حسل و الم

عن ابن عباس رمني الله عنهما فان كنب حدث بني يهيج يوث فقال اله خلام إلي عبدت كساب حدث بالله يحققن الله يحققن المحمد على عبدت عامل الله فاسأل الله المواد المحمد فاستمى بالله و عبد ابن لأمه بو حدث على المحمد بنيء بشيء المحمد على أل يصرف بنيء بشيء المحمد على أل يصرف بنيء بشيء بنيء المحمد ولا يشيء فد كتبه الله عدث الرقما الأقلام وجمد العبدي الله عدث الرقما أوفي المحرى الله عدد المامين المعرف إلى المحمد في الرحاء بم قبل في المحرد المامين المحرد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحرد المحمد المحمد

### (۱) وافرمدي في سنة ۱۹۷۷ بأندط مقارية

(٦) الإمام أحسد

(۲) مان گرمتاي ۲۰۱ (۲)

# من مزاحه ع

## الزاح من البنة :

قال أنس بن مالك ، كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس (١٠) .

عدل يقد دن إسواد الله 🃚 الروجو القبراب بناعه يعد ساعه ا

وستن سعيان سواي ؟ سرح هجه ؟ فعال الن سنه ، نفوله عليه السلام . « إلى الأمراح الا فول إلا حلى » ارواء الصبر في اولان أبو هزيره افائو الهارسول الله إلك المناهبة ! قال : « إلى لا أقول إلا حقّ » (٣) .

### مراحه مع عجوز :

# مزاحه مع أم أين .

٢ ۽ والنستاني من بي مامه اصحاحه حاکم ۽ قد اعتبري ۽ الحجر ارساده حيد او العامي حسن - المثاري عي فيش القديم ٢/٣٧٠

و٣ رواه السيمان رايد دود د الترمدي السابي من هما النصال الدهيب الرهيب الدام

<sup>(</sup>د ۾ ۽ آحمد بالرمدي و خاکم واليهمي جي سعب ويان سيومي جي عدمج عصي ٠

<sup>(</sup>٥) رواه الرمدي في سته وقال " حليث حسن صحيح

مس بر معيد في مستقد من حديث آتس بن مالك ۽ ورواد البرار والطبرائي تي العبدير والأرسط – اللتني في حسل الأمقار للعرائي \* ١٤٠ ۽

<sup>\*\* \* \* \* \* \* \* \* \*</sup> والومدي في النبيال \* \* \* والومدي في النبيال \*\* \*

<sup>&</sup>quot; هم حد سيمان في الدب مديد الحمد الرابوس بي سيدنون السيد من بي فروة البيهامي في الشخ الكبيراء (1-11) (1) رواه الترمادي في الشمائل مرسالًا عن الحسين البصري . ١٢٢

<sup>.</sup> الله الم الم الله الله الله الله عرم المستول له جمع ها ما بزرن هياس د وهي مراد عميه الي الرجها ، الأثراب + يعمع ترب ادائي مستويات في السن ولخيس

ا الله الدين الحكاد في عكامه والمراح الراب في عليا من حديث عبدة بن منهم العهري النعني من المسئل الأسفار (1975)

# مع الجين والجيان

قال جار بن عبد الله دحمت على البني يَخِيْدُ ، د حسن و حمله على صهرف ، ها مجشي بهما على أربع ويلون ، د بغيا جمل جملكما ، ولعم علال أمه ، د م م عدلتي وابن عماكر

#### مع روجاته

كان عليه السلام في بيت عائشه ، فعش آليه يعفى بدائه تفضعه الفلامية عائسه ، فألفتها واكسرتها ، فحص اللي عليه البللام يقسر المعدة بالمورات الأخراب أمكم و الفلام جارت فصعه عائسه ، يمت بها إلى مناحية الفصعة التي كسرتها ، واعظى عاشمة المكسورة (37) .

## مزاح أصبحابه معه :

کان من الصحابه رجن بقال به و نعیدان و کتیر درج ، حتو هکاهه ، وکان محارج رسون الله کلی و و من مرحه بعد آنه کان لا بدخن بدیده طرفة را سبری سها سایجی، بهداری البی کلی فیعون به سون بله هد آهدیده بات ، فود خاد صاحبها بعد به بیدان بدیده جده بداری سی کلی و فیعون به صور الله ، آعد هد بدار بدیده فیمون به صور الله ، آعد هد بدار بدیده فیمون به رسون الله ، آعد هد بدار بدیده فیمون به رسون بیده به بداری شده و بدار یک منده به بیداری شده و بدار به بداری شدیده به بداری شده و بداری بازی شده و بداری شده و بداری

ومن مكاهاته أن أبا بكر عرح بين وهاه الرسون بعام في حاره إلى بصري و ومعه المعيمان ه و ه سبيط بن حريبة و أ وكان سبيط مو كلاً بالطعام ، فعل سبيب سبيط أضعمني و قال الا معملك حتى يأتي بد بكر و فعان بعيمات الأعيميت فمرو يقوم فعان لهم بعيمان الشترون مي علل بي ؟ قالو العمر قال الوله عبد له كلام ومبعول لكم بسبب يعبد با بن علم الول كا إنا قال لكم هذا م كتسوم الا



<sup>(</sup>١) ورواد الطيراني عن جاير – مجمع الزوائد للهيشني - ١٨٣ /١

<sup>(</sup>٢) أبر الثبخ الأصلياني أعلاق الني وأدابه ٢٢

واله الزير بر يكار في الفكاهد ، ومن طريقه بن عبد اليه من ويه محمد بن عمرو به حرم طرسلا تنفتي عن حين الأسفار للعراقي ١٤٣/٣ -

رة) مربه سويد بن عرمله كما في أعد حمه لابن لاتي ٢٠٨٧ (حاله علاحد بن حجر ٠٠٠٠

المنظمة على المراجعة المواقدي عن والزيم عن يكار في كتاب الفكامة ، وأعرجه ابن فيد البر في الأمتيماب عن أم مضة - حيات الصحابة " ١٤٤/٤ - والقلاص ، جمع قلوص وهي النول الشابة

# عَبْقَرِيَّةِ الرِّسُولُ السَّيَاسِيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ (١)

حياة رسون الله مِنْكِرُ ومبيرته هي تش لأعلى علي ينصديه كل مسمم ، وهي على نفادم العهد مهدي حديده في كل عصر ، نوحي لكن ديد من فتات الأمه يد بيصها يحو عے ، ویدفع بہا إلی منادیں خلود ، وإد كانت دكرى مولد البول مكريم جينہ <sub>وي</sub> فلب كل مسمع ، فإن هذه لد كري أحب ما تكون إلى فلت بدعيه للسب إلا يجد فيها فيلله يقالده لأعطي ويراجع فيها حسبه معهاء ميزيد ليها مي رمعاله المراجعت الدعوة في مرحمها الأولى حيل كا رسول الله مين يصبح فدونها ويوحه دهها عايرن عيه من وحي ، وما تهندي إيه عبدريه من وجود حن ومندعات النصر

ومتعصر حديث نيوم عنى باحية والحدة من لتواحي لين نهيم لدعاه إلى الله فالدة وجبود ، وهي باخيه جديره ما بالماية واندرس ؛ إذ يتوقف عني فهما عها جدح عدعوم في المواقف الحرجة إلى حد كبير .

كان رمنون الله المي يعرض على أن لا يدجه لأعد و حسيط في وهب و حمد و فيد جمعوا بقاله حرص عني المرين فيما ينهم بكن الوسائل ، حتى إدا مخمه عرضه يطس بأقواهم نبرين بصفير حتى ينبرنه التصراء ونبريكن عليه الصلاة والسلام لللاي يويد الأمر فيحان بينه وبين ما يريد الأحدة حبيبه للقابل ندي يصبر على أنا يسصر ما حي کان يفدر انظروف څيځه په د ويمارت يون ما يزيد ويون ما يغرص نه من فرصه يا يوب وجدها أجدى عليه مما يزيد عمل بها وأخراما يزيد إلى وفت حرا وبدلك حب لدعياه في حياته من كثير من عناعب أوحان دون أب أعداء عليه حميقاً إلا حل به يستطع بدبك دفعا كمنا في عزوة الأحراب بالوأس الصيابات لتنابيه بأعبده الدعام فريف إثر فريان ۽ وسارن في مو قف الشدہ عن يعمن مصافر الفود بندفع سے أو لكسب مر وره ذبك نصرًا وإليكم الأمثلة على ذلك ...

# في المدينة مع اليهود :

با استقر الرميون عليه الصلاة و بسلام بالمدينة بعد هجرته كان لأبداله من ". يستعم الدرال فريش وحوص الخرب معهداء فيدا كالسبا فريس يالتي لرضي أأل لكوب للدمندال في مدينه المره واملعة أأوهي ألتي حرصب للاثلة عسر عاما على ماصبه دعيانه العداء

ودع الشياب ع ١١٠ الربع ١٤٠٠/١١/١٥

ليكيد أوقد فللما من يدها وأنسبح في لمدينة سيدها وفالدها ورثيمتها اعجلوب الساعد

ک عد خ مع فرید بعد بهجره صر تم حریث مر متوفقه فی نظر برسور تین وكان في تدينه النع الأوس والخراج العمد كبير فرا ليهود يسكنون في الاصهار أو على مواقع خيصا بها يا وبنوا يكن يتوقع الرسوان من اليهود سلمًا بدعوته ورضني بالتساوها وهي بدي کانو. يستوج يا علي مقد إلت سکانها من الأماس و حراح يا ويثيا ون العاموات ينهم المص بهم سيطرف سياسيه وساية عبيهم العكيف يرباحونا إتي وحده كعمه غوالأ الدمين مراجيا تهيماء منهاه حروب والفعل للاختية قيطا يبنهم أأهد مع ما فاص له سريح ليهواد من مجال بدارسي لله الرفيد الألبيانة وأم ارفاللمان والعداء في كل مجلمع يعيسن فيداء والدلب وأجد برسول في سدينه جبهه أخرى معاديد لدعوله والعداأذ أكات العداء بناء ويين خصوم الدعود في مكه محصور في تريس ومن يناصرها - هنا تنجلي حکمه ارسول العيمد عدي ، د نادر <sub>د</sub>ني عقد ميثاق پينه و بان پهود عدينه يامن شرهم ، خيمهم من مؤد و فريس في معار كها علمته ووصلع ميثاق ، وأصبيح اليهود مواطلس في الدينة البرنصهم ببنال الجديد بالدفاع عن سبهم عمل يقصند عزوها ، وبأن يكونوا مع عرمتان فيها يتا والجناء على البوائب با ومن هيا منطاح الرملون أن يطرخ برد عدوات فريس و و لـ يحوص معهد نشر وأحدُ وغيرهما من معارك . مَا في جيهما الداخلية و مخفيًّا شر جهود ، وهم اصر على إيدائه من فريش إذ كالو في رياض عديله وما حولها

و کے صبحه بھود بالی را العد ، حیانہ ، هما کاد رسول الله کی پینصر علی قالب في بدر حتى ثارت في يهودا بني فينفاع عوامل حمد والبعضاء ، فأضهرو المستمين شؤا وعشرو يبعض ساء الأنصاراء فهلكو احرمتهن ، وتواير رسول الله رها بدي يعلم نے هؤلاء بهود سيکون شهم با کان من يهود بني فيلفاع أن يحفرهم حميما بالعداء بالأحارب يني فيماع وحماهم بالرائم به إجلاؤهم عي فيا هماء وصل على عهده مع يفيه البهود ١ (د لم يبد منهم في الظاهر ما يدن على نفص النيئاق ، ولأن معركته مع قربش لم ثنته بانتصاره عليها في بامر ،

# مع غهود بني التعبير :

وحاء يعد فنك يو النصيراء وهم يجادرون سديه وقد كانو اخلفاه الحراج قبل لإسلام المصبوا الرسون العداء داوينوا عليي فللماومي ممديا فأندرهم الرسون بوجوب

# مع يهرد الآخرين :

و على ترسون حتى تم مسلح حديثه ، وأمن سر قريس ، فاجه إلى نصفيه قصية بهت بابل حول مدينه فأنهى علائمه مع يهود قدلاً ، يحتّن فعائهم ومعافرة ديارهم ، وبال مدانهم الله سهى من يهوف والذي الفرى ويهود حيثر ، فنعلب عليهم الوقرمي عليهما حرية ، وجرفاهم من قومهما حرية الروداد التنهى من معركة اليهوف فون أن يحران مفهد جميدًا معركة واحدة ، وفون أن يحاربهم وقريدًا في وقت واحد

مدد إحدى العبر في ناريخ الرسول السياسي والمسكري . قد على يرعته وتوفيعه في باعدون أن يبر قوى الأعداد عبه جليقا ما دام يستطيع ال يعرق سيها . كنا في عروه حدى . أو ال يصربها الواحد بعد الأحر كما حصال في تصفية اليهود في جويرة العرب .

## في صلح الخديية :

ا ددت من حريدن على مروم برسون وترجم وتعييم تعييمه النعيدة عدى على العلمة النورة التي يحكن ال بكسب بالماطعة ، ولكنها تفوت كثيرًا من الكاسب سباسية على صبح حديية كان الرسون لأ يزيد العان بل يزية الطواف في الكامة ، فلما صبرت فريش على بنع صبح الرسون على فالهم ، ووجد من سبسين كل منعدد بند ، وياجه منتصوب بيعة برس مشهورة بيعة الرصوان ، حتى إذ أندت الرس خبية في نصبح على بسروف بعد وهي سروف بم يرصيه المستمول الان أثر بن و فيها فيعقد بدية و يكن بنالد الرسون الذي يحتد يصرة إلى ما لأحد إليه علم حدودة بدون أصر على قول السروف ، فتم يحد مستمون بدًا من العون ، احر قد بعد أن هذه سروف كانت منتا من أساب بعجيل سهاية برنفية طوئية في احراقية الوثية العربية المراقية المتسلام الوثية العربية المراقية المتسلام الوثية المراقية المتسلام الوثية المراقية المتسلام الوثية المتسلام المتسلام الوثية المتسلام الوثية المتسلام الوثية المتسلام المتسلام الوثية المتسلام الوثية المتسلام المتسلام

ما يجب بدكر بدعاه باعلى عائد با يجب بدعاه بناعب بكليرة بأمل السحيات والمتعادة باكليرة بأمل سول السحيات والمجتمع بطيع ما مع حسل الاستعادة والاستعادة باكبر بعل سول الما حد والحدار ويش على أن لا يدخل الرسال فلك العام مكه بداء فرجع علها هو الحسج بمد أن أسكو على وصوبها وكان فادرٌ على أن يدخلها عوه واحدارًا بالاس مع كه يومد ستكنف مستعير كثير من أنصاحيات ، وما كسه الإسلام من

٥١ - من الماريخ الماريخ عضارًا في الماريخ

الجلاء عن مساكنهم ديمد أن بد صهم العدر ، فلما أبو وعصبو في حصوبهم بارتهم مسلمون وتعدو عليهم ، فاصطرو المجلاء عن ديا هم على أن يهم ما حدم (ين م أموالهم إلا ألة الحرب .

# مع يهرد بني قريظة :

وظل الرسول بعد دنك محافظ على ميثاقه مع نفية اليهود الدين بـ يعجب ميناق مع أن الدلائل كلها بدل على أنهم جميعا محقونا من انتثار الدعوة ، مينون عمل بالرسول ومن معه ، دنك أن وسول الله سار على هذه خلفه خكيمة وهي لا يحارب في جبهين دأن يتمي أنوى جبهتين حصر بأمها واقربها بي الخصوع و لاستلام ومعركه فريش لا نزال هي عمركه برئيسيه في جزيره العرب ، فليوجه إنهيا كل همه ، وبهدئ من عداء اليهود يفدر ما ينسطيع ۽ حتى شهي عمركه كبري مع فريش بالنصر ، ولكن اليهود فوم لا يرناحون إلى السند والعيش لكريم ، فما كاد عصماء بمي التصير يحلون عن ديا هم علوبه لهم على علوهم الجلي أحدو يثيرون فريت وقياض الفرب صد الرسول وصنحيه ، وكان من أثر دعث عرده الأخراب التي جمعت هيها فريس وعصفان ومرة وأشجع وينو ستيم وسو أست وهاجمو الدينة في عشره لاف محارب ، وكانب غروه الأجراب ، وتحركت ينو فريقه وهيا يهود بدينه نفسها معقبوا ليناق وأبدوا العداء للرسول ۽ وصوا آل هذه للعراكة فاصية على السلمين في لمدينه فأعنبو العرب والحارو إلى الأحراب ، وها لسد معركه عني سبسر ويصبح أهل بدينه في فلل شديد على در ربهم وسالهم ، حوث من بي قريعه بدير علنو عدمهم ، ويمكر الرسول في نفرين كلمه لأحراب بأن يعمل على سنحاب عميمان من معركه لقاء أن يعطيها بنث ثمار مدينة ، ويتأثم مستنون من دمث، ويندرك الله رمنونه وصحبه بالعناية الإلهيم، فيستم ( نعيم بن مسعود ) من عصفان وهو صديق فريش والهود ۽ فيعس على التفرقة رسهم ، ويفرس في نفوس کل من فريم واليهود عوامل تريبه والحدر بعصهم من بعص بالصحمت كلمه لأحاب ويرسل مه ريت درده في لينه سديده الظلام، فتولى فريش وحلفاؤها . لا تنوي على شيء ويبنح الصباح عن فرار فنائل العرب في تصلاف ويصل الرسول وجهًا توجه مع يهود يني قريظه العادرين في أحرج الساعات ويسم عصاء عيهم ما حكم به حيفهم سعه ابن معاد ، من قتل الرجال ، وسيني النساء والأطفال

صمح اخليبية د كال أعظم سيسها وديث وعب يا ي ك يكب و د ح مسار انتعد مكة عنوة ، وما هو إلا انتظار مستين بعد ذلك حتى دحل برسور محه د ح . . استسلمت لريش ۽ ثم دخلت في دين اللَّه أمو تجا

إن على غائد ألا يصين درعا يحمانيه جنوده ، كم حدق برسول منده عما ومعارضته يوم فينج حديثة ، وعلى جود أن لا يشفوا عمد عباعد حن يجرم عالم

هد درس کیبر س دروس انسیاد سویه با در خرابا نیام ... دا ده ده و حدد والدعوه تمرافي حصر مرجعها والسنة كبيراين صروفها احاصره دين صردفها للده فللم عديبيه و وصلي الله على الفائد لاكبر بدي فان عم محر فيه ﴿ هَمْ ۚ هُو لَكُمْ وَ رَسُونِ آلَتُو أَشُودُ حَسَدٌ لَيْنَ كَانَ يَرْجُو عَلَمَ وَآيُومَ كَامَرٍ ﴾ "



# ابو يكر الصديق

## تاريخه کي سطور :

- ١ ولد يعد مولد رسول الله ﷺ بعامين ويضعة أشهر .
  - ج كان أول مؤمر بالرسول من الرجال اليالعين .
- كان هو وحدة رقيل رسول الله في الهجرة إلى يثرب ، وصاحبه في العار
  - إنه أصهر إليه رسول الله على وكان أبا أم المؤمنين عائشة .
    - ه كان أول خليمة بعد رسون الله عِلى .
  - برجي خلافه عدد ۱۱ من الهجره و مشتر فيها بستين وبالاله جهر
    - ٧ كان همره ٦٣ عادًا مثل همر النبي يُؤَلِّخُ حين توقي ،
      - 🛦 دهن مع رسول الله 🍇 في فرفة خائشة .
- عن كبر فهياند حالده في باريخ أنه خليع مصحف يعد أن كابر أشالًا في الركاع ، ومجلوظا في الصدور .
- الرماح في الحاهية العلمة والدراء مان الرفي الإسلام السنانة واحييه به والوفي وكانت حيية حاملًا .
- كان لأبي بكر من الويد منه . للاله يبن وللاث ساب أما الينوي فهم . عبد لله وهند أرجيس ، ومحمد ، وأما الينات فهي . أسماء ، وعالسه أم يؤمين ۽ وام كلئوم

هـ عبد أنَّه بن عثمان أبي قحامه العليم الصَّديق أما العبين فهو الجمين و العايه في حود و سير ... د ما الصديق فهو الذي يصمفه أنا س يا ولا يكدنونه ، والذي أسرع إلى تصديق الرسول في کل آمر يعتبر به الرسول عن ربه .

#### جاهليته وصفته و

ک میں جاھید من أنسب فریش وأعلمتها تا کا افیها من خیر أو شراء تاجئ موفقه ا احتى والصباح والمجيئا في فوقه مم يشرجه حمرات ازانو يعمد فنسئة و ومبريؤم عنه ما وحدد مصمة عنى قالهم حى مارح الله صدور الصحابة بدنات ، فسارو على يركه الماهمات لأسلام من حديد في الراع حريرة ، وكان المصاء الله على الله وهي في مهدها

 عند حيش أسامه كما عا سول الله يُوخِين ، فكا بدء الفتوحات فيسونه في يشر الإسلام وتحرير الشموب.

مند في تستنيد ميزه ورخ عن أموالهما ، ورهد في ديدهما ومنهم على مماحهما ورستاق على صنعه بهم ، وشده على افويائهم اله كان دستوره في خكم هم ملتطاب الذي ألقاه عقب توليه الحلافة

ه يي قد ويب عبيكم ونسب يحيركم ، فإن أحسب فأعينوي ، وإن سيأت فدات بي الصدق أدنه ، ه تكدب خيانه ، والصعيف فيكم فوي عبدي حتى خيد به حرا والموي فيكم فيمين عبدي حتى حدامه خل الأيدع قوم جهاد في سيو به الأصربهم لله بابال ، ولا سبح الماحشة في قوم فقد الأ فسهم الله بابالام فيموني ما فعب لمه ورسونه ، فإذ خصيب لمه ورسونه فلا صاعة في عبيكم ؟ أ

## أبرز تواحي هظمته :

الأبن بكر اصلى الله عنه نواح متعدده من العصمة واقد يستارك في كثير منها كثير من عصداء الصحابة والكن ما بشاراته عن كثير صهبا حصان جعلته في اندروه من عضماء الإسلام وأقصها :

ا - الإيان العبي

" حمد معن 1 = التواضع والممة

# ١ - الإيمان بالله ورسوله

وهم رجال حسن الصائبون على ال يكول أي من أسلم ، وعلى آل يصائق يكل ما يعدد سبل بله وعلى آل يصائق يكل ما يعدد سبل بله يعني من عبر شك ولا برده ، و نظر ما أروع موقفه من حادث لإسر ما الرحاح ، حيل قص اللي يمكن على مسركي فريش وعلى فللحالة ما حدث له في نبك

يثدم شرفه أو يتنقص مرويته .

و كاد أبيص بحيث عليل حم الوحه ، عاار العيلي ، بالي جبهه ، كابو سعر براس متحتي القامه .

#### guildan g

کال صديقًا ترسول الله بخلخ فال الرسانة ، فلما كرم الله رسولة بالدالة ، كال ول مر دعاهم الرسول الإسلام أن لكر فلما لما أن أسلم عير سردد، لا مسلمي وهي دلمه يمار رسول الله بهج الاما دعوب أحد الى الإسلام إلا و كالما مه عنده كنوه وللها وتردد ، إلا ما كال مراسي يكر ما عكم ( نتيب ) عنه حد الاكرنة به وما تردد فيده

وقتان مع رسول الله كلك يتعاه ل معه في محتمل مراحل الدعود لكأعلج ما يكول مؤمر بربه ولديه ولديه أحمل من لأدى ما حمله على أن يكول عباسيه في الهجرد ورفيله في العاراء ولدن في سبل الإسلام من ماله ما دعة رسول الله كلك ربي أل يقول و ما للعمي ما عظ كما للعمي مثل التي لكر و أن والسمر يؤيد رسول الله ويتصرد حتى توفي رسول لله كلك وهو أفراب العملالية إلي قلم ، و جدارهم في نصره للحلاجة من لعدد وحمليات في شهادة رسول الله العظيم و إن من امن الناس علي في صحبته وماله أن لكراء و و كب صحد حديثًا عبر ربي لالمحدب أن يكراء و كن أحياد لإسلام ومهادلة و الها

### في خالافته :

ما بديج أبو كر رضي الله هنه باحالاته ، كان أمر مستمين معيضرنا لوده الرسون ، ورد د بعض قبائل العرب ، واساح بعضها على حصوح لأحد بعد رسول بله يخير ، كما كانت الروم بدهت بعرو حجار ، ه كان حيس أسامه ، وهو بدي عدم برسو في وقائه باد عدوان الروم ، واقف على أبواب بدينه ينتظر لأمر بالمسير ، فدام أبو بكر بمياه الخلافة على نجير ما يقوم به رجل في الطويع .

وقف من حروب برده وقفه خارم مقيسي على تأديب برندين ۽ بي نجي علي طاعه الدولة ۽ ومع ان الصحابة جنيڌ کان لا يرون محاربة هؤلاءِ ۽ في يا بک سا

اد عصم نوامي څانه او خاندانو د اد ادار عب غیري اهم خاندا او انجان ولکته مقطع ومحلد مستوفي

و سيرة بر هسته ٢ حدده حمد و مناهه ددل عرمس حس هويت ٢٥ البحاري ١٥ مستورفم و ١٩٦٦ دائد بدي صر ٢٠٠١ و بمني و در مر ـــ عني أي أسمح بجال وآيدته وتم يرد به معني الأنجان

يخ يخ يا أبا يكر .. ما أروع إنجانك بالله ورسوله ، وما أروع بدع في سبل عد ورسوله وشريعه ؟

# ب حقله الكبير وحزمه عند الشدائد :

وحسد من عليه به في حاهيه بي أن يسجد بالأقيماء ، وقايفه پنهوف يا على على على الدينة و و أن تهاف بنهوف يا على عل عاليها الرابر أن يسترب الحمر ، وقومه يبدلا حول في مدانها وراقتها الله عد الدرائة عليه كبير أن عالد لأصدم سجف وفيلانه ، وان سرت الخمر الذي و بحلا

وحسيان من حرف ، موقعه يوم مات سبي اربوم قامت حروب برقة القد جراح المساحرة المعالمين ، والمدال على المراد المعالمين والمدال على عالم المعالمين والمعالمين والمدال على المدال المد

و أن موقف من خروب برده و فهو أعظم ما يؤثر عن الرجان من خرم مقتصم و و ﴿ وه حاداد في ما فف التنده : وبولا أن بيت الله نتب أبي يكر على خن ، والله خرم مني عرم من لابيده و برسن ، مقوحت الفته يضرح الإسلام الفتي ودولته : ومن هذا كان أبو يكو فلاسمي الثاني للإسلام بعد وسول الله ﷺ ،

#### 1 – Tellisia e 4426 :

و تعقيد من أي يكر أيت من أن يعزه بنت و وتأى يه الرئاسة عن الذب الإملام و خلافه و من في خلافه كند كان فيفها و يب سهلاً رخيث بالمستعرن و غيور عليهم وخليف من هذه العقيم عناية ملاً على توقيع أي يكر في خلافته

ك أبر بكر يعدد أن يحلب العب مستود العاجرات، وبنفتيات العاصرات كل من ، نفتيات العاصرات كل من ، نفتيا ولي خلافه فالت بنات حي الآن لا يحلب لما أبر بكر أعمات الفلع المن الكر فقال الابرائية الكل كما كليل صلح من فال الوارج ألا يعيري الله عن خلق كلت أعتاده قبل الخلافة في .

عدم والله عني العظمة ،، وهذا العمر الله عو العظيم ،

بينه ، فاردد من ارتد مر صعفاء (إيمان ، وهرسه قريش بيسون بله ين أيه هره ، اجاء أبو جهن مي أبي يكر برد على أبو جهن مي أبي يكر بيصر ماد يكون موقفه من هذه مددله العجيم فرد بأبي يكر برد على رئيس عبلانه في قريش يهدوه بوش والتي سيه ، مصمل بي صدف سوله و قد فال درب الوغول أبه حين معم فيعول مصمين التر قال دمل عد صدف فال و جهن وصر

معه \* تصدقه أنه دهب البلة إلى بيت القدس وعاد قبل أن يصبح ؟ قال أبو يكر : إي الأصديه فيما هم أبعد من دين من حبر المسعدة في عمره أو الرحم البادهات إلى حبي المخلفة يستمع منه إلى حديث (اسراء ويصدفه ديقون الشهداريث رسول الله ا

إنه عال يمع المرود ، فلا عجب أن يمع صاحبه به درود عظمه بين عصماء ﴿ سلام

# ٧ ٪ تطبحيُّه ﴿ ينفسه ويجاله في مبيل الدعرة .

وهو بيجه محتمة لابدن أبي يكر ، وما دخل لإبان نتب مؤمل لا حديه ول ما يحيده على البدل والتعبيدية و عداء ، فكيف إذ كان بدنا كومان أبي يكر عبدين الا فيحيد على البدل والتعبيدية و عداء ، فكيف إذ كان بدنا كومان أبي يكر عبدين المحد دهي مريد الله عدل كان من فريس (لا أن مالت على لي بكر عبديه وبعبريه حلى حدل معلل عبد إلى يبد ، لا يبيل أنهه من حدة و عبيه ، فيها فاق كان أول ما سأل عبد المدا فمل يرسول الله يكل ؟ (٢) ،

وصحى أبو بكم ينفسه حون هاجر معه ، وقريس جدًّ في طلبه بريد عنك به ، و عمر ما أروع هذا عوليا على باب عار به وسول الله الوائل أحدهم نصر التي ما حب قدمه بران الونكل الرسول عدم كيف يطمئل من روع صديفه بالكنمة حالدة الديد أبا بكر ما صفق بالتي الله تسهمة \* )

وصحى أبو بكر عاله كنه في سبيل الدعوة العول عائسة السي الله عليه ألمان أبو الم على الذي يهيغ أربعين ألمًا ، ولا صف السول من الصبحانة جهيز حيس المسرة في عروة بنوك ، يقدم الصبحانة عال وجاء عثمان على كثير ، وحاء عمر مصلف منه ، وحاء يو مكر مكو ماله ، فقال به الرسول العاد الهيب الأهلاك يا أنا يكر \* فارا أيفيت لها عنه ورسوم "

<sup>(</sup>١) مورد ر ماران (١١٤ ١١٤)

ومات أبو بكر ولد يحدد دع و لا مالاً ، ولم يستقيب من مان الخلافة لا م أخرو له المسلمون ، بل لقد الشهب روجته حنوا فلم تجد ثبته عنده ، فعالب وجنه سأنتقبد من بفق اليومية حتى أجدع ثبن حنوى ، والتقددات من عقه ينها ما سنهاعت معه أن بشري به تريد من خبوى فعد بنع دبك با بكر في الاجرم با أحدد من بيت مان السيمين ما يريد عن حاحته ، ثم المقل من رابعة تحفد ما استطاعت روجته أن تقتفيله ،

إنه تمودس يطأطئ فيه عظماء الدب رؤوسهم حتر ما نصاحبه وكبارا به موقف المظلمة التي نتسامي على أهواء النفس وسهو بها وحاجاتها الله كراحل لامه ومطالبها والمطلق لها حقوقها وأموالها .

يرحمت الله أبها الصديق الأكبر وطبت حيًّا وميًّا ..

### من كلمانه الخالدة :

أيها الدس اإن كثر أعداؤكم، وقل عددكم، كب السيعان منكم هذا مركب ؟ والله بيعهر ل هذا الدين على الأديان كلها ، ونو كره مسركون ، فوله حين ، ووعده عندى . ﴿ بَلُ يَقْدِقُ بِأَنِي عِلْ صَعِينِ هِيدَمَعُمُ عَهِد هُو رَاهِقٌ وَلَكُدُ أَنُونِلُ مِنْ سِيقُود ﴾

ومنها أيها الناس الربي "وهبيك بنفوى الله المصيد في كل أمر ، وعلى كل حال ، وبروم الجي يوب المستدى من حديث خبر ، م وبروم الجي فيت أخبيم وكرهتم و فوله بنس فيما دول الصدق من حديث خبر ، م يكذب يفتحر ، ومن يفتحر يهدك ، ويذكم ونفتحر ، وما فتحر من حدي من درات الربي التراب يمود ١٩٤،

٧ - الا إن بكن أمر حوامع ، فين ينعها فهي حبيبه ، ومن عمل بأه كفاه بأه عيكم باحد والفقيد ، فيا القصد أبيع الا إنه لا دين لأحد لا إجاب ، ولا جر من لا حبيبه به ، ولا عمل من لا جه به ، ألا وإن في كتاب بأه في حواب على حهاب في سيل بأه أن ينعي المصلب أن ينحب أن ينحم به هي البحرة عي در به عليه ، وغي بها من المؤيء ، وألحق بها الكرامة في الفشيا والآخرة ....

و ۱۱ سورة الأنبياء الآية ۱۰۰ تقدف بدلق برمي به واورده ، قيدمانه ، يمحقه وبدحت. رفيق خاصيه مصمحان الريل ۱ الهلاك ، أو المدايت ، قو سائزي

# مغ أبي بكر الصليق رضي الله عنه قال في الجاء من الله :

پ معلم السندين - سلجيو من الله عز وجن ۽ فوائدي نفسي بيده ۽ وِلي لأطن جين دهند ري العالات في العظماء منصف طوي استجياء من رفي عز وحق

#### غيطية خليمة :

#### لا غير إلا بالطاعة :

إن الله ليس بينه وبين أحد من خلفه بسب بمعليه به عيزا ، ولا بصرف عنه سومه ، إلا يطاعته واتباع أمره ، وإنه لا خير ببخير بعده التار ، ولا شؤ بشؤ بعده جمه "" وصمية خليفة طليفة :

الله الله على الله على الله الله الله الله الله على الله على والحل

<sup>\*\*</sup> 

الأحمان الرواح يبائها المستراس لأحم الدارين المهمي مباهداتي بمائعة وقعلي حاجته الأساد الأرباع الآية ( - 9 – وغيا ورحيا الرجاء في التواب والينوقا من المقاب .

#### لفرور باسعمة

هد ولا ينتبر عيب لأمر بان التحدث نعمه مه ، كند ، د في أله و حدب وبان العجب بانجمه في التحدث مها إفراز بله بانقص و منه ، منحت بها عره يؤدي إلى يطر خان ، وحجود ننفمه او لاستعلاء على ندس

## الررع الصادق

كان لأبي بكر ممبوري يعن عليه و أي يعلم وبأحد من أجره كن يوم فسيا معيا ، فاله لينة بطعام ، فلمان منه علمه له أجره المعبول له احده أجز على كهامه كان فه الرابع في الجاهلية فقال أبو لكر إلى كلب المهلكي الدالاجل بلده في حلمه ، فحصل يت وحقلت لا يجرح ، فلميل له الله هذه لا يجرى لا بالماء فدعا المست من منه ، فحص يسرب وينقياً له حتى ومي فها ، قليل فه : يرحمك الله 1 كل هذا من أجل لمسه

مثمارًا في المربع المستحدد الم

فقال به سالحرج إلا مع نفسي لأخرجها استعث سول الله يُجَيِّدُ يَقُول 1 كُنَّ حسد بند اس سحب ( خرام ) فشار أُولِي به 4 أُ فحشيت أن يبند شيء من حسدي بهذه نفسة ("

# إخلاص النية

لا بالكان أمر حوامع ، فسن ينعها فهي حبيه ، ومن عبل لله كفاه الله ، عليكم رجد و عقيد فوت عقيد فوت عقيد ينع ألا إنه لا دبي لأحد لا إيناد به ، ولا أجو عن لا حبيه به ولا عش من لا ينه به ألا وإن في كتاب لله من التواب على جهاد في سبيل الله ، با ينبي منتبد اد يحسب أن يحقي يه ، هي التجارة التي دن الله عليها ، ونجي بها من حرب ، أحق بها الكرامة في بدية و لاخرة أ

#### اجدر نفسك

ال لكن بمس شهرك ود أعطيها تمادب في عهرها الله

#### احسى رادك

أرضى أبو يكر بلالًا حين توجه للجهاد نقال له : اضل صاحًا ، وبيكن رادك من عام الما يدكرك عام لم حييت ويحسن لب به التواب إذ الوابسية <sup>45</sup>

# ائق واصدق :

کیس کیس عموی ، وأحس حمق بمحور ، وأمیدی المبدی المانة ، وأکدب حدث عدید ۱۹

### لأخير ليس

الاحبر في فو الايراد به وجه الله عالى ، ولا خير في مان لا ينفق في مبيل الله عم احمل ، ولا خير فيمل يفلب جهله حلمه ، ولا حير فيمل يحاف في الله لومه لاثم (٢٠)

<sup>(1)</sup> عليه (1) 1 (2) المراج لأبي يرمعه

ا ميعلي (۱) قطري ۱/۸۸۸ .

 <sup>(\*)</sup> أبو مكر الطيطاري عن الحديد الديار الكامي ١ ٩٩٥

<sup>(</sup>١) فخطاري من تهديب لي مساكر .

يينماونا في الدّاريخ بينانين بالم

# عُمْر مِنَ الحَطَّابِ 🗥

## ناويحه في سطور

- إ ولد قبل بعثة الرسول يثلاثين مئة
- ٣ كان عدد السلسين يوم أسلم تسعة والاثين
- ٣ -- كان صهر رسول اللَّه وأبا أم المؤمنين حمصة (١٠
  - عدره يرم اطلاقة تحمشا وخمسين سنة .
- كانت مدة الحلافة هشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام ,
- التحب في عهده بلاد الشاء والعراق وقارس وعصر ويرقه وهرايس العرب والدرينجال وبهاوند وجرجاي .
  - بيت تي عهده البصرة والكولة .
  - الماء أأمان من أرح بالهجرة إلى ودوب الدوروين وأوضعي بالناس التراويخ
    - دفن مع رسول الله وصاحبه أي يكر في خرفة عالشة

ردح في حاهيه ، فريه أم كانوه لت جرول وفي الإسلام ريب لل معال ، أم كانوه لت على رضي لله عنه ، وجنينه بنت ثابت ، وأم حكيم بنت القارت ، وهاتكة ينت ريد (<sup>(2)</sup> وقد توفي ويعصيل في خصمته .

کار به من ولد الله عشر استه من بدکور وهم اعبد الله وعبد الرحمن وزید وعبید الله
 مادمند وعیامی وست من (إداث وهن الحفظه وزیه وقاطمه وضعیه و پیپ وأم الوبید

#### اسمه ولقبه :

هو عمر الن حصاب بن نفيل بن عيد العربي ، يحمع منته مع النبي ﷺ في كعب

الأنجاب المنا



أسها عبر يد برأة هي هبر من ود غرب من يجعل الصهر من الأحداد و لأحداد جبيح
 أسيط ينت القارث وهي أول الرأة استلمت بعد صلح المارسية ظما تزلت أبه الامتحال الشعبه اللبي
 أقة زرد على زوجها دهر مثلها ، وتروجها حمر ، انظر ه الدينر عمر » للطنطاوين من ٣٦٣ ، الطرطة الثامنة .

عظماوها في الناريخ ك = = = - المنافعة ا

صحته للرسول

المحمد مرسول وي سال مؤمل الوائل برمه ، عليم بيه ، الشديد على أعداء إليه عبي أعداء إليه عبي أعداء إليه عبي في حق المستلك عما أبرا الله مر أحكام الشهد بعارك كنها مع رسول ما يجهد من عبي عظيم مرابه عدد منااله في الإسلام وتما ورد يد يد مد حس حق على حال عمر وقلم ، وها ق بنه به يان حق و بناطل أ

ک بر بر صدید وعدل کیو ، مان العران فی مسامل قبل آن بیری فیها الوحمی ک با من به حرام حسر صرن حرامها بندان فر بالی فر بالی آذان دادیاؤا یش آمندگر والسط بالاصال والاید پیشال تن عمل السیکن فاصلود بستگم تشیخون کی <sup>(۱۹)</sup>

ا کان می اید عدم قبول اعداد می آسری بدر از فبران الفراد مؤیدًا رآیه از کما شار علی اللی دانجاد احجاب علی اداخانه امهات الوماین قبران غیران بدیك

و بي سول مه چيچ خرخ بدنت جرتح سديد ، حتى رغم أن رسول الله لم
 بست ما به دهمت په خي ربه ، وسيعود إلى الناس مرد أخرى ، وأعس أنه سوهمرب كل
 من رخم أن رسول الله چيخ قد مات .

و مكد را في سول عد يرفي وهو علق الديدة على أعداء الله من منتم كين ومناهمين ، اكانا با الني احد اساء إلى الليني ليكي هوال أو فعل ، قال ترسول الله الدعني يا رسول لما صراب عمل هد اسافل الوهد سهداله السول الله ياخيه ، وهو أحد العشرة ليشوين لها أن الاحدالة سرف ومكانه عبد الله أن رميون الله يوفي وهو عهد راض

# في خلافة لبي بكر :

الله الما عمر في خلافه أبي بكر النبي بأنه عنه وزير صدق ، ومساعد خير ، به جمع الله المداد على المهاد على بكر يوم حصف المهاد على سعيفه بني ساعده ، و كان إلهاش موقف الله المداد على المداد على المداد المداد المداد على المداد المد

ت تا دري مر ۲۹۸۳ وصححه ، وأبر دارد " رقم ۲۹۹۳
 س د سايد وأب ۴ - الأنصاب ، حجارة حول الكمة يعتلمونها ، جمع التعليم
 القبل . الأزلام الدام الاستقسام في المقطيم جميع الزلم ارجس ا خريث ، داير ، قيمي
 بالامون الأصول المدامة وما يعدما .

٧٠ چين مان العاريخ العاريخ العاريخ العاريخ العاريخ

اين لڙي ۽ ههو قرشي من ٻي عدي

وكنيته أبو حصص والحمص هو سبل لأسداء كناه به سبي ليكن وم بدر او هما ها وي " . اللهم منتف النبي كيكي يوم إسلامه - فأعر الله به الإسلام، وهاي بين حن و بياضا

#### صفته وبيئته :

رشأ في مكه عاصمه بعرب الديبة ، صريب عرف بالموة و سمدة ، كما كاست به السعارة في جاهلية ، إذ وقامت بان فريش ويان عيرها حرب ، بعثه صفير يكم باسمها ، وإن بافرهم منافر ، أو فاحرهم مفاحر ، بعنو به مدفق عنهم ، ومفاحر مهم

و كان طويلًا باش الصول و إد مسى بين الدين أشرف عيهد كأنه ركب مسر ، مشر، بحمرة ، حسن الوجه ، عليظ القدمين والكهين أصلع حقيف العارضين ، حلم سليد المائل، فسحد الجدم ، فوي الليمة ، جهوري الصوب فالمد فيه بنجاء للماعد لله كالمراب و تكلم أسمع ، وإد مشى أسرع ، وإد فيرب وجع الإهوال الملك حملًا

### جرهيته :

كان من أنه فتيان فريش وأشدهم سكيمه ، شاراء فيما كانو يتعبقون به من بها وعباده افشرب عقم ، وعبد لأوثان واسد بالأدى على بستمبر في سواب ما عام الأولى ، وكان يعرف القرعاة والكتابة ،

#### إسلامه :

كان عمره يوم بعث الين بين الدينة الدين سه ، الصعا وعشرين سه ، على حياف الروايات وقد أسده في السنة السادسة من البعثة في قصة مسهورة في سبرة عدة ومند أسدو بقليب شده على مستدن إلى شده على كاوين ، وقت دائهم و فو وهموب ، وقد سبعة إلى إسلام تسعه وثلاثون صحابة فكان هو متمس بلارمان ، فله سنتجاب بنه يه دعوه رسونه في و قان و اللهم عز الإسلام بأحب وحدن يبث أبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب ا

<sup>(</sup>١) الهاش النشرة . ١٨٨٠ -

وای افزیاری ۲۹۳/۷ وقال ۲ مین مینیع . وشن داواهی ۲۳۳/۱ وقال . همچه ای م والرواش ۲۹۷/۱ وقال آغریه آمید ه وسیحه آبو عام

حک جلاد عموجة بيد جمع بان الدوة والرجمة ، ويين الرفق وخوم ، ويين يمتان ۽ سنامج ۽ فکان جڳ عمر مصرب لأسان تي دنٽ ۽ في نوازينج الامج کانها . وعَلْ أَنْ عَرَفْتُ الْإِنسَانِيَةَ حَاكِمًا مثله خَلِدُهُ التَّارِيخُ بَعَدُلهُ وَرَحْبَتُهُ .

## أبرز تواحى عظمته

## ١ - الدفاع عن المقيدة :

فنند کان عمر شدید نوطآه علی للسمین جین کان یعتقد بعلال دیاهم ، وأنهم مريدات عن عفيدية وعفيقة العرب يومثدا، فت كان يترك وسينه بندفاع عن عفيدته بالبية ، ارياد د مستمين في دينهم الجديد إلا سمكها ، حتى إد أسمم همر ، ينا في لحدالته لعقيدته الجديدة . أنك في يدا فيه في الدفاع عن عقيدية التوروثة ، وقف يعلم بلاب على رووس فريش ، وهما يفاء الكعبة - ثير أعلى يعلونه خهوري - أبه قد صبأ عن دينه المديم إلى الإسلام .

ار كان السندون ليسخفون في إسلامهم الافسار إليه الناس يصربونه ويصربهم ماحتي وم به حاله أبو جهل ۽ فأجازه ۽ فانگسف الباس عنه . ونکبه رأي لمستنين يصربون مدر. اا کا يضيني به يضيب المنتدري ؟ له جاء إلى خاله ۽ فرد عليه جونوه ۽ فعاد الناس إليه يضربونه ويضربهم ، حتى أهز الله الإسلام .

## ٧ - شدله أبي الحق :

ے یکن بری فی سفوٹ صربی جی ہوادہ ولا بیٹا ، ولا بری آن بیخامق فی سبینه صديقا ولا قريها ..

ک رأیه في أسرى بدر أن تُعظم اقابهم ، وهم أشراف فريش ورعماؤها ، به كان عرف في دلك من يرهاب الشرك وأهله ، وعقوبه أعداء الله وأعداء رسوله

٠ - براص يوم اصلح حديبيه بالشروط آني وافق عليها الرسول مُؤكم ورأى فيها مهامه المستندل وصعف وافأني رسوال لله فعال له الرسول الله السنا على الحي وهير على مع الدارة بني ه فان اليس فتلان في عنه وقتلاهم في النارا؟ فال ( ف بني ١٠٠١ -در... وملام بعطی عدیه فی دیب ؟ مرجع ما يمحک الله بيسا و بيسهم ؟ فال مرسو ، حصيب ٩ ربي رسول الده د وس يصيمي الله أبد ه المنطق عمر إلى أبي بكر . الفال به عشق ما قال بالرسول ، فاحابه أبه مكر يمثل ما اجابه الرسول ﷺ الصحابة حميث أن ترمول حين مسجع أيا بكر على الصلاة إلى أشار يدلك مي أهيم اللحلاقة العامة ، وتكن فصل غمر في جيايعة ابي بكر إند كان في حسب مادة حلاقم إلى ي كاد يودي بوحدة المسلمين ، ويقضي على دولة الإسلام الناشئة

وکانب شدة عسر عي حياه انسي عليه نسلام علي عي حياه أبي کے عليم کي كان رحلًا حبيق ملأ الرحمه برديه ، ويعنب موقار والعفو على صفامه كبها 💞 🕽 لايد من رجل فوي بشكيمه كعمر ، يُرح حدم بي لكر نفوه بده ، وهيمه سنطب هكان عمر هو الذي قاء هد عقام ۽ واحيل منٽ سربه ۽ ولديٽ كاب لو ياكر ياسد يرأيه ، ويعمل نفونه - مر ابو نكر يوث نامر فلم يتعدد عمر ، فحاور يعانون لأي نك والله ما بدري حيفه ب أم عبر ٩ فقال يو بكر - هو إن - ١٠٠

ويلاث بعمري بعجة من بعجاب العطيمة الإسلامية التي أردها الله السيراحي بمستمين وبتعالم بعد وفاة الرسول عمر يعنى لأبي كريوم سفيمه ــ فقيم منی وأبو بکر پنجیه بقونه ولکت نوی منی افغول عمر لأبي بکا یا با س مع فصيبت ويدنك تفاونت العطيتان في يده صرح الدونة لإسلامية حابد فقيا أبي يكر وحلمه وعمده وحرمه ، مع هوة عمر وبأسه وسماه وهيسه

ويتوني عيمر خلافه ، وهي أسد ما لکال جاجه ري رجل منته ، مسلمو ايا کم في طروب طاحيه مع فارس والرمام، واللاد الإسلامية سي فتحب حتاج يني ولاد له أذكياها، يسيرون في ترعيه سدة عمر في خرمه وعمله وعندرينه في عسديخ ٠ قـ - ١ والمراب الفاتحون قد افيلت عليهم الدب فهم منها على حفر عصيم الديركم إليه وبجلوا حياة الجهاد والكفاح ، ويعبوا من لتائدها وريتها وترهها ..

تولي همر الحلافة هسجل أروع الآثار في تاريخ الإسلام .

- أثم ما بدأ يه أبو يكر من حرب فارس والروم ، فانتهت بأسيلاء للسلمين عن مصر والشام والمراقى وممكة فارس .

بطله جهار الدولة ، فدان بدو وير ، وقرف الأعصيات ، ، حيى حرح أرَّ في للعبوحة بأعدن طويق ، وأقوم سباسه ، ووجه خاخاب الدانه الإسلامية في الأعمام والفواس، بأعظم عبعريه بشريعية عرفها ناريخ لإسلاء بعد وفاة النوا مه ﷺ

وعصب مى مين خالد بن الوليد الحين بروح لم ماديث بر الوليد الها من الوليد المورد في حراب المواوقع في مواد النس بالمع يولد النبي على الإسلام الرام الرام المحرص بالكراعم الاصطناص من حالما وعمويد ، حتى أسكنه أبو لكو بعياء الكفف بدا عام عام عام عاراً للها على المشركين ،

#### ٣ - خضوعه لنقيادة :

ومع ما كان عليه من السده فيما يعتقد الدخل ، فتقد كان سديد حصوع العيادة خا غزم أمرها ، ولو كان محالفًا لرأي عمر ا ومع دار يسبوه في مدفد اعتم يود فللح حديث من شده وعصب ، فلقد حصع أخيرًا لمائدة رسون الله يُهِيُّهُ ، أو افسي ادارضي

وقولو مثل دلك في موقعه من خالد ، فلما هو لا بد بن با بكر يعتم خالد . فلم ، حتى كف عنه للمانه وسكت وها بحل ولاء لراه يجادل أم يكر في حرب مرتدين ، هو يرى أن لا يجاريهم المستمون ، ويو لكر يرى وجوب مجاريهم فلم رأى همر تصليب فائده في بكر على العال ، كان ول من أضاع وشي

#### إرجمة بانشاب :

ومع هذه الشدة التي رأيتموها من همر في خين ، كانب به رحمه بالشعب ، من صحفاه ، وقفر ، وعقف على الرعبة ، في الرحمة مبلا في أنا يح وما حاف منسفو من آن يشتد عيهم في ولايته ، خفف فيهم فكان أن فانه العصوات بمن سحة فم أصحفت الم ولكنها إلا لكون على الهن تعلم والتحدي على مسلمين ، فأنا أهن المن المالي والدين والعصد ، فأنا ألين لهم من لعصهم للعص الوسب من أحد أخر يصد أحد أو يتعدل عليه ، حتى أضع خدة على الأرض ، وأضع قدمي على حد لأحر حتى يدعى الحق الرعو ، فرع بعد الأحر حتى يدعى الحق ، فرع بعد شدني نقت أصع حدي على الأرض لأهن العماف وأهن الكفاف

نلث هي رحمه عمر ، رحمه انفوي خارم الفادل ، من يستحق برحمه ، حمه حاكم الناصح لأمنه وديمه وبدعك كان يعش في النبل و ساس بام ، ينفقد سمقفون و معورة والبائسين و بعدكم جميك تعرفون فصنه مع الراه التي كانت بدال لأصلابه حباخ على الخصلي وبوهمهم أنها نظيخ بهم ، حبي يسكنو ويناموا حتى رد حاء عمر وراي ما ر كاحس بنفسه الطلحين والسنس ، وطبخ بيده الطلعام ، وأضعم الأولاد حتى شعو وجبو

عظمارنا في الناريخ المستحدد المستحدد المستحدد المستحدد المستحد المستحدد الم

مدد كان يؤني إيم من لأمضار بفر فل الطحين والسمى والنحوم ، فيعرفها على السندان ، ما يأكن منها ميت ، ويم كان يأكل بريت و خبر الأسود ، وكان يفيان المد اليب على علني ألا كان اسمن و محم على يشبغ منهما استمواد حميقا

## عنظه في إدارة الدولة :

ك عبر سديد برابه بعمانه ، دبين لأحيد نولاة لأمصار وكانت الكفاية عنده هي أسان بويه انعيل ه من غير نظر ري شيء حرامي عباده أو رهند ، كان يعون أريد رحلا ، د كان في عوم وبين أميرهم ، كان كأنه أميرهم ، وإن كان أميرهم ، كان كانه مهيد ، وإن كان أميرهم ، كان كنه رحل منهد ، كان يستعمل حالاً عن غمره بن العامل ، ومعاويه بن أبي منهيان ، منجره بن شعب ، يدغ من هو أنفسل منهم من غشبان ، عني وضعمه والزور ، لأن المنت كان العدر هني نفسل ، و حسل قياد به ، ه أكثر هيه به من هؤلاء وكان إذ المنت كان العدر عني عمل ، كتب عبيه كتاني ، وأشهد عبيه رهما من لمهاجرين والأنفسار الديم عنده بن لأمصار فان نهم النها والأنفسار في يتمان بها بايم ، ولكن يعشكم ألبه ، فلا شياد مستمين فندوهم ، ولا تجموهم فتقلسوهم (أي لا تطيق أمد إفانتهم في الحرب بهيدين هن أهنهم وبسائهم في ولا قنموهم فتقلسوهم .

أن عليه بحل نقد عنه من عماله و عيته ، كليمه بمن فرب منهم ، حيى أن عماله
 أن نه وقضائه ، كانو يعتمسون في قراره أعسهم أن عين حمر الا تفارقهم ، وأنه يعلم
 أن الخيارهم صغيرها وكبيرها

<sup>«</sup>كار له معيشون يتربون الأمعيار على غير علم من ولأنها - فيستقصو ، ميزه الولاه

# مع عمر بن الحطّاب رضي الله عنه ('' أول خطة له :

مرتو عبر أمرفو به ، واعتملو به مكونو مر أهمه وربو أنصبكم قبل أن بو نو . يب المبرس الأكبر اليوه مم صور على الله لا تحقى منكم حافيه ازنه نم ينام حق الراحي الديداع في معطيه الله ألا وزي أنرست نفسي من مال الله بدرته واي البيم ، إن استغليق عفقت وإن التقرت ، أكفت بالقمروف (٢٠) .

## ومن عطية له :

به ساس ، رد يعص الصبح فقر ، ورد بعض البأس غنى ، وردكم تجمعون ما لا أكب ... «دسود ما لا بنم كود » وأسم مؤجنود في در عروز ، كنم عنى عهد رسود له يج يؤجنون با وحتى ، فيمن أسر شبك أخد بسريزيه ، ومن أغيل سيئا حد بعلايه ، وصيا ، حسل أحلاقكم ، والله عند باسرائر ، فوله من أههر بنا شيئ ورغم أل مريد من محسد به عصدت ، وعدم أن بعض سرياه حسد به حسد به عدم أن بعض سح سعيد من العالى ، فأنقمو في أسرا الأشبطة ومن ثوق شع بقيمة فأونيك هم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو اموركم ، والقو الله ريكم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو اموركم ، والقو الله ريكم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو اموركم ، والقو الله ريكم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو اموركم ، والقو الله ريكم المناس المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو اموركم ، والقو الله ريكم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو الموركم ، والقو الله ريكم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو الموركم ، والقو الله ريكم المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو الموركم ، والقو الله ريكم المناس المناس أهيبو متوكم ، وأصفحو الموركم ، والقو الله ريكم المناس ال

## امتعرا تقوسكم :-

د عر , كمر ) هده سفوس عن شهر بها ، فإنها طُنعة ( بكثر النصبع ) وإنكم إن لا مدعده ، سرح بكم إلى شرعايه ، إن هد خلق ثميل مريء ، حميد العاقبه ، وإل ماس حمد وبيء ، وخدم العاقبه ، ومر ، المعليثه حير من معاجد النوبه ، ورب نظره ورحمت شهوة ، وشهوة ساعة أورثت حرنًا طويلًا (\*) .

## ليس بين الله وبين أحد نسب :

أوصى سعقا حين أرسله لحرب العراقي فقال

وأحوالها من أنواد نشعب ويرونه تأعينهم وبدلك سنده لأمر في لدماء لإسلامه في عهد عمر ، على خير ما يرجو عمر من عدل وتُقبَطْقُ وسعادة للناس أجمعين . ٣ – عبقويته في التشويع "

بعد كان يعطيكم سول الله والإسلام يومند صعيد ، ومد لأن قفد عر به الإسلام، قمل ساء فيؤمل ومل ساء فيهكم ، وأسقف حد سرقه عام عدعه نسبهه جو عامله على ذلك وكان يحرز العبيد حيل يسكون إنيه صلم أميلاهم وعديتهم لهم

وهكد، كان وأبر الدراسة في الصحابة ثم سابعين والمه الأحهاد من عدهم الحراسة عدراسة أهل الرأي الوكان لها أثر كبير في القفة الإسلامي ويستيره للناس

رحم الله عمر وأرضاه ، وجراه عن لإسلام كلناء ما فلم من جهلات « مان م نصح ، وأقام نفحق والعدل و عضاره من سبل فوقِه ، وفو علات سبحه

## من كلماته الخاندة:

قال يوم وبي خلافه إن الله ابتلاكم بي ، و سلامي بكم ، وأبدني فيكم مه مداخلي ،
 هماخلي ، فلا والله لا يحصرني سيء من أبركم فيليه خد دوبي ، ولا يتعبب عمي فام فيه عن أهل انفيدق والأدامة ، وعن أحسنو الأحسال بيهم ، دعن أساد الأنكس بهما

نكبه على أن لا أللبكم في مهالت ، الا أحجركم في موركم، ود عنم في البعوث ، فأنا أبو العيال حتى ترجعو إليهم .

كتب إلى الأمصار بعد عرن خاند . بي بدأ عزن حابد عن سخصه ولا عن خيانه ، ولكن باس أشو به ، فخسيت ان يوكلو ,به دينتو ، فاحبت أن يعلم الله هو العبادع وأن لا يكونو بعرض فته ، وأي معرضين عفسه يحاند )

وكتب إلى سعد حين ولاه حياب العراق لا يعربُك من الله أن قيل حين إسماله من كان أن قيل حين إسماله على وصدحب رسول الله ، فون الله عن وجد لا يمحو السئين بالسئين ، م كنه يمحو السئيل بالسنى ، و كنه يمحو السئيل بالمسنى ، والله يسمى يمه ريين أحد بسبب إلا صاعته فالناس سريفها، ووضيعها، في عامد الله سواء ، الله ربها ، وهم عبادًه ، يتعاصلون بالعافية ، وياسركها ما عسم دائد عامد .

<sup>(</sup>١) الشهاب ۲۳

<sup>(</sup>١) أخرجه الدينوري عن الشعى حياة الصحابة ٤٤٢/٢

<sup>(</sup>٦) سرية المنفى الآية - ١٦٠ .

ا جو هيما تا دو نداخ کو درج تند ي ۱۸۲۳ اخيا ما اداخ د کشي و ۲

4.4 4.4

## السر والعلالية :

#### وتحة أوصاه يه :

عود نفست ومن معت الخير المسابعة وعلم أن الكن عاده عدد و علم و مناد خير العبر العبر العبر على ما أصابت أو ابت يجلم من حسبه لله و علم أن خريه الله تجلم في أمرين في طاعته واحتاب معهبته و والد اضاعه من صاعه يعص الدنيا وحب الآخرة وهماه من عصاد بحب لدب وبعص لأحراء وتعليات حمالان ينشقها الله إنشاء المها السر وسها العلاية ، فأن علاجه فأن بكول حامده ودامه في خين سواء ، وأن السر فيعرف يظهور فحكمه من فيه على ساله وهمه الدين الله ي التحب ، فإن البين فد سألوا مجبهم فيد الله ي فد حب علم حبيه ، وإذ أبعض عبد بعمه ، فاعتبر مرديك عند الله غيرتك عبد الدين عن يشر مدين في أمرك .

يا صعد سعد بني وهيب ، لا يعرَّنك مر اللَّه أن فين حال رسول الله ﷺ وصحف

رسون الله ، فإن الله عر وحل لا يمحو الستى بالستين ، ولكنه مجحم الستين ياحسن ، وإن

الله بيس بينه وبين أحد نسب إلا طاعته . فالناس شريقهم ووصيعهم في . ب بنه سواء

الله ربهم وهم عباده ، يتفاصلون بالعالية ، ويدركون ما عندة بالطاعة ، فالعرا بدي

وأيب النبي ﷺ مند أيعث إلى أن فارقد فالزمه ، تونه لأمر

## الذبوب أخوف على الجيش من العدر

## وكتب إلى سعد ومن معه من الأجناد :

أما بعد ، فإني امرك ومن معت من الأجاد بنفوى بله عنى كان حال ، فإنا نفوت الله أفضل العدة عنى العدو ، وأفوى للكيدة في احرب و مرك ومن معت أن بكوت أشد احبرات من عماضي مكم ، ومن عدو كم ، فإن دنوب جيش أحوف عيهم من عدوهم ، وإنما يتصر عسلمون عمصية عدوهم بله ، ولولا دعث بم تكن با بهم فوه الأن عددان بيس كعددهم ، ولا عدّت كعديهم ، فإن استويت في المعصية كان مهم الفصل عليه في القوه ، وإن لا بنصر عبيهم بعضت بم تطبهم بعدان ، فاعملوا لل عليكم حفظه من الله يعلمون ما تعمون فاستحيوا منهم ، ولا تعملوا عماضي بله وأسم في مبيل الله ، ولا تقولو إن عدود غير من قلل يستف عليم وإن سام ، فاست فوم شقع مبيل الله ، ولا تقولو إن عدود غير من قلل يستف عليم وإن سام ، فاست فوم شقع

عبهه شر مهم کما شد علی بی رسرائیل ( به عمو بساخط بله ) کنار بخوس و فیمشو چنال آبیدر وگاک وَتَدُ معفولًا ﴾ ، و سأبو الله الفول علی أنفسكم ، كما ساونه عصر علی عدو كه أمال بله دنك با ولكم د ؟

و أو المحد لكتاب الدايجب أد يجمعه كل دعيه إلى الله عراوحل ، والداية المرية ، المحد الدول العربية ، المحد الله على حامعه الدول العربية ، المحد على ملاح يحوظنو به معركه الدفاع على بلادهم ، يبهد فرؤو هذا الكتاب وعسر له الدائمية المالاح بروحي و حلمي بلامه و خيش الجب العالمة به قبل عديه المحلاح الدي إلى عمر يصرح عي هذا الكتاب المن عالم خدود بهؤلاء الدائمية المحدود المولاء عليه المحدود أد يستابلو مع إسرائيل في السلاح ، حتى يكونو أفوى منها عده المسرح الهدائمية والمولى والمعالم عن إسرائيل المدرات والم عرود المحدود المحدود المحدد المحدد

## لا تسوا سلاح الطاعة والتقوى ...

لا سبر أن بتصرو على أمسكم وشهوانكم وأحفادكم وفعيابكم ، قبل أن تعاونوا التعبر على عصيات إسراليل ..



(١) و أخيار همراء الطنطارين ، ص ٢٦٠ ، الطبئة التامنة ، الكتب الإسلامي

بينازه في لتربح في حدد المالية المالية

## غثمان بن غقّار <sup>ر</sup>

## تاريخه في مطور .

- ولد في العام الحامس لحادثة الفين
- كان خامس خمسة آمنوا بالإسلام ..
- ٣ كان همره خين بوقي الرمول ثمانها وخمسين منة
- عدد من بن الصبحابه بروجه من يسي رسول بقه ووفاتهمه في حياته
  - ه ... ومن غيده الحالمة جبهه الناس عني معيجت و حديثه يده و حده
    - ٦ تولي الحلافة عي غرة المحرم عام ٢٤ هـ ،
    - ٧ كان همره حين تولي الحلافة سيمين سبة .
    - ٨ البيلهد في ١٨ من دي اللبية عام ٢٥ هـ .
    - كان همره حين استشهد النين وثمانين معة ..
    - مدة عبلاف الثنا عشرة سنة إلا ثمانية أبام ...
- دفن بالا بعد أب ضع البعاد بشبيخ حشابه ، وكان دفته بالبعيع في مكال شراه بتفسه وأطناف إليه .
- ١٣ ووج ثبان من السوء بولي عن أبع منهن وهن الدينة ، وأم البعن ،
   ورطة ، وبائلة .
- کا به سبعه باد و السابي بناب عبد الله الأكبر ، وعبد الله الأصغر ،
   وضرو ، وعمر ، وخالد ، والوئيد ، وسعيد ، وعبد طلك

#### C Appeal

- ه عندال بي عمال بي أبي العاص بي أبيه بي عبد شمس بي عبد مناف الأموي الفرشي الوقفة :
- و مد في يسم حامسة من ميلاد رسول الله يُؤيِّها ، وكانا عمره حين البعثه حميثه (١) الشهاب ١



کان فی جاہیتہ علی کرٹی ، مستقبلہ فی جلفہ ، معر، فی نعظم و جاجہ یہ ، میں الدعاه ابو بكر إلى الإسلام حتى استجاب للدعوة ، وأعنى بين يدي رسول لله إسلامه . فكال من أو بل السابقير إلى لأسلام. وما عليو عبله حكم يوسلامه ، أوثقه كتاف مد به الترغب على دين عائث إلى دين مستحدث ◊ والله لا أحمث حتى ندع دا الما عليه همان عليمان والله لا أدعه ولا أمارقه فيسي علم منه وبركه وشأته

## مع الرسول :

وكان مع رسول الله مثان المؤمل غيص الذي وهب بله وترسويه بينه ولد به وراحته ... واحد رسون الله بعد إسلامه يفليل بنته رفيه ، ثم هاجر معها إلى خبشه مع عشرة من الرجان وخمس من النسوة .. ثير عاد منها إلى مكه فيل الهجرة .. ثير كان فيسر هاجر إلى المدينة مع روحه ، ولارم رسون الله عي معاركة ومحالسة كلها ، لم يعب ١٠ عن بدر ، إذ مرضت روجته رفيه ، فأدن به الرسول بالبقاء عندها بتمريضها . وقد أسهم به الرسول في عنائم بدر كس شهده . وما حرح الرسول إلى عرود عصمان سيجلمه على عديده حلى رجع وقد بوقيت وجله يعد عهادة الذي 📆 من يمر يا فزماحه الرسون پسه الثانيه أم كلتوم ، ويدنت سمي ( د النورين ) . وقد كان في عروه الحديب سون النبي إلى قريش يؤكد نهنج أن الرسول لا يريد حربًا ، وإنما يريد ومن معه من اللسفمين رياره البيب خرام ، فحبسته قريش وكثيع في بستمين به قتل ، فصمه الرسول على مناجرتهم أغراب ودعا بسيسين إلى ليبعه على موت في سيل عما وقه مد الرسول إحدى يديه وقال هذه يد عنمان وصرب بها يده لأخرى كس ينايح وفي عزوة تبود كانب به البد الطوبي في بجهير خبش والإنعاق عبيه ، وب يدرق رسوب الله الديد إلا وقد شهدانه يدخنه 🖰 وأصبح معدودٌ من كبار الصبحانة - الدين أسهمو مع التي بأموالهم وجهودهم في نشر الدين وتثبيت دعائمه .

ودي اليماري ۱۱/۵ و ۱۲ و ۱۹ و ۱۹ د

عقمارما مي الماريخ والمستحدد المستحدد ا مع ايي يکر وعمر ۽

وكان في حياه أبي بكر وعمر من كبارجان الدولة الدين يستشارون في علمات ، ويمسد عميهم في حبادث ا ولم يصلٌ عليهما له ولا على الدوية عموية ولا تأييد مادي أو مموى ، حتى آلت إليه الحلافة بعد مقتل عمر رضي اللَّه عنه .

يوبع ينعلاقه من ين سنة من كبار الفنجابة عينهم عمر بتخلافه . واستمر في لللافية ملته أغياف للعمافيها المستمون بالأمل والاستقراراء ولوالي الفلوح واواتساع رفعه للماء الفي عهدة فتحت خرز واالترا الماوعل للسلمون في حراسان وفهستان ومنحانا با وافتنجوا بميتان وفيرجن ارقي عهده بشئ أون أسعون ينجري ستستمر ... دير سن مصار ب ستيين في ليجر ۽ جي آصيجت بدونه الإسلامية دوية بجارية الآليا الإنجاب الفضاء ، واختصرت امر استينيون منت مناوات أخرى من عيلاقته ۽ بم سه لا مصرعه شهيدً في بينه على بد نفر من لأشفياء من عبده الفنة

البدأت الفتية بدمائس اليهودي الأثيم عبد الله بن مناً الذي تظاهر بالتسوم تعلى ، ه لاستامل من عملان ، وأحد يبشر الأكاديب عن سياسته وأعمانه . وقد وجد في دهماه لأمضاء الكيرىء الكوفة والنصرة ومصراه مربعا للرويح أكابيه أوفد متجاب للفية رووس لسراس فدنيي الرعامة ، وحديثي العهد بالإسلام، عن لم يعرفوا فدو عندين وبد يشهدو بلايد في الدعوة أوسعه إلى عنافها ، ورضي أسول الله ينظيم عند وشهادته به باجمه وهكد بعادل الدس يهودي وامع الطمع الديوي وامع طيش سباب ۽ وسيب دات لاملام مع 'مي الأمر ۽ وکنار صحابه الرسون وقدماء الدعاة بي عما عدور كل دنك على يبحاد العنم الكبرى التي عندأت يعنن حبيعه الصحابي حيان. وهو فوق أنمايان من عمره والله مهينا ربي بقريق كلمة عسلمان والأريق الحديهم والفريعهم يني شبع وأحراب واكن حوب بحا بديهم فرجون

والهد أحكموا أسياب الفليه واحتى حاصت باحقيقه للصلوم من كل حالب والألزو ١٠ دهـ ۽ اس في الأمميار علي ولانهياء يعتظرت الأمنء ومتسر العوضي ۽ لم حدو يكيون إلى أهن كل مصر من لأكاديب عن سوء أوضاع البند الاخراء ما يجعل حاير يسمعون هده الأخباراء يعتقدون أن الظلم والعوضي والاضطهاد صارب أصابه في دار النصر ، ثم يحكنون بعه دالك كله على عثمان ، أمير المؤمنين ، حتى إد اللعو

براله اوما يغبر حاكم أراينوي أقربائه خكم بارنا كالواعلي خير وستفامه وصلاح ا دهکه اهها عبد الحجه او د کار اورداد الی آدادهم خی لاسیمع الیه ے عدد الكها صلاي إنوا كداد علمان دلك علها في يعظ خطية را براهم وحبير عهد بالإسلام عرهم الليف التبل البحجة إلكار الطلبونة لدجا الجيفة بالخضرولياي يبلة الامتعوم مصبور للسجداء وحسواعته الطعام را با المحد يناشدهم بند با يدكرو صبحيته برسونه ، وبلاءه في لإسلام اورهامه أمواته في سين بله . وها كان بش هو لأء العام أن بهرهم سابقه عشبان ولا تصبحياته ، وهم بم لحل بها جالب سيل إلى ﴿مَالاً ، لِيعَرِفُ النساعِينِ فَقِسْهِمَا ، وِلا كَالِمْ أَهِلَ لَفِسْجِيَّةٍ ماداق اليدكرة الصمفان ياديهوا وحسن صيمهم أوستدروا في خفيار البيباء ه حيقه منع أحد من يه يقاومهم بالنبلاج. الثلا يكون سفك دم يا مستبير على يده ه ف - حتى ب يتدرن عن خلافه ، فأني ال يبرع ثورًا البسنة الله ياه ، أو يفرط في أماية مستميل في عنمه ، وهم حصه من بعاء ، لا يثنون حماعه المبتمين ، ولا يعروب عن الهما الاستحد خيفه بالأمصار بالوحشي الثائرون بالأيه التحداث الوهد عركب فدالا من البصارة والسام فينكسفها مرهياء ديجاب حراكتهم ، فبسوروا على علمان سنب الدخرفون الأيواب والمعدم يعص أسعياقهم فصرته على البدء وهوايناو كتاب الله والأسان واحتم توقيم سراء فالتأمم الراجي الزوان فبدله السيقى يبدها فتفطعت اصابعها والبر محد ميه سفي حر فامست بنجيده حيا أسه و كما ينجر حر و الساده وفسعدت إلى النه رج الحبيمة متصوف بالعن باعاد علمه بسمال البين وممالون عابقا ياكان كن يوم فيها أكرم عني مه ما يا والإماد من عمار هولاء الشفياء حميقا وبديكف الأشفياء بحريمهم ٣ - سهير الله في سينت من الثالث ، كم أب إلى يبت عال فالهيوة كنه ، ومناع في عليهه فتل الحبيلة الدكال دعث شداني عشره حلت من دي الحبجة سند ١٩٦٥ و كان عد اليوم صيعة لأحداث للشؤومة في تاريخ الإسلام والمسلمين ...

ه مح بعره فیما سرداده می ساب علیه دم حیهی آن دعاه السر پنجؤون است بی آن دعاه السر پنجؤون است بی آن دعاه السر پنجؤون است بی آن در جهان و فلاحت می مصرعیه ، است لا یکون بسرین نشس د دیمیم حدعه و فلح باب الله علی مصرعیه ، بستمید میه عده لاسلام ما یعربها باسعد فی جزیه ، ومکیده اهله ومر مجال مرد یعر آن هسجایه ، حدامو بشر من بدینه ، وسومو آمرهم علی ماصرة خلیعه مدرد یعر آن هسجایه ، حدامو بشر من بدینه ، وسومو آمرهم علی ماصرة خلیعه

عينهم من مهييح الدهداء و تواعدوا ياسم الحج على الحصور إلى للدينة و معر الخليمة عاصريه . وإنداد حربهم الني يسوط و جده و سال مصر و كوده و بصره . ك م طريق غير طريق الأعمر و حتى أحاطوا بالمدينة و فخرج إليهم على رصي بده عنه وبالاشهم و فأبطل حججهم و ويل فهم ما يعترون على الحيمه ، وما يمحاورو . فيه حا فتطاهرو بالأنساخ بحيب عاد علي الى بديه ، و صدر الصلح به إلى سهاء المده وبكمهم مرعا ، ما فاجوو المايم بالميل ، و حدوها ، و سلم الي رحالها العداد الله المايم والمايم والمايم والمايم والمايم والمايم والمايم والمايم عليا العداد والمايم والما

فقد أحدو على عثمال أنه أنم تصلام في ملى وقد كال رمول به وقلاحده يمقدران فيها ، فأحابهم إلى قدمت بدأ فيه أحلى ازان في حج مل هم حديم لمهم بالإسلام ، فحشيت أن يعدو النا الفنالاء في منى تكون ركسون دائمًا ، فأتمنت مهدل الأمرين ، اثم سألهم \* أليس كذلاك إلا قالوا لا يلي

وأحدو عبيه أنه أخد بعض مرعي عنبوكه لامينانها ، فنحدها ، والجها لإس يت الدن ، وغيم مستمين ، فأخابهم ، بنه فعل ديك بصنبحه مستميل الا بعينات هو فسال به تاعيه ولا رعيم اولمد ولي حلاقه وهو أكثر لعرب يميز التا هو اليوم يتل به ساء الأ يعير ، لا تغيرين يجاجهما في حجم التم سأتهم اليس كدلك ٢ فاتو التي

والعدو عبد أنه حمع الفران في مصحف ، وقد كان في مصحف معدده وتعمري بو سم يكن بعثمان من مأثره في التابح لا حمع الناس على مصحف ، حمد والراءة واحده بكفي ، ولكن خفد والجهل فلم مأثرته حديدة بن بليفيه ماهد فال مهم في حواله إن الدان واحد ، حاء من عبد واحد ، ولا . في ديث نابع ما تقدمتي ، وهو أبو يكر ، وسألهم \* أليس كذلك ؟

تالو ؛ يلي ،

وأخدوا عيه أنه ستعمل الشباب لأحداث في الوطالف و بولايات و فالجابهم بالله ما يستعمل النهار (لا مجمعه محتملاً مرضيًا وهؤلاء هما أهل علمهم والادهال. فستوهم عنهم والقد سنعمل سو الله سامه ، وهو ساب على كدر مهاجرين و لأنصار ما مألهم اليس كدلك ؟ قالوا ؛ يلى

وأحدو عليه متعماله يمعر افرياله فأحابهم الأنا ميان أنه فد متعمل بعض

عظماوما في الداريج المستادة ما الله الماريج المستادة الماريج ا

معَ عُثِمان بن عَفَّان رضي الله عنَّه ' '

عن أبي هو يره رصي الله عليه فان الشنرى عشمان بن عفان من رسون الله عليج الجنة مرتبي ، حين حفر هر رومة ، وحين جهيز جيش العسرة (٢)

د نتر ومداء فقد كانت ياندينه ، السراها عنسان رضي الله عنه ينعمسه وثلاثان عن درهما ، محنها وهما لمه غر وحل يستقي ضها الناس جميقا

و حيس مصره ، فقد كان دبل في غروه بنوك ، عندما حثّ رسول الله الدس غير الله عنديث ، فتبرع عثمال بأعد يعير وخمدين فرسا عنيها أفتابها و خلاسها ، ب حاء بعدره فاف ديدر ، فصتها بن يدي التي يُؤيُّجُ ثم جهر عشره من نفره عمى حداث ويه يقبال رسول الله يومد ( ) ما صر عثمال ما عمل به بعد اليوم ، النهم لرمن عن عثمان فإني هذه واش ه (1)

يدرج حين لا يرى العصية :

حم عثمان ان فوگ فد اجتمعو على أمر فيح ، فحرح إنههم ، فوجدهم فد نفرفو ، ورأى أثرًا قيناما ، فحمد الله إذ لم يضادفهم ، وأعنق رقبة (٥) .

الاسم هذا اللغة في دين الله ، كيف فرح بسر فوم بسببين دوق أن يراهم على معيه الله ، و هاراد برن هذا ويان ما يقمله يعلن السديان جاهلين من لتيم عورات الدين الشيعان عليهم بأن هذا عملت بله ، ودفاع عراضه ، حتى يتحرصوا على لتشهير غراكتيع عنه السوء ، حديد بله عراوحن ا

(۱) اشیاب ۱۳۱۰

۸۱ --- مطارب في الدريق

مظهوم ، ولدب الفته في مهدف ولكن كارهم أحدو بتفرجون فيها ، وهم يكرونها في قدويهم ، ولدب بعث منهم عن كان منحوث عن فتمال بالشؤة هذه علمه فلل عدد عليه بدلانه ، حين كان يتعاور على خيفه ويتتعده عالاً مجال بتتعل قله ، وما يكن أل يكيل به مخرج حسل ، وراد في سنعجال السر ووصول بتامايي بي أع صهم ، حب عثما وحياوه ، وعفاؤه عنهم في بدايه الثورة وقد أشار عليه كثيرون بأن بأحدهم بالشدة فأني ولو استميل منعيان الله الذي الله في نأديب المعاد و حارجين على جماعه احب استميال بالمنه العليه ، وقكل عثمان كان حيفد يسرف على التسايل ، وقد وهي مناجيم ، ومدمن الاعتمال المعدوم ، على المقاد بدماء رجال التسايل ، وقد وهي مناجريه المعدل الديالة معدوم ، على المقاد بدماء رجال التسايل ، وقد وهي المقاد بدماء رجال التسايل ، وأسرف على عام ربه المعدل الديماء معدوم ، على المقاد بدماء رجال التسايل الإسلام ، وتظاهروا بإقامة شعائره

ويرجم الله عثمان في هد ، فلقد أنصف نميه وظلم تستنين ١٩٠ كان لا مجتهد يعلن تما فللزه الله عليه من حب وحياء وسحاء بالبد و بروح في سيل ته أيرز تواحى عظمته ٠

ستمر وقد عال خدید في الكلام على عصد رحمي به عبه و على سحيه الهاررة عي ناويجه و وهي سحية معيد في سبيل بدفود ورسامه غلبها في خواه رسول الكه وبعده به ما جعله يكاد يشرد بدلك بين عصده العلجالة ألما على بجهيز حيس الصرة في عزوه ببوك عشره ألاف ديار وثلاثماله بغير بأحلاسها و سابها و وحمد فرشا وجهر ثلاثمالة من مصهاه الصلحالة بيكونو في خيس و وكال بدلك وقع كم لأثر في بعض الرسول حتى أنه فال و ما صر عثمان با هلى بعد البوم و ألما ثم في يديه إلى السماء وقال و النهيم من على عثمان في راض عبد و ألما وله مأثره كبوف في حياة الرسول في دائر عبه المبلاة والسلام فرو و من بحقر نثر ومه و في حياة الرسول في دائل عثمان و يو بعدال به على ساكن و وكان يستمي منها كم يستمي كل واحد منهم وفي عام الرمادة في عهد عمر و حيث أكل الدامل منح والدواب من الجاعد ، تصدق بألف بغير عليها بؤونة والسعاء وقد جاءة شحار يشتره فو والدواب من الجاعد والها والها في الما منظم والمن بالمن بغير عليها بؤونة والسعاء وقد جاءة شحار يشتره في منه فقال والها بعدها لله وإنها في المنافقة على المسلمين .

<sup>(</sup>٣ ه ٣) المائية : ١٩٨١ هن أبي موسى وهبت الله بن عمرو بن العاص بأتفاظ متقدرية

<sup>(4)</sup> المديد ١/ ٥٩ م والرياش التشرة ١٠/١ و ١٠٠٠ .

<sup>111/1 - 24(2) (2)</sup> 

<sup>(</sup>۱) صححه دفاكم والدهن

 <sup>(</sup>٢) ورد عند أني تعيم عن أبي سعيد مرفوقة ، و اللهم وطبيت عن عثمان تاترش عده و الأثارة

<sup>(</sup>۳) البخاري ۱۷/۰

ملعاوب في القاريح كالمتحدد المستحدد

سادة أيت عشمان يخصب يوم جمعه وهو يومئد أمير مؤمين وعنيه نوب فيسته أربعه يراهم أو عسنة (١) .

## دوق العابد المسلم :

ا كان عبدال لا يوقط أحدُ من هيه من نبل إلَّا ال يحدُه يفتيان فيدعوه فيا وله

عالصه بني هذا الموفي الإسلامي الرفيع الذي يري الا العمادة بله تتنافي مع يرعاج الناس أو پ هافها ۱۰۱ د. اين هد اويان ما يندو علي کتي من شعبدين جاهايان من علطه وفسوه و هاي ساس واستحدام تهيم في كل سروتهم دون حساب الأرهافهم وأ، فاتهم

#### عليكم بالجماعة:

البحل يوافئنه درجل احراعني عبدان وهوا مجفيور فاستأذباه في احج فأدر بهداره ودار به این عبیب هؤلاد خوم و آی دعاه اللب و مع می بکون ۲ فال اعلیکم بالميد عد في الله الحداث الله التي يعلب عليث المع من يكون الا فال فاخساعة حيث كانت (٦) ،

عد عم عمد بديل بلد وعد هو الإسلام الذي حديد صبحاية رسول الله بلد الأ كرمياته لغض الناس لدين يفرقون الغيفواف وييبارون اخماعه واقت يرخمون فهج الغي عن وما دي عن شيء كاختلافهم وتجردهم وحدع الشيطان بهم بأنهم وحدهم على احن الاحساعة كلها صابة منجرفة بعود بالله من حدلانا وركوب الهوف

### ماذا قال حين طبرب :

حين مُدوب والدماء تسيد على حينه ع الها دا التي يحيين ال عثمان جعل يعال المهيزيني سنعديث ومنعيس عني حميع " به لا أنت سيحانك إلى كستا من عمانين الوري ، وأسألك الصبر على بايتي <sup>(1)</sup> .

م فيل عشدان شهيدًا فنسوا جرابه فوجدوا فيها صندوق مفقلا فقنجوف فوجده افيه

T Frein - Py TAT THE MY

وف بروس التسيد 🔻 🔻

وإن لقد من الأمحراب في فهم الدين ، كناب يكوب أصر على الدين عن يعصي الناء . وهو يخجل من معميته إ ..

## الحَوفِ من الله :

غان عثمان الو أني بير خبه والناراء ولا ادري نبي أسهما يؤمر بي ، لاحترب أكون ومادًا قبل أن أعلم إلى أيتهما أصير (1) .

وكال بعثمان عبد فقال به اربي كنب عركب أدبك فاقتصل سي بالدخد العبد يأدنه فقال عثمان اشدداء ياحيد فصاص في الديد الأفصياص في الأحرم

## الحياء من الإعان :

قان عسان يوم خوصر في الدار . و يم الله ما ربيب في خاهليه . ولا إسلام . -ازددت للإسلام إلا حياء <sup>(T)</sup> .

## المؤمن يتظر بتور الله :

وعون رجل على علمان ، وقد نظر إلى مرأة جليه ، فلت نظر ريه عثمال في آيدحل عليُّ أحدكم وفي عبيه أثر الولني ؟ فقار له الرجل أوحني بعد رسول لنه ﷺ \* قال هشمان : لا ، ولكنه قول حل ، وفراسة صديق <sup>(1)</sup> .

## يتاجر مع الله فيربح :

قعط ال س في رس أبي لكر رضي الله عنه ، فقدمت عثمان أبق الحله ما وطيعات ، فعد التجار عليه فعالو - بلغا به قدم بث كفي - حيد يُّا ، ميعات ، بعا حيى توسع به علی فقراء مدینه ، فقال بهنا علمان ا کی تربحونی علی سرای ؟ فام العشرة التي محشر ۽ بان فد رادوني ۽ قالو اس ردت محل جار بدينه ۽ ف رادومي يكن درهم عسره ١ هن عبد كه رياده ٢ فانو الا عان الفاسهد كم معسد التجارة أنها صدقة على فقراء المدينة (٩٠) .

## الحاكم السلم مع شعبه :-

کان عثمان يظمم ساس صعام الإماره ، ويأكل حل و بريت أ وقال عند بعد ال

و ۲ الريام التصره ۲

A. S. Francisco, London (4)

۳ ياسي عبرد ۳ the sub- une like

يتدارب في الدريع المستحم المستحمد مستند ما ١٩٠٠

عَلَيْ بِنَ أَيِ طَالِبٍ 🖰

تاريخه في مطور .

إول من أسلم من الصبيان وصلى مع رسول الله ﷺ .

٠ . منجلته الرسول في بيته بله الهجره ، ووكن إنيه ود ود نع مسركين

٣ – رؤجةُ الرسولُ ابتته غاطمة في السنة الثانية من الهجرة .

إلى يتروج غير فاطمة حتى توفيت بعد وفاة الرسول بسئة أشهر ،

د کال عبره خین سب عشر سین اوجین هاجر بلاله وعسرین و حین بوقی الرسول ثلاثا وثلاثین و وجین استشهد ثلاثا وستین سنة .

٦ - تولِّي القلافة في ٢٥ من دي الحابية نعام ٣٥ من الهجرة .

٧ – كانت وقعة الجمل مع هائشة في جمادى سنة ٣٦ هـ .

٨ - وكانت وقعة صفين مع معاوية سنة ٢٧ هـ .

٩ – وكانت وقعة النهروان مع الحوارج سنة ٣٨ هـ .

١٠ ~ واستشهد بالكوفة ليلة ١٧ من رمضان سنة ١٠ هـ .

۱۱ – كانت مدة خلاف أربع ستين وثمانية أشهر و ۲۲يرتا .

١٠ - تزوج في حياته تسع مسرة وكانت له أمهات أولاد غيرهن.

🔫 ... وُبَدَيَّهُ يَسْمَةُ وَعَسَرُونَ وَيَدَّ \_ رَبِعَهُ عَسَرُ هَكُورٌ يَّ وَخِيسَ عَقِيرَهُ إِيَّاقًا 🚰

. ١٤ - أعلي من أولاده اختلى واحتين ومحلد بن اختيه وعياس وعمر

اصعه وكبنه هو على من أي صالب بن عبد مطلب بن هاشد بن عبد ماف م شي به شمي ، يجمع مع البي كلج في جده الأول عبد مطلب وأمه فاطمه بلب م من هاشد بن عبد ماف الفرشية الهاسمية ، تجمع مع البي كلفي في جده النابي الرهمي أولى هاشمية ولدت هاشميًا . ﴾ جنت حجات الله العاريم

ورفه مكوبًا عيها عده وصبه عثمان باسم مه وحس بالحيد عمد بن عمان عليه الله الله وحده لا سبيت مه ما محمد عدد ورسيم وأن حد حياوان مه يعث من في عبول بيام لا ربب فيه بن أنه لا يحدد الجدد عميه بحد وعليها يموث وعليها يعث إن شاء الله (١).

رضي الله عنه وأرضاه وأثنابه .

رحم بنه عثمان على بلائه في لإسلام ، سحاله بدعوه ، وهمره عبد خدم واستشهاده بأيدي دعاة الفنتة .

## س كلمانه اخالسة:

قان في اون كاب يعتدي عماله في لأمها الما بعد في الله مرافعة المحكوم رعاداء والم يعدد في المحكوم رعاداء والم يعدم اليها أن يكونوا حدد الأون عدل المداد في المسامين وافها طبيها التعطوهم ما لها والأحدد هذا ما عبها الما المحكوم الذي في المحكوم الذي لهم والأحدوهم بالذي هيهم الدي

وكتب إلى الناس في الأمصار يتون لهم :

التمرو المعمووف وساهو على سكر ، ولا يدل مومل نفسه ، فياني مع عصعيد على القري ۽ ما دام مظانوف إن شاء الله

ومن عطيته في الناس حين نقم هليه البعال .

عي هذا الدين عينانون صابون عليهرون بكياما خور ، ميسرون ما يكوهون ، صعاه مثل التمام يتيمون أول ناهق .

ومن كتابه إلى الناس في الحج قبل اغتياله .

أما بعد أنوال أنوال ممن كان يقول في عد حديث ، طهرو حدس عهد إما يدعوه ( إلى كتاب الله عز احل ، وحد ، الأيريدات الدب ولا مدرخه فيها ، فلما عرض عبيها حس مراحه فيها ، فلما عرض عبيها حس م حل مركوه ، دو أن ينتما الأمراك حل الله على الله عبد في الدر عبها عبد في الراحة العلم عليها الفلو

 $TY \in TT \times YY : \frac{1}{2} = \sup_{i \in \mathcal{A}} \mathbb{Z}^{1} \ (1)$ 

<sup>(</sup>٢) في الرياض فأنضرة - ١/٨٤ مددهم أربعة مشر ذكره وتساني مشرة أتنى

ودع للهابش العشرة بـ ١٩٣٢/ ..

ويشره بالحانه ، فكان أحد العشرة البشرين بها (١) .

معدالية كثيره بالحلى قال الإمام حمد الله ليُعلن لأحد من الصحابة من العصائل ما أثنن لعلي رصي الله عنه .

يهد الرمبول و مسجيد بولكر فين الله عنه وأن إجماع القينجاية على المعلاقة ديمة علي عن فين وقيب نفس ، نقد أن كان يابي أنه أخو ياحلاقه وظل حيد حياة في نكر با نعم عوده و توزير با يستقم في (درم الدولة وتصريف السووي يصدق وإخلافي .

کست کان مع عمر ، فقد کان به وزیر صدری ، حتی رؤجه پنته أم کنوم و گیراه ما کاند می بیده آم کنوم و گیراه ما کاند می بسیده علی مدینه یا عاب علیه و کان فی عهد عمر من کبار رجان الدونه با بدل نفقد علیه فران ، حتی جعله عمر من البته بدین یحمر منها حلیفه می بعده در مند البته بدین یحمر منها حلیفه می بعده در من البته بدین عصب حلیفه می جمهور الفیدهایه و الدرم نفیده و مؤاری به یا و کان مردونه مداخل علیه البته یا موقف الباضح و مدافع عنه و در فیس التو ر علی فصر خلیفه مدینه با من دریه حسن و خسیان بسیفیهما و حتی نفیه فضاده الله

الي خلافته بويع باحلانه بعد مصل عثمان رضي بنه عنه و كالب أيامه فيها فقي امع دوم دوم ميوف سسبس بؤق على بده رسالتها العليه بالعنوج بني بدات في عهد بي بكر و سنداب فيها عهد عمر و وسعر كبير من عهد عثمان ا وبدالك بم ينج به أن بدلا عليا حدال و ينمرع بالإصلاح والباد ويا امند به لأحل و وحلا عهده من بعلي بداله د كمهد عمر و مرا عهر عمل بعلي بداله و منعامه و بنا و بركه على بالدام و رحمه بالإند بيه بوي خلافه والبياف مصحه و العنوب متمياه و وباللكس خداله من يهيد وعرف المناب و بالمائيل و منعامه و بنا و بركه على الله بالمائيل و منعامه من يهيد وعرفها بالمائيل معارك المنعرى و حمل من يهيد وعرفها بالمائيل المنعرى و معاليات بالله بالمائيل و جمهدها في خل و فإنه الا المنعرى و منهادها في خل والله الا المنعرى و منهادها في خل و فإنه الا بالمائيل با

وكبه ابو خسى ، وكناه رسول مه پخچ د بارات فكال علي يحب با بادى ه هويده ويد في جوف الكفة في سنة بايه والناتين د البلاد رسو المه پخچ بهته كال أبود أبو فتاب أكبر رعماء قريس وسيخ سيرجها ، مه فصل في كف أدى فريش عن البي پخچ في بدء بدعوه اوكال فليق حال كيا البال فاعل حمره والرسول افيل البغة على با يحققا عن بي فقات موونة حيال فك علي

صفته كان سمر النوال والهندم الراس اليس في المديم الأموا حدم اليصابع الراق والديمة المائم الم

من تعبيب رسول الله ١٠٠٠ ، فتري في حجود ولا مد حتى نعثة سه يا ساله

إسلامه به ينديس رصي الله عنه بدس جيفيه ، إذ سمه دول بدوخ ، حج لأس .
أن هيره جيئل فشر مبتين د فكان أول من أسلم من العبيان . ر د يو حد ب في حد سفال مدد يميني مع رسون الله يخلق - وكان ذلك ثاني يوم من الرسان على ما بود ب بي ما ها الدين الدي بب عبد لا تعال علي به بنت مساد باده يا مه وصدف ما حاد به ، وحب من نبه يا والبحث العال على به عاليات ما ربه به يدعل رلا بن خبر دارمه

هم الرسون ومارن مد أن أسب يبدي من حبه برسول ، وبديه في دعوله وتصحيم في معرفة وتصحيم في المرسول الله المحملة المن وتصحيم في المرسول الله المحملة الما في فراسة يبه المحملة الما في فراسة يبد المحملة أحاة حين حي يان مهاجرين الأنصار في مدينة الشهاد مساهد كنها مع الرسون و وأبني فيها البلاء حسن المنه يبحلف عن جهاد مع برسة في عروة بنود المراسة على مدينة الفال على المحملي في القبيبان والتساه؟ فأحم عبه السلام والامراسي بالكور مي عدام ها وبا من موسى الأنابي بعدي المراسة عدي المراسة ا

وأرمنه الرسول بسوره براءه ليدألها على سام افي موسيد حج في العام ، مخ المهجرة ، وكان حامل رايه الرسول في أكثر العروب الواستمر في اردم رسوا الله والتصحيم في مديل الإسلام ، حتى أُبشن رسول الله الله الله ، بعد أن روحه فاصمه

حديم الأصلي ( ۱۹۸۸ و ۱۹۰۰ من الدين المنظام المنظام الكام ( ) إلى 1950 **مي سنة الدي** ۱۹۹۵ و ۱۹۱۹ و ۱۹۹۸ ه واكرمدي. والمشرق هم أيو يكران وصلواه وطعالده وعلي و و<mark>طلحة و</mark> والزيران وسطانون مقلك ، وهيد الرحمن إن عوامه و وأيو عينة إن الغراج ، وسعيد إن زياد

<sup>(</sup>۱) قلاعج خلة مولد الدي مع سجها (۲) تكنة عاد وقابل

 <sup>(</sup>٣) البخاري ٢/٦ وهو حديث متواتر انظر نظم المتاثر في المديث التواتر من ٩٩٤ - ٩٩٥

ومع مدم الدين شي حاصب بحلاقته ، هذه كان صبي بله عنه ، شديدٌ في خن مقيق سعدن حاسم بنه مجمهدٌ في نصح لأمه ، يوني لأحيار ، ويحسب المفصرين ، ولا يحاص في خن بد ، ولا يحاف في الله نومه لائم ، هذ في ساب بعيدًا عن الترف ، وكما كانت حياته جهادًا فقد كان موته استشهادًا .

أساب استشهاده کار بیان علی می اینه عنه عکره شخک فی مولت صفيل على غير رضي منه له كالديري ال فيون للحكيم بيله ويان معاويه صعف العل ان كادب ترجع كفته في عدا. ولكن جيشه خبره على فيون للحكيد وقعم لاتفاقيه بين عربقين ، يحكيم الى موسى لأشعري اليابه عن على وحيسه ، وشحك عمرواين العاص اليابه عن معاويه ومن معه أو تصرف الجيشان من بعراكه إلى بلادهم أمه جينس مفاويه فقد رجع فبلله واحداء وقلد واحداء الماجيش علييء فكالواكف والر الغيري عن عمارة إين ريمه العراجو مع علي إلى فنفال وهنا سواده بأنجاء ا فراجيا مباعمين أعده ۽ ما برجو اس عسكرهم يصمن جي فت فيهم شحكم ۽ أي لح التحكيم فأرونكم عبوا يتدفعون الفرين كنه ويإشاقون بالمهمنط وبالاسياط المه عوارج يه أعد يرافيه الاهشيرة عي امر بله وحكمتها وعال الأحروب عرفه عاما وفراكتم جماعت الله على على الكويد و فارقته جماعه حوارح وهيا يعسون كعاد وفيد كامو من شد أنصاره : وكفر من معه ؛ لأنه فين بالتحكيم ، ولا حكم إلا بعه م وجل. وحاول على أن يصمهم ياحجه ، فأرسل إليهم بن عباس ، فحاجهم لكاب عُه ه ويرمنهم اعتجم بالولا أن الشيفات يممل في العابد التمي ما لا يمعلم في عاجر السفي ورائي لهبو السيطان جردجهم على حساعه واسباحهم دفاء الدمهم ورجواعها والحمعوا مي مكان يمان به النهرود. (٣٠) ... وأخيرا وقعت الدفعة ينهم دين علي رضي بنه عنه فالكندة شر بكسار . وقال أكثرهم ، وتجرح كثير منهم ، وكان تنك منه ٣٨ من يهجره

تشهير المؤامرة : وفي عام ه ؛ هم اجتمع تلالة من الخوارج وهم عبد الحمل س منجم (1) ، والبرك بن عبد الله (1) ، وعمرو بن بكر التعيمي ، فند كرو ، س ، وهم

بدلا عيم حا جه بن جدامه و الداخيت سراصه و فصرته الن بكر بالسيف و فعتله . واليعل

فاللوام مميله غيرات المفار عشره الذالي بالاعاد بالمارا أمر بصعه فلمان

وا) أبعتم . سائمتم ولايتم . (١) تاريخ الطري

<sup>(</sup>۲) الدهروان يفتح النون وكسرها دكورة واسمة بين بغماد وواسط

وی خد رحم این متجد ادادی از ادا استاندان دادی حافید و مدمر می خلاف عدا است فتح مصر داوسکتها ا کنان می میادهٔ هایی و وشهداسته صفید به آنم عرج علیه

علماء واجتهر الناس اوقيفتوا عتى اين متحيراء بألاحتوه على أميا لترمين فقال عما النفس بالمس ۽ إن أنا من فاقيوه. كما فيني - وزيا نبيت ۽ ريَّت راي فيه - حاص بعدها يومين أو اللالة حتى توقي رضي الله عنه سنة عنه من الهجرة (١٠) .

الاراس وغيرة أولاند للمسفيا من الديف طويلًا عند مفتار علي رضي الدعم المنا كال عشمان قد للنه الأسرار من دعاه العلمان عدافع عليًا حدُّ لأسر الحر للحرف في فهد الإسلام، ولكس عيهم الشيعان ، فرين عم فتل إمام استعمان على به حاعه يند روانا بها الجية الله كال احوارج مشهورين بالعبادة والنفوى أوفيهم يقول أبو حمرة خاجي ه عقيقه عن الشر أعينهم العبله عن الباطل أبجلهم ألف عاعباده ، وأصلام سهر باعوا ألفتنا تموت غلًا ، بأنفس لا تموت أيدًا ۽ (٢٠) . . .

ولكن عبادتهم لم معمهم خون للجرفو في فهم لإملام الاستنجو الجروع عر الجماعة و والتحموا هم الإمام العظيم ومن معه من السلمين .

وهكاد رين بهيو السيعان أعبالهم واصمهم عن العبيل و ففتحو عاب هم كير على مستمون ، ورادو افي فرفتهم ، يعد ان کانو فريمين افريق مع علي ، وقايف مع معاميه ، او أل اصبحر فريدًا ثالنًا لا مع هؤلاء ولا مع هولاء . داخلهم ترُّعهِ و نعرو العباديهم ، حي حتمروا ليستمين وكفروا أثمه الهدين وافسلوا للغراري عن دين للدعم واحل الاهاجو التاريخ يفيد نفسه ، وها هم أولاء فرين تمي اين بهم السيطان عرو هما بالعاعة والعامة يكفرون رجان الإصلاح ويتسحبون لانفشهم عرين متفوف عماعه باوموها جا الدعوة وبكاد نظيم الجوارج لأولين حين بنبيه هولاء يهماء فلمنا كالبأوغث لصارحهم لا يكدبون و وهؤلاء أنصان كلام لا يصدعون. او لأمر بأنه من قبل ومن عند

بعد استشهاد على ومكد عن لإمام عصيه ربه عد حهاد مزيز مع حصومه وجنوده أما تعصيانه المداحمين في وجهه السلاح يا وانا حياده الصداك المعا البيعة والأكردو على تصبحه وأأيه والبدافرين منهيد حين رغياأته يحصيب بنه ويناهم لمحق دافود هو يستحق الدم حلان والعرق ليريء أأون عد مقرق ليبيا الشاعد والشمل الإشمع

ودي الرياس التشرة + 125/4 125

(٢) أتضاء جمع نشر وهو الهزول أطلاح حمع طلح وهو العي الهزول.

كال المستمول حيد ألص على الثلاث صياف كيرى الميمه بعلى ، ومبعه معاويه ، وخواراح پستيمنون ده د عريدون . و دار کان شي رضي سه شه علي حل في قتانه مع معاويه ۽ و کان للبير دفقه الجانبة هذا خيرة فيلجانه السوال الله ليهيج بالقفلا كان من أو حساء بالسهي هدة ير فد يعد الما الأمام الحسن بن علي إصلي بله عليهم بعدوية بالحلاقة أوكان يحب با ينظم الله المستح ليمعم ارام بهم الأولى والإنسارو فاعوه الله في الأرض

ا ملكل أعديد عام و الإسلام الإيهاماي بهيم احتماع كلمه مستميل ، فالتحدو عن مقبل على أن حب يعدم رفني بله غلهما وحيله لإيفاد بار العداء بان حماهير سيست وأوميد فأم اليهودي حاسل عبد أنته بن سأ يسيح علي ويرخم ألوطيته وامته الاين الأف وحد أعداء الإسلام في شبيع بعلي بيما العماول في ورائه الهدم كيان برايد لأسلاميه عنيه ادو كان عنده بسيسان مند عهد الصحابة مسهيل تمام النسة المناسانين اليهودية والتأليده هوسيده الدياسات كالفادعني لإسلام الكانانا يح مسميين عيرهد عديخ والخفصت خرمات سنتسين وحفست دماؤهم والكان أترهم في التاريخ أكر تما جرى يه القدر ، ولكن الله خالب على أمره .

عهن يمين مسمسون من عمونهما ، وهن يتعمون من دروس تنازيج ٩

الوهن بهما أن يعيفوا جنبيعا إلى كتاب عداء ويقصم على هذا الفرقة التي جعلب حب الإسلامي منحا باخراج ؟ هن عملاء أمن النبية والشبعة أن يتموا من حديد عبر الدماع عن هذا الإصلام بدي يلحاون أعداده المعيدة عليه هوار الديعرقو الين ملله السمه ۴ عن بمبريدين تر يعيسوا في حاصر عامين بصبحتهم بدلاً من أن يعيشوا في نامي ميجرين پي فود عو. انته وقد أمينجو احيساء أعمانهم کل امري اي کسپ 17 (40)

أبرز تواحي عظمه على بن أبي طالب

أولًا علمه :

كالدارجين الله عنه من عليده الصحابة الرشهر تعهدتهم ، وأدفهم نصل ، وأسدهم توفيقا بمحكم الصائب ، والرابي السديد ، وكان الصحابة يرجعون إليه إذ أسكس عبهم السائل وقد غرف بديه الديم ، ومداد الرأي مد عهد الني يكي ، عد أرسه عيم السلام إلى البس قاملية ، وكان مى تحرص عليه في القصاء . اللَّ ربعه وفعو في حدو حفرت بعيطاد فيها الأسد ، سفط أولاً رحل ، فتعلق ناحر ، وبطئ لأحر على بسافط الأربعة ، فنجرحهم لأسد ، فماتو من حرحتهم وتنارع ويبؤهم حتى كادو يعتنبو. . عقال علي أنَّا أقصي يبكم ، وإن رجيبير فهو المعناه ۽ وزلا الحجراب يعملكم عن يعمل حتى بأنو رصول الله كلج يعصي يبكم ، جمعوا من الصائل الدين حفروا حفره ربع الديه وثلثها ونصعها وديه كامنه ، عنالأول ربح الديد ، لأمه كان سنة في هلاك التكاتم الدين هنكو معه ، فسقط من فيته عِفنتارهم ، ويفي به الربع ، وبندي ينيه بنث الديه « لأنه أهلك الاثيل اللدين هلك يعده ، ولتنالث نصف الديه والأنه أهلك من يعده ، ومرابع الديه الكامية ، لأنه هنت بصبح من فينه ، وتم يهنت يصبعه أحد فأنه الا يرضو الهما العصاء ، وأنو وسول الله مخيج ، فقصو عليه القصه ، فأحار قصاء علي رضي الله عنه " أ

وفي ذلك يفول عليه العبلاء والببلام . ﴿ أَنْمِنِي أَمِي هِلِي ﴾ (\*)

ومن أفعيته التي تدن عنى ذكاء وقطته - حسن التان يتعدُّيان ، ومع أحدهما حسبه أرعمه ، ومع الأحر بلائه ، وحبس إليهما نالث ، واستأديهما في أن يأكن معهما ، فأدم لها، وأكثر موءًا بم ألمي إنهمه ثمانيه دراهم ، وقال: هذا عوص ما كلت من طعامكما فتارع في قسمها ، فقال صاحب الحبيبة الي الخبيبة ، وعد ثلاثة وقال صاحب الثلاثة - بن نفسمها على الدواء - فترافعا إلى عني ، فقد أرضي الله عنه نصحب ائتلاله ١٠ قبل مي صاحبك ما عرض عليث ۽ فأبي وقال : ما أريد إلا قبلتي ـ فه -عني رضي الله عنه الله عنه الله واحد وله صيعة ! قال : وكيف ذلك يا أمير للوَّمنين \*

فان الأن الثمانية أراعه وعشروم الله الصاحب خلسه حميله عبراء وجي سعهاء وقه

بموينه في لأكر فأكلت ثمانيه وعلي من واحداء وأكل صلحتك ثمانيه ويلمي مه سيعده وأكل عابث ثمانيه واسبعه بصاحبت وواحد بلك والعال الرصيب الان ال وكبير ما كانا الصحابة يحيلون عليه من ينوحه إليهم بسؤا عن مسالة من مسائل العلم و. أديه بعدي أثبت عمر هنأته أن ابن أعتمر ؟ فال الب عليَّا فاسأله أ وجاء رجل إلى معاوية فسأته عن مسأله فقال النس عنها علي بن أبي طالب ، فهو عب فان يا امير مومين جوائد فيها احب إليَّ من جواب عني فدر به معاويه ے بد قلب عد کرہے رجلاً کالہ رسوں اللہ ﷺ يعرزہ بالعلم عرز "

والشب عائشة عن مسح عنى القين فعالب الآلب عليًا فسنة الله

اء کنير اماري عمر عن فصاله حين يحصي ارفعت يني عمر امراه و بديب بسته يمهر ۽ فاراد عبر حسها فعنال به عني إن الله بعالي يقون ﴿ وَحَلَّمُ وَيُصَّلِّمُ مَسَّوْنَ شَيْرٌ ﴾ " . وها الماني: ﴿ وَفِصَالِهُمْ فِي عَمَانِهِ ﴾ \*\* فاخلق منه أمهر و والمعيان في عامين د ا مبر رحبها ودن الولا على بهلك عبر و أخرجه العيلي

الماضح إلى عشر أمر مرأة حامل من برني يا وقد اعترفت بهاء فأمر يرجمها ، فتتماها على ودان أما يان هده ٧٠) فانوا أمر عبر يرجمها يا فردها على وفال بمبر أأهد استطابك عَيِهَا ، فَمَا سَتَعِيَاتِنْ هِنِي مَا فِي يَعِينِهَا ﴿ يَمِي الْخَمَلُ ﴾ وتعلن تهربها أو أحقيها ، فان فلمد كال دمل علمي أو ما سيمك رسون الله كليج قال: ﴿ لا حدُّ على معترف لما اللاء ؟ وله من فيما أو حسن أو الهاما فلا إثرار له 4 - فحتى سينها <sup>(4)</sup>

رهك. كان على رصلي بله عنه ، يحل المشكلات ، وينله إلى لأحصاء ، حلى كال صر يتموذ من معضلة ليس لها هلي رضي الله عنه .

ا - شواعه :

أ . رسي لله عنه من الشجاعة بالمحل الأومى .

وام أهرجه الإمام أحمد في الناقب وفي الرياض التصرة ١٩٩/٢ (۱) أشربيه في نفصاليح وفي الرياض ١٩٨/٢.

ا رام الله عن عبد الراحي الايته بن فينفته المقاني STY MA أعرب أحمد في ثالث – وفي الهاش ١٩٥/٢ .

<sup>(1)</sup> مسلم - 1/179 طريق الطباعة المائرة عام 1779 هـ

<sup>(</sup>٥) سروا كلمان الأية ١٤ (\*) سروز الأستاف الآيه ۱۰ .

<sup>197: 144/</sup>t July (Y)

عقدارت في الدريخ على موضوع المستعدد الم

الياب قبا العطينا أن نقله <sup>(1)</sup> .

المتار الن عامل الكن على يناثر اللك الوم فللدين <sup>9</sup> فقال الوالله ما ايت رجالا الداع المدم في استدامل علي الرعد كلب الايجراج حاسر الراس ، يبده السيف ، إلى الرجق الدارع فيقطه <sup>(1)</sup> ،

#### : anajj akji - #

دن بعبر وهو في خلافته الله ميز عومين إن منزك ب تنحن بصاحبيث لا يعني منول بنه د الكراع فاقصر الأمل الدكّي دون النبيع ، وافصر الإزار ، وارفع الصيعن ، والتجيف التعل تلجق بهما (٢٠) .

وهفا يدنك عنى روحه وطبيعه وطراز الحياة التي يجبها 👚

ا كديب عالى رضي بله عنه في حلاقية الييس حشن من بيراب او يتعقف عن موان السندان اقال الواسعيد الأردي الرياب عليه في السوق وهو يقول المن عبدة فليفس فبالح المراف أصابعات وأمرا له نقصع ما قصان عن أصابها الله الواد عوالية في تناسه الراجيعي فقال المانية السوس " با سوسي هذا يقد من تكثر ، وأحدر أن يقيدي له السندم "

و در عيد رحال في يده در فوجدد يوعد من بود و هو يدس داور بال و فال به ايا اب ادام ال اد فد حمد اين د لأهل يبني في هد ايان اداست بصابح بصدي ما نصاح عني ادام الكند من ما كند اوري المصيفي الداداي ادالتي خرجت بها من عديده أ

## وصف خبرار لعلي .

و حيد د بختيد به هده الأخاديث عن علي و وأخلاله و و حي علقمته و ما الحرجة دالاني الدماوية فان عمر العبدالتي صفف ي عليه و كان دلك بعد استشهاده الدن علي ي عليه الحرار العبدالتي العبدالدي الشايد الدال علي يا حرار الوادي بعدال العبدالدي الشايد عود و بعدال فقيلا و و بعدال المحكمة من حواله و و بعدال الحكمة من الدال المنتواحد من الدال عربر الداد ا

ه ١٠ المد وصفحات المراجعة المستحددة عظمارات في الماريخ

أيني يوم يشر بلاء حمينًا ، برر من للشركين في معركه بب ثلاثه من عصابيه بصول مر ر ، وهم عبه بن ربعه الاسته بن المحالات الاثار من الانتهام الاثار من الا مهم ، أخرج عبده بر احداث عبه بن البعد، وحمره سببه بن البعد وعليًا سويد بن عبه العمل علي صاحبه ، وهن حمره صاحبه ، الا عبده العمد المالة الاسترابين ، كلاهند جرح صاحبه ، فحسل حمره وعلي على عبه فمثلاً الا

وأبدى على الله عنه في معركه أحد للاء مشهود ، وقد قتل فيها حاس ، ، بشركان فلمحة بن أبي فلمحه ، وأكان فيمن ثبت مع رسول بنه حين غيره المنسود في أحد أن إن جرح رسول البه كانت فاصله لعسل عن وحلهم الدم، وعلى يسكُّتُ ماء

> ثم كان خامل بوء رسول الله في عروه خبر ۽ لاسد بعد عرمه أحد أد في معركه خدق ( عروه الأخراب ) فعد كان به اللاء مسكور

خرج من صفوف بشركان عمرو بر ود بادى مطلبان ما يدر " فيرر به عني رضي القدعة با فقال له الاعتراق بالله فلا كتب عاهدات بله الله يدعون رحل من فريس إلى يحدى حديق الأشارة فقال الله وإلى وسوله وإلى الإسلام فقال الاحتجابي بدلك القال له عنوا الراب فقال به عنوا له به الله أخيال المراب فقال الاحتجابي بدلك القال الولى وعمل وعدال بى الراب فقال به عنوا له به الله حجم الوقعة ما حجب الله فقتل " فال عني الحكي والله حيث أن فقتك العجمي غيرو عند ديك بالاقتحام عن فرسه فقفره وهوات وجهاد الهال عني رضي الله عنه "

<sup>(</sup>١) سيرة ابن كاير ٢٥٩/٢ وقال وفي هذا بالبر جدياة والقطاع ظاهر .

راع الياش : ١٤٩/١٤ - ١٤٩/١٤ (١) الله - ١٤٩/١٤ (١)

<sup>777-779/</sup>T (2 2 4) Eq. (7)

ردع سيرة ابن مشام : ١٣٠/٣ . (٢٥ الصغير نقسه - ١٣٧/٣ و - ١٠/٠٠

جود ابی مشام ۱۲۵/۳ وبعنی ( حدی ) اثناء غضیه ...

<sup>(</sup>٤) الهراني ~ مجمع الزرائد ٢ (٢٤/١)

عظماونا في قباريح

وميته لأولاده :

دخل حدث ير عبد الله على على ، رصي الله عند ، يوم عمل ، بعال له يا أمير المؤمنين ، إذ فقدناك - ولا تفقدك - هل بايع ،خسن ا

مثنال ومني الله عنه ; ما أمركم ولا أنهاكم ، أنتم أيصر .

ثم دعا الحسن والحبين ۽ طال لهما ١

أه سبكت بندوى الله م وألا بعيد الديد وإن بعكف و لا بكيا على شيء دوى عكت مولاد بنكت بندوى الله و كون بنظالم عكت و معولا الحراء و كون بنظالم الحديث و بندهنوه باصراء و عملا بما في الكتاب ، ولا بأحدكم في الله ثوبه لائم الم أوضى أحويه ، وأوهباه بنوفير حقيمت ، وأن لا يعلم بأبر دونهما ، بم أوضى أد وان العستيد أن أباكت كان يجه

ا عندو افي غير رباء ولا سمعه ۽ اوله من يعمل نمير الله يکنه الله بن عمل به الله الله عندان يجعله الله المدرء في الناس حير الله من بال يورثه غيره الحياد بالب من أبو ب الحيد واقتحه الله خاصة أبدائه وابعد الجد التعدي، وابعد

حیاد باب من أبو ب حمد یا فتحه الله خاصة أوجاله یا وهو جاس التعوی و وفرح به حصیته یا واحده الوجعه یا فنس بر که راهنه عنه یا ألیسته بنه اتوب الدن یا وشنبقه البلاء

و مثب الأهنديب عبرين إلى مصفى العنين ، وبنات العنيج ، وبينائج الفر ، وبدائح الفر ، وبدائح الفر ، وبدائح الفر ، وبحود عبري أن يجلب أن يجلب أن يجلب أن يجلب أن يجلب عبري المحدد عرف أن أن أن يجلب عبر بأن يجال الحد أمير مؤمنين الأساء كها في مكارة الدهر أو أكون نهم أسوة في تحشونه العبش "

من كتابه إلى الأشعب بن بيس عاميه على أدريبجال إن عبيث بيس نك عجمه ولكه في عبيث أمانة ۽ وأنت مسترهي لمن فوقك ۽ ليس لك أن تقتات في جب الا بحاص إلا بوثيمة ( أي إلا أن بكون مستوثة محالًا )

خفصه عني حسب ، فلم ركب لإس في فليهن، لأنتييتموهن فين الدينوكية الايوجوعيد الأسم الايحاف إلا المه ، ولايستجي حافد الديسال فلما لايعلم، ولايستجي غالبايد مثل عما لا يعمل بدينه أعلم ماء عمر من لإيال بمرته الرأس من الجسد، ولايتان بن لاصبر فد الم

(۱) فرٹی : جائیات مری \* طبأی ۔

طويل المكرة يعنب كمه ويحاصب بدله ، يعجه من بدل به عصر ، ومن بصده م حسن كال فيد كأحدد يدبيد إلى الياه ، ويجيد إلى ساله ، ويستاره سببانه ، ويحره به مع نفريد إلى فيد كأحدد يدبيد إلى الياه ، ويجيد إلى سبب عمل مثل عول سعيه المعدد هن بدل ويقرب بساكون ، ولا يعتب العوب في دهمه ، ولا يباس الصفيف من عدم الأكبد بنه العد أرابه في بعض مواقعه الوقد اراحي البال مدولة وغارات جومة تجال في محراله الالقال المولي بكاء حرين ، ويفول الداد خري عيران الي حراسات المولية ومحسد المائة المائة المولية المعراد تعالى ، ومحسد المحرين و حداد من فله الراد ، وثعد السعر الوحسة العران المحرين العران المائة المائة العران المحرين المحري

فيكي مفاوية وقال ارجم الله أبا حسن اكان بالله كدلك ، فكيف حريب عليه يا حبرار ؟ قال احران من ديج ۽ حده في حجرها، لا براء ديجها ، لا يسكن خرابيا

يرحمه الله ، ويحزل له نشابه ، ويحفق لنا في ميزله خير عفيه وغيره

من كدياته اخاددة :

وحبيته للمسلمون :

- ولما حضرته الوهاة أوصى فكان من وصيعه :

أوسيكم بندوى الده ربكم ، ولا تموس إلا «أسم مسمود ﴿ وعميشُو ا عَسَمِ أَمَّهُ جَمِيتُ زَلا شَرَّقُواْ ﴾ ، الإي مسجم إلا عاسم يخ يعرب

إن صلاح داب ابين أمصل من عدمه الصلاة و عيدم ه <sup>23</sup> بنه بله في عفر ه
و شماكين فأشركه هم في معاسكم ، والله الله في دمه بيكم ، فلا يصدس بن المهرك ،
والله الله في أصحاب بيكم » فإن رسول الله أوصى يهم .

لا بجانی می الله وجه لاك ، يكفيك من أردكه ويعی عليك ، وقدو سام حساكم أمركم الله ، ولا تتركو الأمر بالمعروف والنهی عد سكر ؛ فيوني الأمر سر كم الم باعو علا يستجاب بكم وعليكم باك فلس والنيات اورياكم و بنداير و بتفاضع السودعك مه

(٢) حَلِيَّةُ الْأُولِيَاءِ . ٢٩/١ ومعنى كُفيتموهن \* أعواصوهن

عظماوما عي التاريخ مستحد المستحد المست

رميته لأولاده :

دخل حدث بن عبد لله عمى عني ، رصي الله عند الوم طعى ، هذا الله اليا أمير المؤمنين ، إذا فقدناك - ولا الفقدك - هل تبايع الحسن !!

تفال رشي الله عنه ; ما أمركم ولا أنهاكم ، أكم أيصر ،

ثم دعا الحبي والحبين ۽ تقال لهما ۽

وصبكت بندى الله ، والآبت الديد وإل بشكت ، ولا بكيا على شيء دوى عكسا وقولا الدي و رحمه البيد ، وعيد اللهوف ، واصلم بلاحره ، وكون للطالح حصد ، وللمصلوم ناصر ، وعملا يم في الكتاب ، ولا دحدكما في الله لومه لائم الداوسي ابله محمد بن حليه بما أوضي أخويه ، وأوصاه بتوليز حقهما ، وأي لا يمضح بالرادونهما ، ثم اومناهما به ، وقال العلمات أن أباكما كان ياليه

عمدي في خبر رباء ولا تسمعه ، نوبه من يعمل بعير الله يكنه الله بن عمل ته ساب الصيدق يجعمه الله تصره في النامل خيرة الله من بنان يورثه عيره حياد بالنامر أثراب خيام وفتحم عم خاصه بدياله ، معرب لا الرام ، معر

حياد باب من أبراب خمام طبحة علم خاصة أوبيائه ، وهو بناس النعوى ، ودرع ما حصيماء وحيد الوبعة - فمن بركة وضم عنه ، أثبتم بلّه بوب الذن ، وشبعة ابيلاء

و شف لاهنديد العربين إلى مصفى العسن ، وبناب الفمح ، وسالح القر ، حد هيهات أن يعبني هواي ، ويفادني حشفي إلى بحير الأهلمية ، أفأيت مبطأناً محدي نصون عربي ، وكباد حرى أن أأضع من نفيني بان يفان الفد أمير المؤسين «لا ساركها في مكاره الدهرا الراكون نهية السوة في خشونة العيش لا

مر كنه إلى لأشعب بن فيس عامله على أدرينجال . ان عملك يسى ذك عمله : يكه في عملك أماله ، وألب مسترعى من فوذك ، بس لك أن نفتات في رحيه ، لا تحاصر ,لا يوثيمه و أي إلا أن تكون مستوثقًا مختاط )

حفظو على حسب ظوركمه لأبو في طبهراء لأنطيبه وهي في الانتركوهي الايرجوعيد الأعليبة والايسلمي عالم إدامش عمالاً الأسام الايحاف الأيمان والايسلمي عالم إدامش عمالاً المديد والايسلمي عالم إدامش عمالاً المديد والايسلمي علمان والمسرات الإجاز مراء الرامن من الجمعة والإيمان من لا طبيرانه الأم

(١) هراي جائدة ، حرى ظبأي . (٢) حاية الأوليان . ١٩٦١ ومعني أنصيدوهن أهراكسوهان

١٠٧ كنت عشاريا في الثاريخ

مدرين المكرة ويقلب كفه و ويخاطب مصه و يعجبه من اللباس ما قصر و ومن الطمام ما حسى
كان فيته كأحده و يدبيه إذ أبناه و يجبسه مالله و ببندون مسبده و بحن و سه مع بعريه
يهاد وفريه من لا بكاد بكلمه هيته له و فإن بسبم فعن مثل عؤل منظوم و بعضم هن بدير
ويغرب استكرن و ولا يعمم الفوي في ناصفه و ولا يناس الصغيد من عمله و سهد بند على
ديته في يعمل موافقه ا وقد أرجى البيل مندونه وغارب جومه بين في محربه ا فانطاعي
غيمه و يعمد تعمل منابع و ينكي بكاء حرين ويقول ايدديد عرب غيري و أي عرصت الم إلى سنوف الا يعمد من قلم الزاد و وتعد السفراء ووحشه الطريق ؟

عبكي معاويه وعان ارجم الله بالخسل اكان والله كدلك ، فكيف حرف عليه . صرر ٢ فال الحرب من دبح و حدها في حجرها ، لا مرقاً دمسيا ، ولا يسكن حربها اله

البرجمة اللهاء ويجرن له نتويه ا ميجعل بنا في ميزنه حير عفه وعبره

من كلمانه الخالدل:

وصيته للمسلمين :

- ولما حضرته الرفاة أومى فكان من وصيته "

اوسیکم بنفوی بده ربکم ، ولا تموس زلا وأنبم مسعمون ﴿ و عبیلو پیمبّر اُنه بُنبیک زَلا تَمَرْقُوا ﴾ ، بای صفحت اُن انفاسم ﷺ یعون

و الله ملاح دب البن أفضل من عامه المبلاء و عبيام ) \*\* بنه عه في عفره و عبيام ) \*\* بنه عم معره و عدال عدم كده و عدم كده و عدم كده و الله الله في الصحاب بيكم ، فإن رسول الله أوضى بهم .

لا بحال في الله يومه لاثم ، يكتبكم من أردكم ويفي عليكم ، وفولو علام حسم كم أمركم لله ، ولا نتركو الأمر للمعروف والمهي عن للكر افيدي لأمالك كما يا بدعام علا يستجاب نكم اوعليكم بالدامس والبادل الرباك والندير ما تعاصع أسودعكم الم

# قع علي بن ابي طالب رصي الله غنّه وصينه لكميل بن رياد :

## الدنيا لأحد رجلين :

يس خير أن يكثر مانك ووندك مكن خير ان يكثر عندك ويعفيا حدث وأن باهي الناس يعاده ايان ، فإن حسب حدث الله ، وإن ساب استعفرات الله ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجبين ارجل أدنب دان فهو يتد اك دنك نتوله ، وارجل يسارع في اخيرات ، الا يعن فين في نفوى ، وكيف يقل ما يتفس ؟ آ

أقول الميسب ساهاه بالصادة أن يفاحر بها و فسنت عما يجبط الأخراء ولكنها هـ هي أنا يعبر المؤمل بعبادته الولا يحجل منها با كند يعمل صفاف الأياب حين يكد ما مع الملحدين أو الفاسقين

لا ينفح العمل من غير قنول. كونو عبال العمل أسد عنداد مكم بالعمل، وإنه ان يقل عمل مع التفوى ، وكيف يقل عمل يتقبل إ (١)

يطماؤها في العاريخ يستعسم

من هو الفقية ألان عديه كل بعده السي لا يصط الدس من رحمه الده ، الا يؤملهم الدعم من هو الفقية ألان عديد في معاصي الله ، ولا يدع المراد رعبه عنه إلى عبره ولا حبر في عبده لا عبد في عبده ألا مدير فيها " الهوى وطول الأمل الأحوال عالم عبكماك عبكماك عبدي وصول لاس ، فأل بباغ يهدى وصول الأمل ، فأل بباغ يهدى وعبد عد مرحمت مديره الأمل المحدد عد مرحمت مديره لا يراد لاحره قد مرحمت مديره الأمل الاحراد قد مرحمت مديره الأمراد الاحراد قد مرحمت معينه ، ولكن واحد منهاد بنوال ، فكونو من بده الاخراد ، ولا عبل الأمراد الاحراد من الدول الموال الأحداث والاحداث والاحداث

أقسام الصبي المعير أربع شعب الشوق ، والشفقة ، والرهادة ، والوقب الشوق ، والشفقة ، والرهادة ، والمرقب العمل مداق إلى الحد مالا عن السيوات ، ومن استفى من الدا وجع عن القرمات ، ومن الشب الموت ماراح في القيرات الأ

افستام الجهاف و محهاد ربع سعب الأمر بالمروف والنهي عن منكر ، والعبادق في الماسام الجهادة والمهادق في الماسام و وشياد و الماسام و وشياد و و من لهي عن المنكر أرعم الماسام و و و الماسام و أمر و الماسام الماسام و أمر و الماسام و أمر و الماسام الماسام و الماسام و أمر الماسام الماسام و الماسام و أمر الماسام الماسام و الماسام و أمر الماسام الماسام و الماسام و

احدود الكفاف والصحوا أنفسكم من حميه به رضي الله عمد إن أنفيح الدين عليه مدعهم بريه و معبوط عليه مدعهم بريه و معبوط من عمر بفيته و معبوط من سد به فيهد و سعيد من وعظ نفيرف و سنفي من بحدع بهداه وعزوره و وعلموا بسير برياه مدت و وسعيد من وعظ نفيرف و سناه بالإجاب ومحصره بسيطان جابو الحدث و فريه مجاب بالإجاب على شادق على شد منجاة و كرامه ، والكادب على سرف مها لا مهده و فريه مجاب بالإجاب على شده منجاة و كرامه ، والكادب على سرف مها لا مهده و فريه محالي على شده مناهسين كما حين ناكي الدر خطب

<sup>(</sup>۱) الشهمي (۲۶ - ۲۳ ...

<sup>(</sup>٢) حَيْدُ الأُولِينَدِ ٢٩/١ - ١٨ والهنج والرَّمَاحِ البَّلَّةِ الثانَ والحَمْقِينَ

<sup>(</sup>T) المعمر الله (T)

<sup>(</sup>ד) איל ולקטני די איני

<sup>(</sup>١) حلية الأربياء ٢٤/١

عبد منه د۷ ۲۱) خید الأورید ۲۱/۱۷ ۱۱) مدید ۲۱/۱۷ و اشتان رایشی

صفة حامل القرآن :

ينمي خاص عدال أن يعرف نبيته إذ ٠ من بالمول ، ويتهاره إذ ندس يعطرون محربه إذ الدس يعرجون ويتكاله إذ الدس يصحكون ، ويصنعه إذ الدس يحتطون ، محت عد إذ الدس يحتدون ويبعي حاص لقراد أن يكون باكث محرول ، حكيما حبت الحبيب مكن ، ولا يبعي جهمل القراد أن لا يكون جاها ولا عاملًا ، ولا صحابًا ، ولا حياكا ، ولا حديثًا (٥) ر

القرآن مأدية الله :

ب هذا عبر با مأديه بله ، فسن منطاع أن يتعلم منه سيقًا - فليفعل ، فإذ أصغر البيوب من حبا بدي بيس فيه من كتاب بنه سيء ارب بيب بدي بيس فيه من كتاب الله بنيء كنعراب ابت الذي لا عامر به ، ون المنيفتان يحرج من البيب الذي تسمع فيه سوره البقرة ال

حقائق عن العلم:

ليس العلم بكترة الرواية ولكن العلم الخشية .

تعلموا الملم والإذا فلمتم فاصموان

ي لأحبيب باجن يسبى العلم كان بعيبه ۽ تتحظيته يمينها 34

الرجل الفارغ .

ي لاملب برحل أن راه فارع - بيس في شيء من عمل الديه ، ولا عمل الأجرم "

العادة باب الفتوح

اد دمت في مسلام فأنت نقرع باب الملك ، ومن يفرع باب الملك يفتح به <sup>19</sup> الروه (إيمان

لأيمت عبد حديد (ي ما حتى يحو بدرونه ، ولا يحل ندرونه حتى يكون العقر أحث به من ه ه شد صبح أحث بيه من الشرف ، وحتى يكون خامده ودائله عبده سو ع الله فسره أصحاب عبد سه تعدير حتى يكون الفعر في حلال أحث إليه من (ا) فتيف ١٣٦ - (١) تلفية . اله ١٣٠ - (١٠ ) تلفية ١ / ١٣٠ - ١٣١ ١٠٩ - ١٠٩

لاتفاع المهم عمر بي د الب أعلم به مي ، فإن عدب فعد على بالمعفرة المهم عمر بي د إلى وعدت الم ويت اللهم عمر بي م عمر بي ما ويت الآي وعدت المن نفسي ولم خد له وقاء عمدي المهم عمر المراب المحداء ومعمدات معربات به إليث بنساني ثم خالفه فقي اللهم عمر بي إمراب الأحاداء ومعمدات الألفاظ ، ومهورات الجنان 1 أي القلب 1 ، وهموان اللسان .

مناجاة يامن يرحم من لا يرحمه العاد، ويامن ينبن من لا بعبه خلاد، ويامن ينبن من لا بعبه خلاد، ويامن ينبن من لا يجيه بالرد اهن لا هاج عليه ، يامن يسكر على العبين ، ويجاري بالجبين ، يامن يدعو إلى عسم من يوع عليه ، يامن بدعو إلى عسم من يوع عليه يامن لا يعيز العبه ، ولا يبادر بالنفسة ، يامن يشمر حسم حتى يحيها ، ويبح، من السيفة حتى يعيها ، التصرفت دون مدى كرمك الخلجات ، و معالم بعبين جود أوعيه العبيات ، وخاب الواحدون على عبرك ، وحسر بتعرضون إلا من النجع عصلك ، وها أباد يا إليني أؤمل بالوحدة العسم بدائي ، وأكام من هندك معمرهي .

صفت الدمام يغير حلها ، ياث والدماء وسمكها بغير حنها ، فإنه بسل شيء أدان انفسه ولا عظم نبعه ، أخرى بروال بعله ، ولا انفعاع مده ، من سفت الدماء عبر حقها والله سيحانه مبتدئ ياحكم يين الماد فيما نسافكو من بدماه يوم عبامه ، فلا تقويل سلمانك يسفث دم حرام ، فإن دبت غا يصحمه ويوهنه ابن يرينه وينفه

ولا عدر بن عند الله ولا عندي في فتن العمد ، لأن فيه فود مدن . فرن سبب يحطأ وأفرط عنيث سرطان أو سبعث أو بنت بالمعوية ، فود في توكره هذا فوقة معلمه، فلا تطليحن يك تجوه سنطانك عن أن تودي إلى أونياء معنون حفهم

و ذار اربه بيس شيء أدعى إلى حنول النفيم ، وره ال النعيد ۽ النفال مدول وره الها مي سفت الدياء الخرمة - وزيت إن حسب أبث نموي سنفياعت بنديث ، فيس الأمر اكت خست ادابن تصعفه وتوهيه ، بن أكثر من داعت بعدمه بالكلية مغ ابي الدرداء

بوچي سه ۲۲ هـ.

رهده مع غناه :

کا عصاء أبي المارد ، العلمي الله عمله أراعه الاف درهم واقع دلك با عاف به يجدو إنه إلا ثوبًا والعبدًا فيه أربع وأربعون وثمة .

حدى بصائحه

ا مال به أحدهم ... أوضلي ، هال به ... لا كر الله في السراء يد كرث في الصراء يا ويد الدمات على شيء من الدب ( اي إلا احقابات على سيء فيها ) فانظر إلى ما يعتبر ( ^ ) .

مع الناس :

رد المدات الناس بناء كا ، وإنا تركتهم لما يتركوكا ، وإنا هربت منهم أدركوكا ، فهذه خوصتك ليوم فقرك .

مع المصال :

المعمل من أحيث مستدرات عملي إلا عبده ، فإن بركه فهو أعوث (\*) و قول ) وهد من أثره الفقه بشريفة الله ، فإن الله تعالى أمر رسوله أن يتبرأ من مصاه مده ﴿ فِن عصود قُلُ إِن بِنَا أَ يَكَا تُشَكَّرُنَ ﴾ أمره أن يتبرأ من أهمالهم الا مهد عسهد ، فهل فهو بعن منصبين الخافدين

العمل والهوى

. صبح برحل حسج هو « وعمله - فإن كان عمله بيال يهواه يومه يوم سوء ، وإل كان هواه ايكا العمله قيومه يوم صالح

مع الإخوان :

سير أحوث وعرج علا سركه . فإد ألخ يعوج عرم ويستقيم أخرى . فان
 سعرائي : وكان هذا مذهب عمر بن (الطاب، والنخمي وجساعة ) لأ يهجرون عند

with the first to

١٠٨ حصور عليه المرام والمرامع في فاعد عد حد اليه من سرف في معصبه عد دحو يكون حاملية وذاته عندة في أغل مواء (١٠ -

للقبوب إقبال وإدبار:

إن تصوب شهره ود لا . ود عموب هره وردول ، دهسوه عد شهري والبالهاء ودهوها هند قرتها وإدبارها (٦) .

راحة المؤمن :

يس سيؤس جد دور عنه عد ، فين كاب رجيه في عام بيه فكار فد أ

من جوامع اخكمه

إن أصدى غديب كاب عد و وتو عربي كنه عدي ، و حير من منه رد هيد وأحير من منه رد هيد وأحيس سين سنه محمد ولا و وحير عهدي هدي لأساء ، و سرف حديب د د الله ، وخير المعيني العربي ، وغير المعيني و وعيل سعيه حير من بد و لا خصيها و وسر بصيبه حا يحصر لموت ، وشر النابانية بدامة بدام

وقلت ) وأمل هذه حقيه له صي به عنه جمع ليها يعص لاياب الأخال

من دعاله رضي الله عنه :

النهديني اللك بد لايبد، لايمد ودعير لانفطع ومراهد سي كي في عبر جد --

روي الملية و / ١٩١١ - (١٣) شبه ١/ ١٩١٤ - (١٣) شبه ١/ ١٩٦٤ -

(7) تابيغر هند ۽ 1/1674.

١١ - المنظمة ا

الدسب ، ويقونون ﴿ تَحْدَثُوا بَرَلَةَ الْمَائِمِ فَإِنَّهُ بَرِّلُ الزَّلَةِ ثُمْ يَتَرَكُّهَا ؟

## مع الأغياء البخلاء :

كان رشي الله عنه يقول .

لأن أمع من فوى فقير فأخصم ، أحب بني من مجالت لأعياد أ وراد يعتب لها هؤلاء الأعياد البحلاء كهؤلاء بدين سحب أيديهم بلمنتج ، مع با يعلمون من فاء العدو وعدره ، وحدجه جيش إلى عال والسلاح ، افلا بري معاشره هولاء الدين مست فعويهم ومتمائرهم ريد ، بروح ، والعلب يهون بحاله أن يعقد الإسان حياته وهو مون الثنب يقظ الفنجير ،

#### احدروا همار الناس :

وكان يعول النمو الله و حصروا عمار الناس العربهم ما ركبو صهر يعير إلا أدراء . ولا ظهر جواد إلا عقروه ، ولا قلب مؤس إلا عربوه .

## لقني الشرد :

ویل لکل جشاخ ، فاعر فاہ ، کأنه محبوب ، یری ما عبد ساس ولا یری ما عبدہ ، ہ چکته لومنان الیان بالبھار ، ویله می حبیات عبیط وعداب سمامہ <sup>ا او</sup>

## اعرف تعبة الله :

من به يعرف بعبه الله عليه إلا في معمده ومشربه ، فقد فل عبله ، وحصر عد ...
ومن به يكن عليًا عن الديا ، فلا دنيا به ﴿ وَكَ مَنْ نَعْمَهُ بَعْنِي فِي عَرَقَ لَا كُنْ \* \*
و أنون ، وصدق الله حب يعول ﴿ وَنِ نَشْدُوا بَشْبَ اللّهِ لا عُمْشُوهُ ، كَ
الْإِمْكُنَّ لَظَلَاقًا اللهِ حَبَيْدًا ﴾ (٢) .

## التعكير والتقوى :

بمکر سدعه خیر می فیام آریمین بند ۱ وصفان دره می بر مع تفوی ویقین فقال وأعظم وأرجع می أمثال خیار می عباده نفرین ۱ وقد مثبت ام سرد د ما کام

أنصل عمل أمي الدرداء ؟ قالت . التمكر والاعتبار (١)

## لا تقربي العبدقة :

دات روحه يوش ( حجب يعدنا أماكن الصدف ؟ فأن الأن أعملي وكبي ؟ وإن شعفت عن العمل فالتقطي السنول ولا تأكلي الصدقة

#### يا أهل دمشق :

يد ها دمشن الأسم لإحوال في الدين ، و خيران في الدار و لأنصار على لأعداء ، ما سمكم من مودي الرائد مؤولي على عيركم الله يي أرى علماء كم يدهبون ، وحيا لكم لا يتعلمون الاوراك فد أقلم على تكفل الله تكم به الأنا ، وتركم ما أمرتم بها لكم لا يتعلمون الاوراك وحمعو كثير ، وأملو بعيد ، فأصبح بهامهم قبورًا ، به المسهد عوال موالد و يتعلم في الأجر سواء ، ما عير في الناس يعدهما (الله .



(ا) حب البرد؟ . (ا) خلية - (۱۲/۲ وستى برزا خالگا

(٢) أي د س الرزق

Y1 - 4-2 (1)

<sup>(</sup>Y) سورة إيراميم الآية . ٣٤ . ومعنى لا تحصرها ، أي الا تعليقوا عدما تحدم تناهيها

مازما في الدريخ بيتينين تحت الماريخ بيتينين الماريخ

## خمزة بن غند الطّلب (١)

#### عتم الزسول ومثيد الشهذاء

ي دكرى الشهدة ، حيث يجد الملائكة في الديماء صيفهم ، ويحدد عؤمون في الدين على جهاد والتعبجة عهودهم ، ولغوم الأفراح في جات خدد مبتهجة بالدين كب عهد حدود في رياضها ورياضها ، في هذه الدكرى يعيب الحديث عن سيد الدين عجره عمره عمد لرسون وأسد بقة وأسد رسونه ، وبعل الدعود إلى لله ، الدي حرا ما يما في قلب عمركه ، فكان استشهاده إذكاء النار سوفده في قلوب المجاهدين ، ما يما في قلب عمرك عن ، من حيث قل النفادون أيهم يهددونه ، فو راكنا أيم أورو مستقرة الكيروك في داكل أيم أورو مستقرة الكيروك في داكل المدين الما النفادون أيهم يهددونه ، فو راكنا أيم أورو مستقرة الكيروك في داكل المدين الم

## اسمه وكتيته :

هو حمره بن عبد مصب بن هاشم بن عبد مناف الفرشي ، أبو تحدارة ، عم النبي ين ، أحوه من برصاعه ، وأمه هامه بت أهيب بن عبد مناف بن رهزه وهي ببت مد صد ست وهب أم رصول الله يزيج ، وهو شفيق صفيه بنت عبد مصب عمد النبي وام الزبير بن العوام رضي الله عنهم ،

#### ەرلىدە وجاھلىتە :

الله في رسون الله على بعامين ، وفيل المأربع سون ، وبم يدكر التاويخ شيقًا كثيرًا عن حباله فين لإسلام وأبرر ما في حباله حبيداك ، ما يقوله ابن فشام في السيره عرفي في فريش ، وأشد شكيمه ، وكان صاحب فيص ( صبيد ) يرميه ويحرج ه الكنار رجع من فيصله لما يصل إلى أهله حتى يعوف بالكميم ، إذ فعل لما يمو عن سراس فريش ، لا وقف وسلم وحدث مفهم لا " ، ويظهر الله كان معروف في معالمه بنجس حين ، واستمامه السيرة ، وسحاء اليد ، جد دلك في مرثبه حديقه بن عن مجد معنف وفيها يدكر فصفه وقصل أولادة حتى يمون عن حمرة

وحمرة على البدر يهتر بددي مقى الثياب والدمنام من العدر ٢٠٠٠

(٢) سررة السفى الآية ٨

(۱) اشهاب ر ۱۳۰

(1) سود ان مشام ، ۱۹۹۱

المعرطب اله١٧ -١٧ وطندي الكرم



كان لإسلام حمرة صدى عضيه في أوساط فريش ، فحمرة كمه فان من قبل كان أعز فتى في قريش وأشد شكيمة (١)

ا و ينسب فريش أن رسون الله فد عر واصبع ۽ فكفو عي يعص ما كانو. يبانون منه ۽ ومكرو با يعرضو على الرسول عروف معريه ، لعلها تنال من عريمه في دعوته حديده ، بعد أن أعلى حسرة إسلامه ، وعد أصحاب رسون الله يزيدون ويكثرون ۽ ولكن برسول مشمر في دعوله ، حتى كت الله فعمر بن الخطاب أن يسلم أيف ونف إسلامه مشهوره ، لا مكان لِستعها الآن ، وكك بدكر منها ما يتصل يحمر\$ ، مسدة شكيمته في الحق ، دنك أن عمر ما كاد يسمع الفرآن في بيت أخنه فاطمة من حنه <sup>۱۷</sup> معهد بن زيد - حيث كان و حباب بن الأرب و <sup>(۲)</sup> يقرقهما القرآن - حتى ران فامه وسأل أن يدنوه على مكان الرسون ، فعان به خياب . هو في بيت هند الصبعة و د الأرفيد بن أبي الأرفيز و فأحد عمر سيعه ، حتى وصل إلى دار الأرفيز ، فصرب البات العام رحل من أصحاب رسول الله فنظر من خلل الياب فرأى عمر متوشيخا المسيداء فرجع إلى لرسول وهو فزع الوأجيره بجفدع عيبر متوشكا سيفه فقال حمرة خديد ا جأدل به يه رسول الله ٤ فإد كان جاء يريد خيرًا بدناه له يا وإل كان جاء يريد سار فتساء بسيمه ۽ فأدن له الرسون <sup>الي</sup> - وأسلم عسر - وقوي شأل صبحابه الرسول مستسمين ۽ و مشرت معركة الحق في شديها جي كانب الهجرة ۽ وكان جمرة مع ب خاجر إلى عدينة ، واعلى الرسول بينه وبين زيد بن حارثة ، وعمدانه الرسول أون لواء عقده في ﴿سلام يعد استعراره بالمدينة ، فقد أرسفه في سريه إلى ؛ سيف البحر ؛ على

والقد كان ممن حطب حديجه من أبيه خويند بدي كي وب مث 📗 ح أغمامهاء وفيهم حسره إنى تتوييداه فحطيوا حديجه عرسون داوجها

مراأبوجهن يرسون الله يؤخج يوات عند تصعب فاده وسنمه والمديعون يكره ، من الغيب شبه ، والتصعيف لأمره . و كانت من يعد بعه سنة و أكثر . فت يكلمه رسول الله كله دوكات مولاه عبد الله بن جدعان في مسكن بها سمع دين فيم يليث أن قدم حمود من العبيد متوسيعا (١٠) فوسم ، فقايت به مولاد بن جدع أيا عبارة الوارأيت ما بعي ابن أحيث محمد بقا من اي حكم بن هماء و اي جهل)؛ وجده ها ها خالف و فاداه وسيه ، ويلغ منه ما يكره ، ثم الصرف عنه ، ولم يكنمه الل أعين العصب حدره وأسرع بجواأي جيل اللميه في مجمع قريد فصريه بالقرس ، فشجه شجة منكرة ثم قال له :

أتشبيه وأنا على دينه أقول ما يقول \* فقاء رحان من بي مجرده يني حدد ليصربوها، التعبيال الأبي جهل وافعال يو جهال ادعو أنا عند ما وافري والته فد مست این اُحیه مایا فیبحد " وامعنی حمره یعد دعث اِنی بینه یمکر فیما بعق

وأعلب العلل أنه كان من هذه الحادية يعكم في دعوه بن أحية محمد يهي . . . کان نمیں اِنبھہ ، ولکہ نے یکن یفکر فی لاِنجال بھا سریفا علی نوحہ بندی علتہ سا قريش ۽ حين مبرب آيا جهل ۽ ومن ٿيا بات مؤرقا بيا لکنجن عيبه نبام ۽ فلما صبح أتي الكعبة ، وتصرع إلى منه أن يسرح صدره بنحن ، ويدهب عبه بريب ، هما تم دعاءه حتى بجاب النافض عن قايد ، وسرح بله صدره بالإملام وعد عني برسم. فأعبره بما كان من أمره ، فوعظه الرسول ، وتلا عليه القرأن ، قإها بحمرة بحسم م وتدمع هينه ... إذا يه بيكي ثم يقول الرسول :

و أشهد الله الصلاق في لاعولك و فأصهر يا الل أحي ديمة و عوامه ما حب أنا ي م، صلته السماء ۽ واُن علي ديني الأُون <sup>وڌ</sup> ۽ وسب حمده بعدائد علي إسلامه ۽ «علي اح

إذا قال قارى شديد الشكيمة إذا كان شديد النس و أترفا ب أيا؟

<sup>&</sup>quot; عند كن مر كنان من فين براة عن الأب و لاح احتر الرجين اعتد العامه اروح اجته 🧨 صحبي المرافعين واقبل المستراسات الرهو الوراس من القهر إسلامه كالرافي خاهيه فيثا لمس سياف عكم اربنا أسمو متصعمه تنشر كون صديوه برجح هر فيته الصيراء إلى أن كانب الهجرا ما ميد الشاهد کالها اول الکرته فنات بيها عام ۲۷ هـ (۱۵۷ م وهو اين ۷۲ بنه اوطا راجع هايي في خفير در نصره داظال ارحما الله حبائات استبر رعبتان وهاجر طائفا واوعاس محاهلة الروى له البحاري الأملع وقبرهما ٢٦ سليكا الأملاع الزركلي . ٢٤٤/٢ (1) سرة في هشام . Test - Test.

<sup>(</sup>١) ابن كثير - السيرة . ٢٩٣/١ ، والروش الأنف ٢٣١/٢

<sup>(</sup>۴) مترساله مطلقا

<sup>(7) = (2.5) - (2.5) = 7.57</sup> 

رأس اللائين ركبًا من سهاجرين ، فلقي الاجهال مع اللاسانة من بنشركين وأراس . يقاتمهم عن معه من العبد الفيل ، كا محديًّ بن عبر جهني عاجم ينهم وكان موادعًا للفريقين ا فالصرف بفضها عن هفي من غير فال ا أ

## في معركة بدر

ولكون معركه يدر أول معركه في الإسلام، ميصول فيها بلطل معور حمره سد الله، فيعتل ه الأسود بن الأسد عرومي و و كال رجلاً سرت سي حلل ، له يعل و سيه ابل ربيعه و من أبطال المسركين الله يحول بالسبف يميناً وشمالاً ، ويوقع بألطال السركة وصناديدهم ، ما سم يعهدوه من بطل من قبل احتى ليفول أميه بن حلف بعد أل فقل عليه المستمول الله تن فلل الرجل لعلم بريسه لعامه على فيمنزه \* فيفول عبد الرحمل لا عوف الدال حمرة بن هيد ملطاب الهيمول عبد الأطاعل

## معركة أحد:

وبكون بعدد ديب معركه أحد ، ويستسن فيها حمره كما منتسل في المر ، ، كما صحابه من أعداء الإسلام ، حتى فاتو إنه فتن فيها ما يزيد على اللاين مد كات بكت على لأسد أن يحر صريف السمهد على بده وحسي ، علام جبر الرامهد أن محاب بالسهيد في أسفل بهذه ، فنحر صريفا وصلي الله عنه ، وجدات هذا الجه أبي سعيد فشمت بطنه ، وأخرجت فيه ، فلا كند الشفت والناسا الله مثل به مسركيا المحداد أنها وأديد (17

## حزن الرسول على استشهاده :

و حرج رسون الله پشمسه بين الفني ۽ فوجده بيض او دي۔ علي بنٽ الفني ۽ تفجعه ۽ فحران عليه حراباً شديداً ۽ وفال الل صاب بنٽڻ آنداً ۽ ما ۽ فقت موفد فقد

عيط إلي من هذا ... . حامي جبرين فأحري أن حمرة بن عبد عطب مكتوب في أهن السمارات السيع ، حمزة بن عيد نفطب أسد الله وأست رسوله (٢) .

ثه ها ه و لا أن تحرب صعيم ، ويكون سنة من بعدي ، لتركته حتى يكون في عبر سباخ ه حو لسل معير ه " ، ثم توعد الرسون فريث بالنشيق بالاثين رجلاً إلى بدره شه سهيم أو ولكن بنه بهاه عن منة باللمي ، فعد وعبر بم أمر الرسون بدره فسيتي بيرده ثم فسيتي عبيم ، ثم أبي بالفندي ، فوضعو إلى جانب حدره فعيلي بنيه ه عبيم معهم ، حتى صلى عبيم السان وسيمان صلاه الا وأقيب عبيمه أحنه نتيم ربيم ، علاه الا وأقيب عبيمه أحنه بنيم بها مناه بالمرسون لأمه بريير ، الله الله فارجمه لللا برى ما يأحيها و فعان بها با ماه أبان رسون الله يأمرك أن ترجيعي ، فالت ولم وقد بنعي أنه قد مثل بأنهي ٢ ، ماه أبان رسون الله يأمرك أن ترجيعي ، فالت ولم وقد بنعي أنه قد مثل بأنهي ٢ ، ماه بناه بناه بالم بنيه في نبه قب أصاب ع كان من دنت ، لأحتسين ولأصيران إلى شاء بله أ فنما جاله مناه عبره و سينها و ، فأنته وبقرت إليه ، ثم منا عبره و سينها و ، فأنته وبقرت إليه ، ثم منا عبره في النفيف في النفيف في شوال لمام ثلاث من الهجرة (١) ،

وبعد، فيد أروع فيد الاستشهاد، وما أروع هذه الفينجيفة من العبجائف البطولاب في ابح بدعوه اوما أروع موقف صفيه عبه البي وأحث حمره اآلا إنها أمثلة جابدة كت الله ألا بكون بتره في ناريخ الدعوة لم وقد وصفها في المصر الحديث شهداه لإسلام السا وقرعني وعوده والطيب وطلعت ودوير وعبد البطيف

فرحمة لله على ميد الشهداه حسرة بن هيد نقطب .. ورحمة الله على أكرم سهده في عصرت حامد ... ب ورحونه ، و تتفى مع سول الله وهمجه وجمده وحمينا الله ونعم والوكيل .

<sup>(1)</sup> مبرة ابن كثير : 7/4×2

<sup>(\*)</sup> قال الرسو برائع در حدي بدر سد ، د جيد و حيد عني بدر حدي در د في ساس المنازي . د ١٠٠٠ والأحديد ، المنازي . د ١٠٠٠ والأحديد . المنازي . د ١٠٠٠ والأحديد . المنازي . د ١٠٠٠ عني مبرد . د بدر عدي المنازي . د من المرازي . د من المرازي . د من المنازي . المنازي . وشر الناس ، يدني مسيقمة . المنازي . وماد فيها . انظر مبيرة ابن عندام ١٧٢/٧٠/٢٠

<sup>(</sup>۱۱) ميرة ابن مشاع - ۱۲ (۱۰

<sup>,</sup> which will be supposed by the  $400^\circ$  and  $400^\circ$  a

لماؤنا في الباريخ المراجع المراجع

## خالد بن الوليد 🗥

## شيف الله وسيعى زشوله

ا في آحاديث السلاح و معارلا و اخرواب ، تبرر أسماء الفادة العاجين الخابدين في رايحان جوات مصيفه برسم ب الصويل ، و نشد منا العرائم و من أوبي بحالد بن الويند يكون حديث الأمة في هند الأسبوع أسبوع النسمج وهو الفائد الذي نم يهرم ، يدخ بدي نم يعنب ، و مبعري الذي لا بران خططه اخرايه في معاركه الكبرى مثار عبد د سدى و معرب ، د يكبر هو حالداً ، فائح العراق والشام ، وقاهر رسم وهرهن المدي عبد د سدى و معرب ، د يكبر هو حالداً ، فائح العراق والشام ، وقاهر رسم وهرهن المديد المديد

#### اسمه وقابه :

هو أبو سيسان حالد بن بايند بن معيره بن عبد الله بن عمر بن محزوم بن يفعة بن 
ده الله كمت العرشي الخرومي ، يلتمي مع رسوال الله ينتج في الأب السابع له عليه 
عاده والسلام ، وهو مره بن كعب ، وأمه عصماء بنت اخارث بن حزب الهلالية 
أمت أم الفصل الرأة العياس عم التي ينتج ،

#### رلادته رييته :

لا يدكر عق حوب خام ولادنه في نص فيريخ ۽ رئي كان يستنج من مجموع ما به كرونه ۽ انه وند فيل بنځه اليويد يسيع وغشرين سنه د فتكون ولادنه بعد ولادة الرسول يثلاثة هشر هائذا .

دند في مكه عاصمه العرب الدينية ، من فينه بني محروم ، وهي من أشرف قبائل حرب ، كانت بر حم بني هاشم في بشرف و نفروسيه و نثروة ، حتى أنه كان بها في غزوة يشر مع فلشركين مائة قرس وغمسة آلاف علقان من الشغب ،

ا كان أبود الوبيد من أشراف قريش وعصمائها ، ودوي الرأي الواضح فيها وقد حد حكامها في حاميد ، وهو الذي أشار عليها يوم حدم فيمن يضح المحر لأساد ، أن حكم أون فادم بحو الصف ، فكان هو رسون الله يهي وكان يعادن قريشا في كسوة أكبيه ، فهي تكسوها عائد ، وهو يكسوها وحده عاما . وكان يضعم الطعام في مي ، ويسع أن موقد در غير دوه بالإضعام ، وهو الذي أرسنته قريش تتفاوض الرسول في مي ، ويسع أن موقد در غير دوه بالإضعام ، وهو الذي أرسنته قريش تتفاوض الرسول ا



إلى عالد تقسه يحدثنا كيف أسلم . قال خالد رضي الله عنه ٠

ء - رد عه بي ما أرد من خير فدات في فلبي الإملام - وحفيري رشدي فعلب . ود سهدات هذه عواص كنها على محمد ﷺ . هيس في موض أشهده (لأ انصرف و التي في عليان اي موضع في غير سيءَ ۽ وال محمد سيطها - فلت حرج رسول ليسقاب القينب وزائم والمرفيت بماء وصيكي ياصحايه الطهر أمامتا افهمتنا أنا لغير عيبهم واقتب يعرف ما كان فيه نهيرة النافينغ على ما في اللسمة من الهيم ياه والصيلي بالبيجانة المعلم فليلاه الجواف والوقع لابك متي موقعا وقلب الرجان تمتوع الواقترفتان ت ن عن سان حیث . و حد دات تهمان ه فلما فنامج فریشًا باخدیبه ، ودافعته قریش ے ، میں ہی مینی آپ شیء یمی ؟ ین دھیت ؟ زانی سخاشی ؟ افعد البع محمد له وأصحابه أصول عبده ۴ أماشرج إلى هرفل ۴ فأحرج من فيني إلى مصرابية أو يها ريه \* أهافِيه في عجم \* أه أفيه في داري من يفي \* ويينما به خاي دلك إذ دحن النان بلد مكه في عمرو بعمليه و العصاء بعد صلح الحديثية ) وتعييب قلم أشهد دخاله اوكان أخي لوليد بن لوليد فلد وحل مع النبي الهيج النائل للعمرة ، فطلبني فلم يجدي ۽ مکتب إلي کتابًا وِدَا ٿيه :

اء ينبيد الله الراحيين والحيد الما يعد الفولي ليداأر أعلجتها من وهاب وأيك عن الاسلام ، وعملت عمليه ، ومثل لاسلام يحهله أحد ؟ وقد سالتي رسول الله على على من الله المنافق الله الما الله المنافق حالد يجهل الراسام ، ويراحص كا يته وجده مع مستمين على مشركان الكان عيرًا به ، وبمدماه عبر غیره و اصتماری یا جي دا فائک ۽ فقد فائک مواطن صاحه . قال جاند

صنا جاءتي كتابه بشطب بنجروح ، ورادني رعبه في الإسلام ، ومنزنتي مقاله رسول الله بيخ على إلى ال يتحدث حالد عن تصميمه على خروج إلى الرسول الإسلام ، كيف رد با يصطحب معه أحدًا من فريش بي الرسون - فعرض الإسلام على صفات بن منه فأنمي ، الله عرضه على عكرمه بن بني جهل فأني ، مما عني علما ، بن فليجه فقال له اين هليجه التقد عدونت لييم وأنا أا يد أن أعدو لا فجراحا معا له لم طيا غيره بـ العامل في العربة الافتنار معهم حتى وصنوا إلى بدينة با أول يوه من فنعر سديد يهجره فتدعيه يهيم عيية الصلاة دانسلام فال وارتتكم مكة

هي فرفت دعونه يا فلما استمع إلى العراب ملكه روعته وعجا ها، فرجع يني فريس وهي يعون العد سيمت م محمد اللَّه كلات ما يعوله بشر قط - إلى له خلام ما في عليه العلاوه ، وإل أعلاه مشامر ال أسعده للمبال الإله يعلو ه ما يعلى عليه ١٠٠٠ . يستم يوطد الألوا أونو أستم لاستمسه فريش كلها اواكأقد دخراعه شرف للدخول مي لإسلام إلى ابنه عالد يكون عظيم بني مجروم في لإسلام، وسيد عاده عدمي في التاريخ وكان بني محروم في جاهيه الشهرة المسكرية ، والعيادة خربية

جاهليته :

كان خالد في خاهليه قبل (سلاء الرعامة حربية ، وكان به و بديه ، و و أعد فأما القيم فإنهم كانو يصربونها الديجمعون إليها ما يجهزونا به خيش ماء الأعبة الهونة كان يقود خبيل فريس في حرب ، وتأمره يأتمر الفرسان والأبطال

ودير يكن حادد يمتهن مهده أو صاعه في حاهبيه ، ويما كان يحم بثره د به مصحب داب البسائين والفري ، فعاش منصرةًا يني عجامرات . معرق بأعمان العروسية ، وركوب الليل ، والعدو ، والسياق ، وتصيد ، صبورًا في البأس والسدة - تنجمي في حلاق ميمات الثالد الشجاح ،

البه يسرع عامد إلى الإسلام و بن و ث عن أبيه عدوه السي حديد و وكان كرجن عسكري. لا يعرف الكلام ولا خدن ، هم يؤثر عنه به سنرت في بماس مع البي أو عسمين الجدد ، وتكه كان فالداحين عسركين في بدر بأحد ، وأما ه بدر . قالبه يؤثر عنه فيها ما يدن على عاج أو طفر ، واما أحد و فقد استعاج ال يلحون فيها هريجه الشركين إلى نصر ۽ يعد أن رأي جنو ظهر المستين من اثراءة - فها حمهم من تعلقهم ، وهم مصرفون إلى حمة تعالم دو كان ما بعلمه جميعا مراجرج برسول والهرام المبلمين م

#### ; 44Yu/j

أرجح لأقوال في إسلامه أنه أسلم عام بدن من الهجرم في شهر صفر ، وك-دمك بعد صفح الحديبة وقين تتح مكه بسته اشهر أد فصه إسلامه . فديم تامك

<sup>(</sup>١) سيرة ابن كثير - ١٩٩١/ - وفي تقسيره - ١٤٣/٤ . والطلاوة - يشم الطله وفنسها وكسرها فانسن والرواق الظامل د فكايراء الحصيداء

مي العاب الإسلامي في الفرود الثلاثة الخامس والسادس والسابع ، بسيسة من الماحية بالمحافظة المن المناحية والمسهد حروب الصليبين والنار ، مما أدى إلى نصحصح الكياب السيامي لإسلامي ، واستار العساد في مختلف فئات غتمع وأصاب الخيط المسي وداد من داث الفساد و لابهار ، فسك أكر المساء عن الجهر بالمو ، وسابرو حاكمين رقبه أو رقبه ، و خبرل كثير منهم خياه العامة ثمت تأثير الدعوات الصوفية الي سترب بفود في أبناء العالم الإسلامي كنه ، و كان أقصى أماني الصاخين منهم أن ينجو بأحسيم من الفسادين منهم أن ينجو

في هذه الوسط مصطرب بث العالم العطيم فاستطان العدماء عامر الدين بن فيد السلام ما فكان وجودة بسمه من بسمات الرجاء مهب على فلوب البائسون ، وعزمة من عرمات لأمان سعت في او منط شحادين ، وومضة من ومضات النور تصيء الطريق للمدجين في ب حير العبلام ، ومنوفً من سياط الحق ينهب الله به ظهور اشكيرين و شجيرين والظانين

ان المرابي عبد السلام من عظم علماء الإسلام الدين تهربي دراسه أثارهم وسيرتهم هُمُّ عبد الدنك لابه شخصية فده ، قد اثاء الله من العظمه ، ما بم يؤب عالماً عيره في مصره ، وأستصبح متجمل مصاهر عظمته في هذه النواحي الثلاث

اولا جرأته مي خو ، وشديه على المعالين ، وإحلاميه النصح لله ورميونه وللمسلمين ، الملاحد أورده مهالت ، ولكه كان في نصبه أعظم من أن يستجهر خوف من مهالت ، الله على يجهم عدور نصب على حقيمتها بوله لابه ولد هدده كبير الأمراء بالفتل الأيه أصدر العرم على يجهم مد منه جمهور به مني أول ألك حفر من أن يفتل في مبيل الله الله واقعه بين يديه في حفل سعد منه عجم الدين يوب ، وخافيه باسمه المحرد ، والدوله كلها واقعه بين يديه في حفل المعراض عسكري كبير وسامع سلامه بالنبي ، قدم يصدفوا دلك ، وسأله أحدهم عن صحه حد من عدم من عدم من عدم من عدم من عدم من عدم المناس عسكري كبير وسامع سلامه يوميدي أن حسال المنطال ؟ فأجاب الشيخ على الفور عدم باليمي المناس كالفط ا

هما حل عميم أ لا من الدين يستمدون عصبهم من معايس الديا الزائلة ، ين من الدين منع تصميهم من حمائل دفياء خالمه ، التصله يحالي الكون و الفياة ، فأيه عصمه ساوي هذه العطمة 15 المولاد أكبادها ها أن أن لقي خديد رسور الله ما السنب عليه بالسود ما وسهد سهاده اللهي المدان به عليه السلام الواحد لله بدي هذاك العد كسب ربي باث عملا جوال

أن لا يستمثل إلا إلى حير 4 ثم بايع ترسون وقال 4 ستعفر ي ما وضعت فيه مر عمد على مبيل الله فعار ( د إن (ملام يحب 4 ( أي يقطع ما كان فيله ) قال حالم رسون الله على دلك ٢ قال ترسون ( 4 أنبهم عفر خالد بن الويد كل ما أمضع فيه مر

صد عن سيبت و أثم نفدم عبرو بن العامل ، وعبداد بر صبحه الأسد وبايد رسول الله على .

قال عبائد في خلتام هذا الحديث قوالله ما كان رسول الله على با من يوم أسسب بعدل بي أحدُ فيما يحزبه ) (؟) .

وهنا التدأ عائد يدخل الدريج من بايه الواسع العطيم ... ومستحدث في حديث المقبل عن موافقة مع رسول الله حتى نوفي عليه الصلاة والسلام <sup>671</sup>

ا مسمه في كبير الأستاد السياعي رحمه الله في ١٤ دي القصم ١٣٧٩ الكتاب و اللر إن عبد اللهلام ٥ تألف السيد الأستاذ والدوان على الدوي

<sup>14/</sup>T ROP AND (1)

<sup>(</sup>t) سرا ان کیر ۱۵۰/۲ - Lat - Lat)

خدوب دربه يديد او سر عديد سنع مر حدا و بديد و بده مكه مرحده صديد سنيت بدر هد خده مستحد الشيخره التي دايد او سون يؤخ هنها و فان خطاص في طابه سنيت حديده سنخره حدده كانت في قامد توصيع وفي خديب به بير ه و بدين خديبه في خن و بديسه في خدم على مبتحد بند به الاحم وحدال حلى ورن عثمان حرصم على مرحدين من مكة داميت فريس الله حديث من يعديب في ينم أوضع الاحم وحديث بوضع بلاحديث المناب الاحديث المال بلاحديث المال عرب و منه حيال مال منه المناب و سخر على خيسه بالون بها جري خيبه و سنيا على مدين المالية الرسول عديد أي حديد معاهده حديث و كانت في دي القادية بند سنع الله عدي المالية على حديث المالية الرسول عديد مكان المالية الرسول عديد مكان المالية الرسول عديد منه المالية الم

وَ٣ مَمْ عَلَى مَكُنَ هَذَا خَلَيْتُ وَتَافِأَ عَيْاتُنَ مَاسِ فِي هَمَ الْأَعْبِينَ حَالَبَ قَالِ فَبَنَ أَرحم عَمَ سَاءً الْكُولِينَ وَمِيدُةً وَلِشَعَةً وَمِثْوَاتِهِ لِمُعْمِينَ وَالْزِادِةِ كُلِّنَاهِ أَعْمَالُهُ وَمِرْيَامَ

النا جهاده في سبيل الله وعريف الس على تشار ، وحوصهم معارف عني كبر سنة وحاجه مستميل إليه و لكن برجل سايكن برعي سنة و لا حاجه مستميل إليه يا يقدر ما كان يراعي واجبه وحاجته إلى رضي الله عنه

نلك هي حي رأي أهم مصاهر عظمه سبح العزين عبد المبلام وعد كاسب و حمد منها كافيه لأن بنوته مكاناً عليًا في فنوب معاصريه وستأثر بنجبهم ، واستدفهم خونه والتماسهم بركانه ، فكيف يد كانت بلااتها فند جنمع فيه في عصره مصعوب خام "

ونقد كانت و حدم من عصباته التلاث كافيه سحيده في رحاب العصباء حدم في من رجال الدين والدين - فكيف وقد كانت به كلها لا تحيف و حده منها عبر الأعرى ۽ ولا يكسف فور واحدة منها فور الأخرى ؟! -

أعود فأقول إلى من معجول بالشيخ العرابي جد السلام ، مرددين سوادره في المرأة والشجاعة ، و جهر باحق ، و رأمر بالمروف ، و سهي عن سكر ، مع علم و سع وفهم وقهم دقيق الأسرار الشرح ، وروحايه مشرقة منصلة الله المصلية في كل منظر منطور مولفاته العليم ، وخاصة كانه و فو عد الأحكام و وكلب مصلما أن عمل يوث بدر سه عدر العالم العليم ، فراسة تحييه دليمة ، وحرح كبه ماس ، حراجا في حديث ، وبكن رحمة الحياة ، ومثما كل العلم التي يأحد بعصله الملايب بعض ، حاسا دول تحيي عدد الأمية فيما مصلي من العمر واكأن القدر كان عد ادخر شرف كان عد الخراش المراب على المدر واكأن العدم كان عد ادخر شرف كان مراحي عن هذا العالم المطيم ، لأحيا الجيب سيد رصوان على الله ي ، إذ جعل موضوع مشكر والمن إليحث و تنفيت بنمسها قارئ حقة هذا ، حجب أنه أين من أده مراحية مشكر أو فيمنات و تنفيت بنمسها قارئ حقة هذا ، حجب أنه أين من أده مراحية أسطر أو فيهنجات و هي كل ما كيوه في ترجيعته وضوان الله عليه ،

وای لأسأل الله أن پجزل صوبه عوالی ویوفقه متابعه البحث و عام سه عمل هذا شمیخ العظیه وآثاره وارائد با حتی پجراح لناس کتاب مستوفی الهنین بعضمة عدا الإمام و مکاسه بیر الحاسان

## الأمير شكيب أرسلان

ስ የቆደቤ ፡፡ ለሽኝ

#### حياته في سطور :

عن فيما يمي . ما جاء في ( الأعلام ) عرركبي ٢٥ - ٢٥ عن الأمير شكيب أرسلان = رحمه الله رحمة واسعة - ١

الكيب بن جمود بن حسن بن يونين أرسائل المن سلامة الشواحيين منوك جيرة الخالم بالأدب السياسة المؤاخ بالن أكام الكتاب بالهجاب بأمير البيان الذن اعتصاء تخبيع الصمي العربي

وبد في الشويدات و بلبان ۽ ولعلم في مدرسة و دار حكمه ۽ پيروب ، وغيل مدير مسايدات مسيل ، فدائد مقام في و الشوف ۽ ثلاب مسواب واُفام مدة بجھل بلجمت بائي على حوران في مجلس و بلغوان ۽ العثماني وسكل دمشن في خلال حالت تعاليم لأولى ، ثبا و برين ۽ بعدها ، و تعل إلى و جيف و بسويسرو ، فأقام فيها بحد ٢٥٠ عائل وعاد ربي بيروب ، فتوفي فيها ، وڏهن في الشويعات

خاج سياسه لإسلاميه فيل بهيار الدونة العثمانية وكان من شدّ متحصيل من أهيارها منصح بعد ذبك باعضايا العربية ، قدا برك باحية منها ولا تناولها بعصيلاً ورجداً وأصغر الحدد بالمعه عراسية في جيف ، للعرص علمه وقام يسياحات كثيرة في أورية وبلاد العربية في حيد كالله ١٩٧٨ وبلاد العربية في حيد كالله ١٩٧٨ وبلاد لا يدع فرصة إلا اللله بعث بها إلى هيديعة البنيد هاشم الأتاسي عام الله معالاً أو بحثاً جاء في رسالة بعث بها إلى هيديعة البنيد هاشم الأتاسي عام ١٩٨٥ وبالد حاصة ، ١٩١١ معالة في دامة ١٩٠١ وهذا محصول قلس في كل سه دامة عال وهذا محصول قلس في كل سه

وعزفه و حين مصر د ه وماه سرستين ، وقال . ٥ حصري معني ، يدوي التعظ حب خربه حين يسسمهن خوعوره ، فود عرصت به رفه . وألان بها بعضه ، فتنب ه اب سيه منيه ، شديده بريا ، ساطعه البهاء ، كزهرات جين ، قلب كان دبث قين "خام الأحيره من حياله ، به انصل فلحول بي الأسنواب خصري في نفضه ومفتاه

#### من تصابیعه :

احمل السمسية في الرحلة الأمدسية . في عسرة مجددات طبع منها ثلالة محمدات

غزوات العرب في فرسة وشمائي إيغاليه وفي سويسرة ص

ياد تأخر السيمون ؟ ﴿ ﴿

الإرسامات البطاف - ط

– رحلة إلى الحجاز منة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٣ م -

شوتي ۽ اُو صداقة اُريمين سنة - ه

- السيد رشيد رضا ، أو إنعاء أربعين سنة - ط .

- أناطون فرانس في مياذله - ط. .

حاصر العالم الإسلامي عد وهو في أربعه أجزء، أصعه كتيب من بأبيد موثروب متودارد الأميركي، نفته إلى العربيه عجاج بويهمن ، وعنن عنيه الأمير سكيب هوامش وفصولاً جعلته أضعاف ما كان عليه .

تاريخ بيان - خ

- رحمة إلى ألمَامِة - خ

مدكراته خ

مسمل للجزء الأول من تاريخ ابن محلدون - ط .

- معيقات له في الاحتماع ، وأنساب العرب ، وتاريخهم ، و خلافه ، ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى مئة ١٩١٤ م ،

- الشعر اخاهبي أسحون أم صحيح السبه \* ط رساله صفر بها كتاب عد التحليلي الإسك أحمد الفعراوي ،

رواية أخر بني سرح بسابو بريال حد برحمها عن الفرنسية ، وإصاف بنية علائمة ناويخ الأندلس ، إلى دهاب عرباطة - ورسالين فديمتين في موضوع

- وله عظم كثير جيد، نشر منه ﴿ الباكورة ﴾ - طان نما غلمه في صباد .

- و و ديوان الأمير شكيب ۽ - ط . نما تنظمه يعد الأول .

وكان يجيد القرنسية والتركية ، وله إلمام بالإتكابزية والألمانية . ولعارف التكدي ، ومحمد عني الحرمامي وصالتان في حيرته .

## جيل مِن الماجَر 🗥

يحبلونة في نعش ويغيونه في رمس

- Y -

ه على مكتمه برائمه التي كان فد رجعه فعيد الإسلام الدكتور السباعي على فيرا لأمير سكيب أرسلان ساعه دفيه عليهما رحمه الله بناريج العاشر من كانون الأون سنه دونه عليهما رحمه الله بناريج العاشر من كانون الأون سنه دونه م وهده مكتمة جديره بأن نفان اليوم في صاحبها كما أنها تعرص حائبة من دونه برهبع ، وبلاعته حين الارحان أ في لا يتأني بلأدباء الكيار إلا بعد طون تدبر دونه برهبع ، وبلاعته حين الارحان أ في لا يتأني بلأدباء الكيار إلا بعد طون تدبر

446

مسلام هليك أبا خالب منكت برأبت حجب العلا منكت برأبت حجب العلا وطوعت في الأرض بعي السلا فحصت العدار وصت بدمار وما رسب تعصح كيد لأتي وترشد قومك للواضحات إلى أن أصاخ لك المسلمو أميت بدياك منجد الحلود أصبت بدياك منجد الحلود

أمير اجهاد أمير القلم م وترب إباء إدا المنطب عم م لقومت و حتى ممى طام وكنب الإمام وكنب العمم يعو في البلاد وحالوا الدم تنير المعول وتدكي الهمم ن ولبى نداك أسود الأجم وتهجر روحك دبيا الألم وعدد الإله الثواب العمم

يه أيا عالب ا يد مالئ الديد وساعل الناس يا من كنت إلى خر أيامك في الحياة صبح وبرسد وبعد وبوقط ، فند عرف فكرث جمود ، ولا حسمت الراحة ، ولا فست بركود ، وإي كنت ثورة جامحة ، نزبرن أركان الاستعمار يما مفحه في العرب السممين من يات النار والنور ، وهي القياة و لحياة ، فكافأك الفرب و مسلمون بالحب الإعجاب ، وعافدت لمستعمرون بالتشريد والاعتراب ، أما هؤلاء فقد رأو بأعينهم أنا

<sup>(</sup>١) حقارة الإسلام عام ١٥ م ع عام ١٦٠

ما يشوه مهده الأمه من كيد أنسدته عليهم لأندر وما أسم فلقد رأيب في حيات التمرة جهاداة الانقدارأيت أوطانا عروبه أخصه الفيود ونسيم نحوا عجداء وبلاد الإسلام بسري فيها هرة عنيفه من اليعظة والوعي والنهومين ، وها أنت يه يا عاسب شاهل في أرض تحررت من الأجني ۽ ظم يق له فيها جيش ولا سندران ولا سنعه دلا أم وبطان أعلب على حيش لاستعمار وسنطبه حربًا عواءً وكتب لامل قومت في حلاج حجه وبياناً۔ ولو فلم بك أن بعود إن حصاب بريب هذه حموع بكيان ك التكني، وترأيب في يلاد العروبة والإسلام ساحات وماتم . وقد خلف عيث في أنو عين ديمة وهي كن شب حسره وفي كن بعش زفره ، فسلام عليث في الأمايل وسلام هليك في الأعربين ، وسلام عليك إلى يوم الدين .

🚃 عظمارت في العارية

به أبها لمسرعون يفعيد العروبه والإسلام؟ تمهم فليلاً الرويدكم لا معجلو إلكم لا حملون على أعنافكم رجالًا ، وإله تحملون حيلًا من معاجر أعيا عاريخ إحصارها واستجيفها اوإلكم لا بدهون إسبال كسائر الناس إيما بدهون أنه ، ونجيود في صدي الثرى آمان شعوب ۽ ورجاء آخيان کانت کنها بري في لآميز إمامها وهندها وعلم بهضتها ۽ ويند ظننات حياتها .

قمو يا حبيله النعش. فنما يبغي بالأب الووجي سجيل مومن ، و بعالك الأمين بنر كند بسرع ، وتعلم اللِّب بلأمه لتعطيم للحقيقة ، واحصم التدود بعول الله المستعمرة ، ما يبيعي به أن يدفق هما في مكال باء وفي أرض حرف ، إل مكابه مع نصاب الخاندين ۽ إن مكانه في دمشني مع صلاح الدين 1 بن يدفن زمام العروبه ۽ لإسلام إلا في عاصمتها ، ولا يستقر رغيم أيعان في بريب حديث إلا مع عيد نصب في دايح المديم ، نيس مكان الأمير عجاهد إلا تحاسب ستعيب عجاهد ، عناك يحب أن يرف بعسمه الرفدة الاخيرة أما حقيقته أما بطائيمه الماصرحاته وبدعاته والماكيسة ارسلال فإنه بن يجوب ولن بتعلقي شخلته باران محله في الفلوب بالرب مثواه في الحداث التي الطواب على حيم وستورث هد حب الاحيال عقبه جيلًا لعد حيل، ما دم في الدليا عرب ۽ وقي الديد مسلمون ،

يا آل الفقيد وقرابته ويني عسيرته الاستيانية بدين فعدقوه فحسب ، ١٠٠٠ في للصبية به وحدكم بكيان وتأنون ، ويس انه وحده هم الدي صبب اليلم من حدم إن فقدته الرجولة والبصولة والحقيقة لم وإند صيب له الجريبراء واستسوال واباء الساف

هاهية ، وإنك أصيب بالينم أبناوه الدين أفاهر الي الحياة على عدب أخابه ، ومنحر بياله و يات جهامه في فلمه وليياته الحل السياب الومل في دنيا العروبة والإسلام

الحل يديل فلدده فوينا فدفيا اللاري أومنا الطروا أيكانها وفي طوينا هشم عل عوعه والأنماء وما فاسألوا الغبير والسلوات واربا لله الرئا إليم الجعوب

ي وح بديد تعليم " نصابي ليوم في دي جاود المصاب كنب في هذه الداية حبيبه سجيه ، وغردي ما شب الدانعردي الاجتماد كالد بعريدك في ديانا أنَّا يعثم الريداط با والعبدي يا روح المفيد في ديا لا بعرف الصدير ولا النمي ولا بكر ولا عدوت و بحثي عن " ، ح أيضاك الجاندين فيتعيهم السكون ، وبني إنيهم الأحران ، ، على إليهم من ديانا ما يكون عجويه الأعاجيب عي دياهم. عردي يا روح الأمير ۽ نصمي وربعي ۽ تي رفزني عيب دائق وآيڏ ۽ وڌکري اندين تي سني معاج ۽ ء توضيه في أفوى مصاهرها ، والعلم في أوسع افاقه ، والوقاء في أروع عاله ۽ سلام غيبك يا روح الأمير ورحمة الله ورضواته وبركاته



الأمي شكب أرسلان ، من بر. علام لإسلام في عصف في مر هد عور إالزايع غشر الهجري إغالبا شاعر كالب لتورج محاهد مصبح متعدد نواحي نعصت والعفرية ، أدركته في النسوات العبرين من أحريات حياته ، والعبنت به عن طريا مؤيماته ومعالاته اسي كان يسترها في محله و الصح و العاهرية لصاحبها الأسناد كب محب الدين أخطيب ، ثم أتعبت بالأمير شكيت رحمه الله شخصيًّا ، مند سمح به يرياره بلاده العربية والإسلامية ، فاختممت به في القاهرة . ثبه في بيروب في يامه الأخيرة ، وكنما اعتدت صرفه به والإصعام إليه وعراءه به . رددت إمانًا معصت ويوغه وعبليه تراسع الغريران وصادق غيرته عني الإسلام واستنين

ومع الله قد مصني على وقاله ما يغرب من ربعه عسر عامًا ، ممع أنه كان في حياته - رحيم الله - بسان الفرب مين ، وكانب الشرق الأكم ، وعمم لإسلام الجماق ، وسهم السمين مسرع في وجه الاستعمارين وأعدم تعروبه ، لإسلام في كل يعمه من يماح العرب والمستمين والهام بير يؤلف هذه كتاب واحد يميه حقه مر التمدير \* وينزله مكانته العالدو في التاريخ ، اللهم إلا ما كانا من صديعه مجاهد الأميناد محمد على الطاهر ، الذي بادر بعد وقاء الأمير ، فحمع كم ما كنت وقير عنا يعد وقايه في كتاب سناه و ذكرى الأمير منكيت إسلان ۽ ذكير عاغو فصل الأمير هذا الردة من جانب الأستاد الطاهر وشكروا به فصله وصنيمه

يد أن مكبه العربية صف في حاجه إلى در ساب علمية حان شخصية لأس شكيب وحياته وأثاره وأرابه وكل ما يتصل به ، حتى أعرج الدكتور سامي الدهان ، عصو مجمع العه العربية ، هذ الكتاب الذي لتحدث عند ٣٠٠

واغ مطارة الإسلام من ا د ح ٩ -

رح كا الذكور حيد الشارصي ساية علم مستواع الأمين مناتي البلاد افراد فيها والحية واليا والتموية فتحدد عي لحيب بالما شباع والتماي والمام والربعي الماصيم كالاخرافية والمنسبة و علام البرب ) بعنوان سكيب سلان داغيه عداله (سلام حدم ١٩٦٣) الصيغيب الجاهلة وصعائه والحلاقة ومواقفه مراتفهايه والإسلام يني عراما فتأثله مراجد سرتمي بهدالأميا ٣٠) وعنوفه و الأفير منكوب فرسلال - خياكه والترام) فينشر غرا د. المتدرف والتنظرة منه - ١٩٦٠ عر- ١٩٦٠ م

هسم الدكتور الدهاي كتابه إلى ثلاثه أنسام ، نصمس كل نسم سها عدة فعمون التقسم الأوال حدب عراعصره ونسبه وحياته باوقد جاء في اريعة فصون والقسم 🚐 يي تحديث فيه عن سمره وكره ولعافته ، وقد جاء في حبيسه فصول ، والقبيم الناب حدث فيه عن الله و ونوعانه . وقد جده في عشره فصول.

ا وأهم فصل في هند الكتاب تما يتمنن حياه الأمير شكيب أرسلال وحمد الله ، هو يعاج موقعه من الأتحديين مان بورة العرب الكيرى ، بني قامت في أوائل اعرب لدنيه الأولى ، فقد كان هذا الوقف مجان طعل في الأبير عم يعصونه ويتعلون عيم مكامنة وشهرته في العالم الإسلامي وفوقد بين الدكتور الدهال - في حديثه عن خاله المدياسية والإجتماعية في عصر الأمير شكوب الأسباب التي حمدة على أن ينجر إلى أحسب الأحديين وايواد سريكونوا فد أسفروا يعداعن وجوههم أطادعه للمهنة لكل ما ينصل بالعربية والإسلام ، وفي معدمة عدة الأسنات الشعور الإسلامي الفوي ، الذي کان یوخه الامیر شکید می کل میونه و حرکانه ، فعد کان بری می اخلافه بیاملد -عبي صعفها وبفككها - ملاد السندن الوحيد صد العبلج العبليني الاستعمارين، الذي كان يستيما بالدول العربية منذ القرن الثامي عشر العني المران المشريني واوالدي كال يحملها على تدبير عؤامرات تنهديم كيان اخلافه و والأستيلاء على البلاد العربية ه لأسلامية الخاصمة تستعيان اخلافه ل متظاهرة بالرغبة الكادية في إصلاح أحوان العرب ٠ مسعمين ، وكان سأن الأمير شكيب في دنك كسأن أمير الشعراء أحمد شوفي رحمه عه ، وشأن كثيرين من أعلام سبياسه و أدب و بفكر في العالم الإسلامي يومند ، فلم كسف الأتعديون عن حفيفة أمرهب ، وانتهب الخرب العاهية الأولى بهريجه لركيه « ستبلاء دول العرب على حميع أجزاء الأمير طوا يه العندانية ، وفامت خركه كندان النام المناهض المرب والمستسون والم يترفق الأمير شكيب في أن يعني اخرب عني دعاة العوب العوراب ، وبه في دنك صولات حالدة بكسف عن عمل إيمان الرجل واجه للعرب وودائه الإسلام .

بقد حتى بدكتور المعان هم دوفف أجنى بيان ، وك بتمنى ان يستشهد عقالات الأمير على كان يبشوها في و العلج و مناهضة عنه للقومية الصورانية ، ويدكر عربد من عبراتها يكون حجه دامه بندين يتحاملون على الأمن سكيب رحمه الله ، و ينهمونه بأنه كنت مع و النزل ٤ صد قومه و العرب 4 و واكل كانب الأمه المريبه هد قدرت موهف

عظمارت في الداريخ من المراجع المناطقة ا

الإمام الشّهيد خسن الْبَثّا

£ 1484 - 14+5

- 1 -

#### حياته في سطور :

المعلى ما المديد في 1 لأعلام ) مرزكيني ٢٠ ١٩٧ عن الإمام الشهيد الرصلي الله عنه وأرضاد – تحت عنوان :

## الثيغ حس النا:

منايرم الخطابية -

حسن بن أحمد بن هند باحمن ب... مؤسس جمعیه ... (خواب انستمین) محمر ه وصاحب فحولهم ، ومنظم جماعتهم ...

ود في هموديه فرب (سكترية ، وبحرح عدرسة در المتوم بالعاهرة ، و شعل المتعيد ، فلكن في مدينة في المستعيدة والمداولة والمائم والمواد والمداولة والم

۱۳۶ و حاصون في الثارية

الأمير شكيب تمام منقدير وأحيده دالا به منحب لأمير في خو حينه من حب وعجاب وكيار - أن يعص عاميين من دعياء و عاريح ، ثمن لا بغيض تتوسهم عا معيض به نهس الأمير شكيب ، من من عاليه وعميده فويه صافيه ، إن هذاكم ينجده في كتاب الدكتور الدهال الرد المدع من رد أن يعواف موقف الأمير على حقيقته

وبعد ، فكات بدكتور سامي عدهان عن لأمير شكيب أرسلاد و كتاب عسمي عن هد العدم الشهير من أعلام الإسلام ، فيه من الدقة و عبدق في حجيل في حلا من عبين كثير من رائه الديب و لأحلاف وغيرهما وهيه لاماله تعليم ما بحقته جديرة بأن يمثل مكانه في مكتبه كر مستبر يعني بتاريخ لإسلام ، لإصلاح سياسي و لاجتماعي في أوساط عرب و مستمل في حقم لأخيره قبل حرب عديمه لأوى حقم الحرب العالمية الثانية ،

وهد قال الدكتور الدهال في حر كتابه عنه الدوالية بسهداً ما وفره حهد في المرابع الرابط في المرابع المرا

وإن يستجل شكره تلد كتور عدهان أن وفي يعمل الدين بدي يعدب به كل كات عربي ومستم بحو أبر ابن من أبناء العروبه و لإسلام ، سنخ ما يعرب من سان عات من همره الباهي الأمير شكيت رحمه عاد عن بحد من حسبه وسبعين عاد في حهاد القضايا الإسلامية والعربية ، أنصح جهاد وأبره وأكرمه ،



## حسن البثا في رخاب العلود (١)

يسر المصلم معياس خاص ، فقد يكون العظيم عدمًا ، أو فاتحًا أو محترعًا ، أو مريتًا وحَيِّ أَوْ رَعَيْثُ سِياسَيًّا ، وكن أحدر العصماء بالحلود هم الديني يسون الأنم . ويشؤون الأجيال ويعبرون مجرى للتاريخ .

وحسر بند کال أحد هؤالاء حالتنايي ۽ بل هو . في رأيي - أبرز خانديل في باريخ ﴿ للله في تخرب العدرين ، بيس لابه كيان عنه أو جعيته أو سياسيًّا ، ففي معاصريه من كنو كثر صه علما ، و نصع يبال ، وأكثر دها؛ ؛ ونكر الانه الرجل الذي بني دعوه ، م بسأ حيلًا ، وهر ناريخ مصر خديث حاميه ، والسرق العربي عامه ، هوُّ عيف مه بران وأحداث عالم بجحره . وحديث أن نعليا ان بارك بد بن يستفيع أن يؤرج لمصر حديثه وأأو تفهييه فلسطين بأأو تتفضيه الغريبة عامة وازو بقصديا الغائم الإسلامي وأفويا ل ينزك فيه مكانا خسن البال ومهما حنفت فيه اراء عورجين با فني يحتصو فطافي به برر تسجعينات معمريه أو العربية أثرًا في حوادث التي ما زالت تتابع مند أكثر من ربع فرنا حتى لأنا - وهذا وحده أبرز مطاهر خبود بقميدن العظيم

وإذا عملا الناس فدر هذا بصبح الكبير في عصرنا خاصر ، عملوه فدره في حياته ، وعمصية فادره يعد استشهاده وافدنك شان العصباء من معاصريهم في كل رمان واألم تو سبح محمد على عبده كيف كان في حياته منهك بالكفر والربديه من عنماء الأرهر ٠ جري انسالفات خوله في کل باخيه من بو حي شخصيته با لتبرز بغاس يصوره عمير محت إينهما ، فتما تعصي على موله يجو من اللائين سنة حتى كان الأرهر - علماء وصلات المحفول بذكره ، ويجحدون عليه وبوغه وقصله ؟ . وحسى سه تم يجب عبد كل أندين خاصموه وحاصمهم في خياته ، ان به انقطع أساب العداوة يبته واين کثیرین من الدین وهفت دعونه فی وجوههم. بن لا بران خرب فالمه بین دعوته و بین عايي لا يؤمنون بها ، وبيد كترهم علك وانستمان ، واجاء والأموان ، والصنحاب ه لإدعاب ، فكيف يرجي منهم أن ينصفوه ، ولم يصلو إلى بالتهم من لخصاء على

. 1477/o/17 OUR PT E HIJH (1)

وحدث كارثه فللطين ، فكانت ، كيه ، لإخواد سنسين فيها من أسط الكتائب المتضوعه \* \* وبودي بالهديه وهي أيدي ؛ الإخواب ، صلاح دربيا على ستمماله ، و دخروه سبنيات ، فجدت في الفاهرم والإسكندرية أحداث يرهانيه عجرت المنصاب القائمة عن معاجبها ، فنج البير البرير ، و محمود فهمي النعر شي و إلى إفعال مديدة الإخوال ) ، ومصارفة الدريل سهم ، واعتمال لكبريل ، والتصييق عني رغيمهم ٥ اليد ١ د التجويو إلى ٥ خلاي ١ سريه ، نعمل في خدي وعسدى أحدهم إلى التعراشي ، فاعتباله جهره أمام حرسه وجنده . ولم يُنص وقت طويل ، حتى قام أشحاص و مجهونون و فاعرضو و الله وهو أمام مركز و جمعيه السيال مستميلة في القاهرة بيلًا فأصنفوا عليه رصاصهم وفروا وسم يجد تبنا من يصمد حراحه ، فترمي

وكان حبيثا فياصًا ، ينجو منحي الوعظ والإرشاد في خلفيه ، وبدور ياب عر الكريم على مسانه ، منعنيثا ، يعبس في هدوه ، ويهني في اطبيقال ، به مدكرات بشوب يعد وقائه باسم ه مذكرات اندعوه والماعيه ، وكتب في سيرنه د روح وريحال ، مــ حياة داع ودعوة - ط ۽ الأحمد أتس الحجاجي .



٢ طالع و الإعوال المستعون في حرب فلسعان ا لكان مستقيل السروف. إير يد ا د صر قالياء ا الشكور غيب الكيلاس

وما ران بأعداله بصنف وإسفاقًا ، وما ران أعداؤه به كيدٌ ونامرًا حتى قتنوه في الفلاج وحيئا غرن محرد من كل فوه وجاه والصار - فتاره وهم الوياء ، وهو الصميف - وهم حاكسون ، وهو عصاره ، وهم سنبحوب وهو الأخرن ، وفتلوه وهم الأشمياء وهو ستعيداء ثد أصبحرا مصردتين من احته أتسعب وأوهو معمور برحمه الله وأوهيو الأبو مشجون في ديار الغربة – وهو الآن لي رحاب الحلود ا ،

ماغردهم على الحق م ويبد عمم الدعوة بستوكهم وأخلافهم الوهو مع دنك يقول مدخاله

الرسول 🏂 وهو خريج يوم أحد الداليم المدافومي فإنهم لا يعتسون ا

رضي الله هند وأكرع مثواه ، وأجزل مثوبته .

وان يصير احسن الياءان يعنظه الناس او دوو العود منهما فدرهاء ويجحدوا فصنفاء ععظماء الإسلام في التاريخ القدم و حديث ، لا يعملون لله جدف النص أنصرهم ". يحيطوهم بالرعايه وأتناء اإن الإسلام يصوع هولاء تقصده صباعه حاصه لايعربي التاريخ في عيراء من لأم ، فهو يربيهم على الرحالية بدارته الأجاب خطيم الإ تمصم عرهما والرعي العجيب حفائل جياه وسرن باحود أأرهان خاعل في فكربهم ، والتصحيم اليابعة في سيل أدعها . وحب لأستاني بربع بساس عبي حلاف نوعانهم و ثبر هم مع دلك كنه لا يومر إلا لله - ولا يرضون إلا في لو يد - ولا يحشون إلا من حسابه ، ولا يطبون الزعلي إلا عنده، ولا يرحون الأمر ولكم مع إلا عي رحابه ۽ فلن پکون في نفوسهم مبلغ بشهوه الناءِ آو رغبه خاه ۽ او الأمل ينجب من تربهم معالع والأهواء إلى فركاب حمداه الممله والتبقاء اعيهاب باليعلهم على العسل في خياد ما نفيض به حياه من رعباب وسهوات ، فعنا هي الأسور سرسل من النبياه بكسف عن أفوا خنود صمانهم ، بديض في السماء ذائك و لد و و لا يجتم يراب الأرض الأكتار علم أسعه لشمس على على عصبر أو دناها ال

ويعد الكيف كان حمس البدافي وافعه الذي عاش فيه ، ثم في عامه الذي حمد فيه لا - إن مثل هذا الرحل العظيم بن سبع العلمجات المينة للتحدث عنه يا الن يكمي في تحيل شخصيته ، وبعداد أعماله وبالره كتاب محدود الصمحاب . وعمد كتب السيد رشيد رضا رحمه الله عن لإماد مبحند عبده اللاله محمدات عي با يح أعماله وماثره ، فإذا راد موَّاح أن يقرح حسن أب على دنت سنط ، كان حسيت عنه في نصحه محمدات كدر اولمل بدعده الإصلاحية للتصبح بالموم بهدا لواحب مان ينغرض خيل ندي ر اين حسن بنا جي جهاده ۽ و حد عنه مندين دعيانه ۽ دعرف من دفانق حیانه ما لا پعرفه یلا لأفراد غلائل ، و صنع علی أسور حرکته ، حهاده ما 🕳 يعرف منه إلا الفليل النادر إن هذه أمانه في عنق أصحابه وللاميده ، من يتدليهم عها حسن الياء بن سطاليهم بهد الأجيال مسعمه لآنيه التي رفع بها لإمام شهيد عواء ومهد بها العنريق ، ورفع عديها القيود والأغلاق .

ولقد مدر ہی ۔ آغرف حسن ے فی اُو جر سیاتہ ، و ۔ کول علی مقاید سه فی ايام منحته الأخيرة . لم في يام متسهاده الباعدر بي عد الدال صافد في بعث ألبحاء مصراء في مديها وفرها . وفي ساختها ولاحتها ، فيالله م . يت . سنا. روع في العداء ۽ وأخلص في النصح او الل في البراية الوائج ۾ في الفداء ۽ علي لاءِ في



# القهرس

2,00	الم
7	بقدم يقلم الأستاذ الدكتور عدمان زرزور
	Like
	لي مدرمية الروح
TY	شخصية الرمول وأثره
TY	أرصاقه الخلقية
YA	
15	صله لي يته وساملته لأصحابه
	عنيه رمادته
TY	ريانيته وتظافه
77	براجه ودعاجه
$\tau \tau$	تواطيعه وسماحته ورحمته وشفائته ورجمته والمفائد
74	مشاركه لألام الشعب
70	ومدم في قديا بي
77	تغقاته وصدقاته ومداته
	مِنْهُ وِتْنَاهُ فِي أَفْقَ لِيرِينِ فِي النَّالِينِ اللَّهِ عِلَيْهِ وَتُناهُ فِي أَفْقَ لِيرِينِ فِي النَّالِ
	شجاهه في ألحروب
	حرصه على أداء رمائه
	الرسول الكامل والرسول للطع
28	س أقوال الغربين عن الرسول وشريحه
2.4	مع رسول الله على المساور المسا
14	أَنْهُ فِي مِانَهُ
	أدبه سم أعله المناسب ال
	أديه في سامك
	أديه في صحيته المستناسين المستناسين المستناسين المستناسين
	Inch water We



عبر بن اخطاب	ن براحه الله الله الله الله الله الله الله ا
تاريخه في مطور	المراح من السنة ١٥٠
الما ولقيه المارين الم	مزاحه مع هجوز ومزاحه مع أم أيمل
رصفته وبيئته وجاهليته وإسلامه	مزاحه مع الحسن والحسين
صحيته للرسول	وزوجاته وأصحابه
نی علاقة أبی یکر	يقرية الرسول السياسية والجربية
مر تي تقلالة	في المدينة مع اليهود
ارز تواسی عظیت	مع يهود بني قيشاع ويهود بني النضير
البقاح عن العثيدة	مع بهود بني قريظة
شدته في الحق	مع يهود الأعرين ووروسيد والمستعدد والمستعد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد والمستعدد وال
عطوهه للقيادة ورحمته بالشعب	الى مبلح الدينة
يقطيته في إدارة الدولة	ر بكر المتيق
ميقريه في الشريع منظرية في الشريع	الريطة في مطور
من كلماته اخالدة	اسمه وجاهلينه وصفته
مع عبر بن اخطاب	1,
أول عملية له	تي علاقه المساورة الم
امتعوا أتفسكم وليس بين الله وبين أحد بسب	ارز نواحي مظمته : الإيمان بالله ورسوله
السر والملائية	تضحيته بنفسه وعاله في سيل الدموة
اللترب أعرف على الجيش من العدو	مقله الكير وحزمه عند الشدائد
هان بن خان	تواضعه وعقته
تازيخه في مطور	ن كلماته اخالدة
انب ومولاد	ح أبي بكر الصديق
صفته وإسلامه	ع علي الراب من الله وحطية عليفة المابية عليفة المابيقة المابية عليفة المابيفة المابية عليفة المابية عليفة المابية عليفة المابية عليفة المابية عليفة المابية
مع الرسول	لا خبر إلا بالطاعة ورصية خليفة غليفة
مع أبي يكر وعبر	الغرور بالنعمة والورع الصادق
تي علاقه	إخلاص الية الما الما الما الما الما الما ا
أبرز تواحي عظمته	احلر نقسك وأحسن زادك واتق واصدق
مع عثبان بن خان	لا غير فيمن
ي علي المراجع	111111111111111111111111111111111111111

124

1 2 1

ومية السليخ والمناف المناف	اللهم ميزا
وصيته لأرلاده	يترح حين لا يرى المصية ١٨٧
بع علي بن أبي طالب	الغرف من الله الله الله الله الله الله ال
وصيته لكميل بن زياد	المنياء من الإيمان ، والمؤمن ينظر بنور الله
الفتيا لأحد رجاين م ٢٠٠	يتاجر مع الله ليربح والحاكم السلم مع شعبه
لا يتقع العمل من غير كبول ومن هو الفقيه ؟ هـ.	وعبر مع مله طربح وحد مع مسمع ع مسم درق العابد المسلم
الهوى وطول الأمل وأتسام الصبر والمهاد	دوق العابد السنم عليكم بالجساعة
احذروا الكذب وانصحوا أنفسكم	عليكم بالجماعة
1.7	ماذا قال حين شرب
حاجاة المسامين المام	ومية عثمان المساور الم
حقك التماء يغير حلها المساور والمساور و	ن كلمانه الخالمة
مع فيد الله بن مسود	ىلى بن أبي طالب
صفة حامل القرآن والقرآن مأدية الله	تاريخه ني سطور
حقائق عن العلم، فروة الإيان	The Court of
	مولده وينته وصفته وإسلامه
للقتوب إقبال وإدبار	مع الرسول بين المداد ال
راحة المؤمن ومن جوامع الحكمة	per though a second and the second a
من دعاته رضي الله عنه	1° alker and the second and the seco
مع أبي الدرداء م م	أبياب المشهادة
7 - Care Contra	تدير الوابرة
المسل والهوى	استشهاد على رضي الله هنه
احقروا غمار الناس واهرف تعمة الله	درس وفيرة
التفكير والتقرئ	4%
يا أعل دمشق	بدا استفهاد طي
حيزة بن عبد الطلب المساحد المس	أبرز تواحي عظبته
اسمه وكنيته ومولده وجاهبته	SA HARAMETER HAR
11	54 mm
no agree and though any though	ررعه وزهده
نی معرکة بدر	وصف طرار لعلي
7.7.7	من كلماته الخائدة

137	1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-1-	معركة أحد
117	ى استشهاده	خزن الرسول عا
111		خالد بن الوليد
111	1.	اسمه ولق
211		ولادته ويجه
17.		جاهبيته
14.		
177		
170	ب ارملان برسیسیسیسیسیسیسیسیسی	
170		
YY		
17.	ب ارسلان	
177	писиничения применти при	
150	ه اخلود	حسن البنا في رحاب
174		القهرس

رقم الإيداع 98/4948

الترقيم الدولي L. S. B. N.

977-5146-57-7

